كتاب الاعتقاد في [illegible] عدد ٢٥

كتاب دورت مقاله [illegible] ورقه در
[illegible] مقاله [illegible]
٥٢٩ ٨ شيخ علي [illegible]
[illegible]

للقاضي الفاضل


إن قلت عبت فعلى ما يصدقني إذ أنت فيه محل الربيع لم تعـ

أو قلت ما عبت قال الظرف ذا كذب وقد تحيرت بين الصدق و

جمله ادویه که در کتاب مذکور است

حیوانی و نباتی و معدنی

دویست و هفتاد و چهار دارو



كتاب

الاعتماد في ذكر الادويه المفرده مما

عني بجمعه ابو جعفر احمد بن ابرهيم الجزار

٢٥٠٦٤

الهليلج الكابلي آملج بليلج السوق (?)

حار سنبر (?) ترحس (?) لاذن قاقله سوس حضض

زرنب سنبل هندي سنبل رومي فو كهربا سندروس

سقاقل عوسج كزبرة البئر جوزجندم اكليل الملك

اس لسان العصافير رقصفصة (?) شاهترج فوه

باذاورد دردار لبلاب علّيق نمرتاب (?) عقيق

جزع شنج طين ارمني طين مختوم مغره

عددها ٧٣

اسامي الادويه في المقاله الاولى

ورد بنفسج افسنتين الهليلج الاصفر الهليلج الهندي

قاقلي غاريقون غافت بابونج شقائق النعمان

فيلزهرج ذهب فضه لسان الثور اشنه

شاهسپرم باذرنجبويه كبابه وسمه شجره الحنا

سعد زنجار (?) انزروت دلب اسطوخودوس

مخيطا (?) ميعه اقاقيا در ياقوت شكاعا

نيلوفر الطبري (?) هندبا طرخشقوق شكوهج نارمشك

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الأولى من كتاب الاعتماد

وفيه ذكر الأدوية المفردة مما عني بجمعه وتأليفه أبو جعفر أحمد بن ابرهيم ابن الجزار رحمه الله

قال أحمد إن معرفة جميع الأدوية المفردة ومنافعها باب عظيم الخطر
جليل القدر في صناعة الطب ولم أر لأحد من الأولين المتقدمين ولا ممن نسبه نهجوا منهاجهم
من المتقدمين في ذلك كتابا جامعا مرضيا ولا تأليفا شافيا بحسب ما يجب
أن يؤلف في صناعة الطب هذا الباب كثير المنفعة عظيم الفائدة في معالجة
الأسقام والأدواء إلا رجلين يسمى ديسقوريدس وجالينوس فإن هذين الرجلين
لإمامتهما وذكائهما ولا عناية بعدهما فيما عانوه من هذا الفن غيرهما وجدناهما
عانوا إليه من ذلك قد لحقه التقصير عن بلوغ نهاية المراد من ثلثة أوجه
أحدها أن ديسقوريدس ذكر أكثر منافع الأدوية ومضارها ومنابتها والمختار
منها ولم يذكر طبائعها ولا كمية كل دواء منها في أي درجة هو من
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فأما جالينوس فإنه ذكر أكثرها
ولم يبالغ في ذكر منافعها ومضارها وخواصها المخصوصة بها ومع هذا
الذي قدمنا فإن كل واحد منهما فاضل في معناه ممدوح في فعله لأن هذا
حال من أتى بشيء من الصواب مما يسع به كمن أتى به على التمام
والوجه الثاني أن كثيرا من الأدوية التي ألفاها في كتبهما مجهول غير معروف
وفي اللسان العربي كثير منها معدوم غير موجود والوجه الثالث أنهما تركا
ذكر كثير من الأدوية التي لا غنى لأحد من الأطباء عن علمها ومعرفتها لعموم
منفعتها وكثرة الحاجة إلى استعمالها وإنما يوجد القول عليها متفرقا في كتب
شتى وأماكن مختلفة فلما كان الأمر في هذا الفن من العلم على ما شاهدته حملني
على العناية بتأليف كتاب أذكر فيه الأدوية المفردة التي عليها اعتماد الأطباء
في معالجة الأدواء والرغبة في طاعة الله جل وعز والحرص على مرضاته والتقرب
إلى الله بالمناصحة لأسباب دولة الإمام المهدي والخليفة الصفي القائم بأمر الله

أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذ كان عرض المنفعة فيه للخاصة والعامة والنعمة
على المؤمنات لهم والرافعات للضرر عنهم ومع ذلك فليكن عدة لي للشيخوخة التي
كان أفلاطون يسميها أم النسيان فتدرك بفضل الله فيما تكلفته من جمع المتفرق
في كتب الأوائل من علم الأدوية وما تحملته من ثقل تصحيح الفكر حتى كمل هذا الكتاب
الغبطة في العاجل والآجل والله أسأل التوفيق والتسديد والعون على بلوغ ما أريد
وقد قسمت هذا الكتاب على أربع مقالات لأن الأوائل كذلك إنما وضعوا الأربع
درجات في قوى الأدوية وقد أوضحت السبب في ذلك في المقالة الرابعة وذكرنا
في كل مقالة الأدوية التي قواها من حر أو برد في تلك الدرجة لما في ذلك من حفظ معاني
الكتاب وتقريب مأخذه وسهولة استخراج ما قصد منه وقصدت فيما عانيت
جمعه وتأليفه مقصد الإيجاز والاختصار وترك الهذر والإكثار ليكون الكتاب
وسطا فيما بين تطويل من طول وتقصير من قصر وبالله جل اسمه التوفيق وهو حسبي
سيري بعون الله عز وجل

القول في الورد

الورد صنفان أحمر وأبيض وهو الورد ... بالبربرية وهو الورد ... بالرومية وهو بارد في الدرجة
الأولى يابس في آخر الثانية لطيف قابض جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد الكائنة في الكبد
من الحرارة وشمه نافع لأصحاب المرة الصفراء مسكن للصداع المتولد منها ومن حرارة
الدم نافع البخار الحار الحريف العارض منهما وهو جيد للحلق إذا طبخ مع العسل
وتغرغر به وهو يهيج العطاس لمن كان حار الدماغ وحار المعدة بتبريده البخار
في داخل الدماغ وماء الورد المصعد قابض بارد نافع من حر المعدة والكبد والتهاب المرة
الصفراء وإذا أدمن صبه على الشعر أسرع الشيب فإذا حل الجلاب بماء الورد
والسكر الطبرزد كان نافعا لأصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة
وإذا حل شراب الورد بماء الورد المنقوع في الماء الحار كان نافعا من وجع المعدة
الكائن من الحرارة والحمى الحادة وأوجاع الأمعاء وإسهال الطبيعة وكذلك
فعل الورد المربى إذا طبخ الورد اليابس بشراب كان صالحا لوجع الرأس والعين
والأذن واللثة إذا تمضمض به والمعدة إذا طبخ عليها بزيته والرحم والمعا المستقيم
وإن طبخ وتضمد به نفع من الأورام الحادة العارضة في المراق ومن لهيب المعدة والحمرة

العارضه واما البزر الذي في وسط الورد فانه اذا ذر وهو يابس على اللثه التي ينصب اليها
الفضول كان صالحا لها واما اقماع الورد فانها اذا شربت قطعت الاسهال ونفث الدم
واما دهن الورد فانه يلين الطبيعه اذا شرب ويطفي حراره المعده والتهابها واذا امزج
مع الخل وسكب على راس من يشكي الصداع العارض من وهج الشمس والسموم او من
حراره الحمى وينفع وجع الراس الذي من صرعه او ضربه واذا قطر في الاذن ينفع
من الورم الحار ومن الوجع الكاين من الرياح الحاره واذا شرب دهن الورد ينفع من
القروح الكاينه في الامعا ويفعل ذلك اذا احتقن به واذا امرخ به البدن من
خارج نفع من العرق المفرط واذا اطلي به نفع من الجراحات العميقه وانبت
اللحم فيها وهو بالجمله نافع من القروح والحر في ظاهر البدن وباطنه واذا اعوزهم
دهن الورد جعلوا بدله دهن الحبه الخضرا وذلك ان له تبريد وقبض كالذي لدهن
الورد وزعم دسقوريدس انه قد يتخذ من دهن زهره الكرم دهن يقوم مقام دهن
الورد وهو ان ياخذ الزهره فيذبل ثم يجعل في دهن انفاق يوما ثم يعصر ويرفع و
واجود ما يكون اذا سطعت منه رايحة زهره الكرم وذكر ايضا صنعه دهن اخر
يعمل من قشر الخضرا اخر فيذوب وما عجما ويلقا عليه زيت الانفاق ويترك ثلاثه وسبع
ليالي ايام ثم يلقا المها ويعصر ويرفع ويستعمل فانه يقوم مقام دهن الورد ان شا الله

القول في السفسج

شجره السفسج ذات قضبان تشبه العليق تفرش مع الارض وورقها يشبه ورق
الجنار اخضر ممطط ونواره سماوي يجمع في نيسان فهو بارد في اخر الدرجه الاولى
رطب في اول الثانيه وخاصته اسهال المره الصفرا التي في المعده والامعا وينفع من
الالتهاب الكاين فيها ومن الصداع والخناق العارض للصبيان اذا اخذ بالما الحار وينفع
من ذات الجنب وخشونه الصدر وشمه نافع من الصداع العارض من المره
الصفرا والدم الحريف واذا دق ورق السفسج مع دقيق الشعير وصنع منهما
ووضع على الورم الحار وعلى فم المعده التي يلذعها حر الصفرا نفع ذلك
واذا طبخ مع البابونج وصب على الراس نفع من الصداع المتولد من الحر
وينفع من كل حر ويبس يعرض في الراس وفي ساير اعضا البدن واما

واما الشراب المتخذ منه اذا انقع في الما الحار اذا اعتقل مع سكر فانه نافع للسعال الحادث
من الحر وينفع الصدر والريه ومن الشوصه وذات الجنب ويلين الطبيعه وكذلك يفعل
نواره المربا بالسكر واما دهن السفسج فانه بارد رطب ينفع من الحر والحرقه التي تكون
في الجسد وينفع من الصداع الحار الكاين في الراس ودهن السفسج ينوم وخاصه
اذا اسعط به

القول في الافسنتين

الافسنتين الرومي حار في الدرجه الاولى يابس في الدرجه الثانيه وهو مقو للمعده
دابغ لها مجرد لما فيها من الخلط الصفراوي مخرج له بالاسهال وبالبول وليس الا فسنتين
قول قال فيه في رساله الى اغلوقن ان في الافسنتين قوتين احدهما قابضه والاخرى
مسهله ولذلك صار اذا استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضه انقباضا
وعسر تحلل فيحدث من ذلك شبيه بالقتال وذلك ان القوه المسهله التي فيه
تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوه القابضه تزيل المادة امساكا
وفي ذلك على الطبيعة مونه واذى لما فيها ولما ينالها من التعب منهما جميعا
ومتى استعمل بعد نضج المرض وبعد ان لطفت المادة ورقت وصارت مطاوعه
للاسهال صار بالقوتان الا فسنتين كلتاهما متعينتين في الاسهال اعني القوه
المسهله والقوه القابضه اما المسهله فبطبعها واما القابضه فانها تجمع القوة
الدافعه وتقويها فيما تشد من جوهر الاعضا فيعينهما بذلك على دفع المادة
وبانها تعصر المادة وتخرجها منه بعضها على جوهر العضو ومن خاصه
الافسنتين ايضا تقويه الكبد وتفتيح السدد وتقوي الشهوة للطعام والنفع من
اليرقان ويسر له فعل في ازاله البلغم واذا تقدم الانسان بشربه قبل شرب النبيذ ادر
البول ومنع من سرعه السكر ودفع الخمار واذا شرب مع الساساليوس او مع
السنبل نفع من اوجاع المعدة والمعا العارض من البلغم والرياح الغليظه واذا شرب
بالخل نفع من الخناق العارض من اكل الفطر واذا عجن بعسل وحك به نفع من ورم
العضل التي عن جنبتي اللسان واذا ديف بعسل ولطخ على الاثار الحادثة في العين
البنفسجيه نقاها وازال غشاوه البصر واذا عجن بالميبختج وعمل منه ضماد على
العين نفع من اوجاعها وسكن ضربانها واذا ديف بعسل وقطر في الاذن التي

يبس اسهالها رطوبة جففتها وتبادها وتنفع من الطنين والدوي واذا دق وعصر ماوه وخلط
بمرارة عنز وقطر في الاذن نفع من الدوي والطنين وقوا السمع واذا طبخت الاذان
على النار طبيخه نفع من اوجاعها واذا عجن الافسنتين بموم ودهن ورد وحمل على
قواها وسكن المها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وحمل على الطحال وسائر
البطن نفع المطحولين واصحاب الاستسقا واذا عجن بعسل واحتملته امراه ادر
الطمث وشرب الافسنتين نافع للمعدة والكبد ويدر البول ويثير الشهوه وهو
صالح من الاوجاع التي تحدث في الاعضا الداخلة والبرقان وللافسنتين عصارة وفعلها
مثل فعل الافسنتين وزعم ديسقوريدس وغيره ان عصارة الافسنتين رديه للمعده
مصدعه ولا تغش بعكر الزيت بان يطبخ ويخلط بها وذكر ديسقوريدس ان
الافسنتين اذا ترك في صناديق الثياب حفظ الثياب من السوس واذا سحق ذيف
بزيت ومسح به البدن لم يقربه البق واذا ديف بما ابه المداد وكتب به منع الفار
من قرض الكتاب والقرف منها وزعم بعض الاطبا ان بدل وزن درهم افسنتين وزن درهم
ونصف من الجعدة وقال ديسقوريدس بدل الافسنتين وزنه اسارون ولصف
وزنه هليلج اسود

القول في الهليلج الاسود

الهليلج الاصفر بارد في الدرجة الاولى يابس في الدرجه الثانيه وخاصته
اسهال المره الصفرا وتقوية المعدة ودبغها والمختار منه ما اصفر لونه وقرب
من الحمرة وكان رزينا ممتليا وزعم قسطا بن لوقا ان اسهال الهليلج بصمغية
فيه موجودة وما لم يوجد فيه هذه الصمغيه اذا كسر كان فعله ضعيفا
ومن الدليل على ذلك انه اذا انقع في الما الحار او في غيره كان اسهاله اقوي
واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصة في جوهره

القول في الاهليلج الهندي

زعم بعض الاطبا ان الهليلج الاصفر والاسود شجرتهما واحدة فالاسود منهما
قد تناهى نضجه وطيبه في شجره حتى اسود فيها والاصفر ما جني منه قبل ان

يتناهى طيبه في شجره فبقيا بصفرته والاسود بارد يابس في الدرجه الاولى وخاصيته
اسهال المره السودا المتولده عن احتراق المرة الصفرا وتسهل المرتين ويقوي المعده
ويدبغها

القول في الهليلج الكابلي

الكابلي يؤتى به من كابل وهو افضل اصناف الهليلج الثلثة وهو اسود مودي دسم
طيب الطعم اطيب من غيره وهو بارد يابس في الدرجه الاولى وخاصيته اسهال المرة
السودا واخراج الاخلاط الرديه من المعده وينفع المقعدة والبواسير واما الهليلج
الكابلي المربا بالعسل فانه تقوي المعدة وتنشف الرطوبه التي فيها ويهضم الطعام
ويلين الطبيعة وينفع من البواسير واكثر منفعته هو لاصحاب المرة السودا
وكذلك الهليلج المربا الا انه اضعف منه في الفعل قليلا

القول في الاملج والبليلج

الاملج ثمره سودا تشبه عين البقر ولها نوى مدور حاد الطرفين اذا انزع عنه
قشره تشقق النوا على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التي على النوا ومذاقة مر
عفص يوبانه من حيث يؤتى بالهليلج وهو بارد يابس في الدرجة الاولى وخاصته تقوية
المعدة والمقعده والنفع من البواسير وهو يحفظ الشعر من الانتثار ويقويه واما
البليلج فثمرة تكون خضرا فيبرض ويجفف فيصفر ومذاقته مرة عفصه وانما المستعمل
منه الذي على النوى وقوته ومنفعته مثل قوة الاملج وبعضه بدل من بعض
واما الشيرا ملج فانما هو املج مربى باللبن وهو ان يوخذ الاملج وهو غض فيلقى في لبن
حامض فيتربى به

القول في الكشوث

الكشوث مركب من قوى مختلفة مرارة وعفوصه ولذلك صارت حرارته في
الاولى ويبسه في الثانيه ولما فيه من المرارة واليبس حرارة ضار مطلقا للمرة
الصفرا وان كان فعله في ذلك دون فعل الافسنتين مفتح لسدد الكبد والطحال
ويبس لمراره دابغ للمعده لمرارته وعفوصته معا للعروق والاوراد من الفضول
الغليظه العفنة واذا شرب بالسكنجبين نفع من البرقان وادر البول وقد ينفع
ماوه من الحميات المزمنه المركبه من البلغم والمره الصفرا وغذاوه يسير رديء

القول في الغافث

الغافث يشبه الكشوث في الافعال وهو حار في الدرجه الاولى وخاصيته رطب

الحشا وماوه يسهل الما الاصفر وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير الحمى وهو
جيد للمنهوس وله ايضا في المعده لروحه يسيره سطحيه

القول في الغاريقون

الغاريقون هو شي ابيض ملتف يشبه بالفطر ينبت في اصول الشجر عليه قشر يضرب
الى السواد وداخله ابيض سيال للبياض يؤتى به من بلاد الديالمين وهو ضربان
احدهما ذكر والاخر انثى واحمدهما الانثى واجوده ضعيفا انه في جوفها طبقات
مستقيمه والذكر منه مستدير صلب ليس يرى طبقات بل هو شي واحد املس
من نواحيه كلها وطعمها اول ما يذاق يوجد فيه حلاوه ثم بعد يسير طعمه عما
كان عليه من الحلاوه ثم يزيد التعصير ويظهر الى ان يظهر فيه شي من المراره وهو
في الدرجه الاولى يابس في الدرجه الثانيه محلل مقطع للغلظ الكيموسات وخاصته
اسهال البلغم ومضاده السموم واذا سقي منه مقدار مثقال ينفع من وجع الكبد
والربه والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذي يعرض
منه الاختناق ومن فساد لون البدن وقد يسقى لقرحه الربه بالطلا ويسقى لورم
الطحال بالسكنجبين واذا مضغ وحده واسلع بلا شي يسود على ابره من الاسبا
الرطبه نفع من وجع المعده وذكر جالينوس ان قوة الغاريقون مقطعه منقيه
مفتحه لسداد الاحشا ينفع لذلك اصحاب اليرقان اللذين عرض لهم من قبل الكبد
وينفع اصحاب العله اصحاب الملنخوليا وينفع من البرد ذي الادوار وهو نافع
من عرق النسا ووجع المفاصل وبرد الطمث وينفع من الارياح العارضه في الاحشا
وبالجمله فانه نافع من جميع الاوجاع العارضه في باطن البدن

القول في الغافث

الغافث يسمى بالفارسيه شجره البراغيث وهي شجره صغيره يكون طولها ذراع
من الذراع مشجره ذات اغصان وورق وساق وساقها اذا انبسط ورقها اخضر
احرش فيه طول على طول الابهام وعرضه واغصانها شبيه مدوره لها قشر ولها
نوار اصفر واذا جفت اسود وقد يلبسا رض يؤتى في الحالات والاوديه بنحو
المحميه والعام حار في الدرجه الاولى يابس في الدرجه الثانيه له لطافه وثقليه

بهما صار نافعا لاوجاع الكبد ومحلل احشاها مفتحا للسداد العارضه فيها وورق
هذا النبات اذا دق دقا ناعما وخلط مع شحم الخنزير العتيق ووضع على
القروح العسره الاندمال ابراها وقد يجعل الدرهم بوزنه وهو احضر في [illegible]
يسقى في كل وقت ورعم جالينوس ان الغافث نافع من الحميات المتقادمه
وخاصه حمى ربع وحمى المصان وقد يعصر من شجره خضرا بعد ان يدق ويخرج
ماوها يصفى ويجعل في اناء ويترك حتى يفتر ويرفع عنه ما فيه من الماء حتى يبقى
الخاثر منه كالطين ويعمل من ذلك الثفل قرصه مثل السك ويجفف في الظل
وهو عصارة الغافث وهي حارة الى اليبس ما هي لطيفه تنفع من اوجاع الكبد
وسدادها وحسا الطحال والحميات المتقادمه ورعم بديغورس ان بدل
الغافث وزنه اسارون ووزنه ونصف وزنه افسنتين ه

القول في البابونج

البابونج وهو البابونق وهو بالروميه حماملن وتفسيره تفاح الارض وهي
شجره ذات ورق صغير دقيق اخضر الى الصفره ذات اغصان دقاق خضر
الى الصفره ذات اغصان دقاق ولها نور دقيق الى الصفره يشبه رايحته الخس
واروا المستعمل منه حبيبه وهو حار يابس في الدرجه الاولى لطيف فشاش
ملين منضج وقوة هذا النبات وعروقه وزهره ملطفه واذا شرب وطبخ
وجلس في مايه النسا ادر الحيض واحدر الجنين عند الولاده وادر
البول ويفتت الحصا وقد يسقى للنفخ والقولنج الذي يقال له ايلاوس ويذهب
باليرقان ويبري من وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها في تكميد المثانه
ورعم جالينوس ان اصل البابونج يستعمل كثيرا يطبخ بماء العسل ناعما
نعما ويسقى من الاسقام التي تعرض في الربه والكبد وقد يهيج الطمث
ايضا ويسقى البدن ينقيه جيدا واذا مضغ البابونج ابرا القلاع وقد يسحق
بالدهن ويمسح به من الحميات الدائره

القول في شقائق النعمان

سقانق النعمن صنفان منه برى ومنه بستانى ومن البستانى ما زهره احمر
ومنه ما هو زهره الى البياض وله ورق يشبه ورق الكزبره الا انه ادق ويسرعا
برتفع من الارض واما البرى فانه اعظم من البستانى واعرض ورقا منه واصلب
ورؤسه اطول ولون زهره احمر قانى والبستانى والبرى من سقائق النعمن
لهما قوه حاره يابسه فى الدرجه الاولى واذا دق وعصر وخلط مع
مثله عصاره جوز اخضر ونصب عليه مثله دهن اس ثلاث مرات ودهن
الشعر به سوده وحفظه وعصاره سقائق النعمن اذا اكتحل به نفعت
من البياض واذا اخذ سقائق النعمن فسحق ورفع وحشى فى قاروره
حشوا جيدا ثم يدفنه فى سرقين رطب وترك السرقين فى كل ليله ايام حتى
يصير الى سقائق النعمان كالخاب وصار ماء والحل ثم اخرجه وكتب به مان مداده
لا يمحى من كاغد ولا قرطاس ولا يذهب اثره وهو خضاب للشعر وان
اردت ان تجعل ذلك المداد براقا فاجعل فيه صمغا عربيا واصل سقائق النعمان
اذا مضغ انزل بلغما كثيرا وعصارته تنقى الدماغ من المنخرين وهى تلطف
بياض العين وتنقى من وسخ العروق وتقطع البرص وتهيج الطمث وتدر
البول فاذا طبخ بطلاء وضمد به اورام العين ابراها وقد تحلل الاثار التى
فيها من اندمال القروح وتنقى وسخها

القول فى الخيار شنبر

الخيار شنبر هو قصب انابيب لونه احمر الى السواد وفى داخله طبقات
لها سود حلوه معسله وبين كل طبقتين نواه كنواه الخرنوب فى القدر
وهو بين الحمره والصفره والمستعمل منه تلك الطبقات التى فى داخل
هذا القصب دون نواه وقصبه يؤتى به من ارض الهند ومن كابل ومن
البصره وارض اليمن وهو معتدل فى الحراره والبروده وذكر جالينوس
ان الدواء المعتدل الشبيه بمزاج البدن المعتدل ليس يسمى بحار ولا بارد
ولا رطب ولا يابس وخاصته اسهال المره المحترقه وتطفيه حده الدم
ويسكن وهجه واذهاب الورم العارض منه وتحليل اورام الحلق اذا تغرغر

به ممروس فى ماء عنب الثعلب والخيار منه ما كان فى قصبه واسود جوفه وكان
رزينا براقا

القول فى الترنجبين

الترنجبين طل يقع على من السماء وهو يشبه بالعسل جامد متحبب وتاويل
الترنجبين عسل الندا واكثر ما يقع على شجر الحاج والحاج شجر ينبت بالشام
وخراسان ذات ورق خضر غير منتشر ونوار احمر لا يثمر وقد يقع بقسطنطينه
على سعف النخل والخيار منه ما كان ابيض خراسانى وهو معتدل فى الحر
والبرد ملين للطبيعه نافع من الحميات الحاده وهو يرطب الصدر وينفع
المحرورين وخاصته اذا مرس فى ماء الاجاص والعناب

القول فى اللادن

هو لادانا بالسريانيه ومن الناس من يسميه لادنون وهو شى يقع على
الحشيش يعرس فاذا رعت التيوس ذلك الحشيش يعلق بلحاها فيصير شبها
بعكر النعاج المتعلق باذنابها فيجمع وزعم ديسقوريدس ان اللادن يكون
من صنف من الشجر يقال له قيسوس فاذا رعت المعز البريه وارعت من ورقه يعلق
بها الرطوبه لانه يشبه بالدبق يتعلق فى لحا التيوس منها وافوا اللادن ما كان
منه طيب الرائحه لونه الى الخضره ما هو اذا دلك باليد يلين ليس فيه شى
من الرمل وليس يهش يشبه الراتنج وطعمه عفص ولونه الى السواد وهو
حار فى الاولى لين مفتح لافواه العروق وهو يفش وينضج يلين يعجب ان ينفع
اوجاع الارحام كلها وقد يدخنه لاخراج المشيمه واذا وقع فى اخلاط
الفرزجات واحتمل ابرا صلابه الرحم واذا خلط بشراب ومر ودهن
الاس امسك الشعر المتساقط واذا اخلط ومن البرشنا وسان يصف
جر وخلط بشراب ودهن حفظ الشعر ايضا ومنع من انتثاره وكذلك
ان يقع اللادن وحده فى مطبوخ عفص وخلط به نعما مع دهن الاس
حفظ الشعر وان لطخ مع شراب على اثار الاندمال من القروح حسنها
واذا قطر فى الاذن مع دهن ورد ابرا وجاعها واذا شرب بشراب

عسر عقل البطن وبدر البول وقد يقع في اخلاط الادويه المسكنه للاوجاع وادويه السعال والمراهم

القول في القاقله

التي تدخل في الطيب وهي صنفان صنف منها حب كبير نحو السو واكبر قليلا في داخله حب صغير مربع طيب الرائحه حار الطعم ذو دسم وهو اغبر وله اقماع وقشر وهي القاقله على الحقيقه وهي تسمى بالهند بوا وهي الخير بوا نوا بها من الهند ومنها ما هو حب صغير ليس له اقماع ولا قشر ويعرف بالهال وهي الهال بوا وتسمى ايضا الشوشهن وهو القاقله الصغير وهو حب صغير لونه كلون القاقله الكبيره وهو من جنسه طيب الرائحه حار الطعم وهما جميعا حاران يابسان في الدرجه الاولى الا ان القاقله الكبيره اقل حرافه واكثر قبضا واذكى رائحه والرغد للطباع ولذلك صارت مقويه للمعده معينه على الهضم نافعه من الغشي والغمي اذا شربت مع الطباشير بماء الرمان المر وشراب الورد نفعت من الحمى الصفراوي واذا شربت مع العود والمصطكي بماء النعنع او بشراب المسه او بشراب الرمان المصنوع بالنعنع نفعت من الحمى العارض للرطوبه وخاصه اذا شربت بقشرها واقماعها لان قشرها واقماعها اشد قبضا من قشرها جسمها والرطوبه للمعده وقمعها واما القاقله الصغيره فانها اعون على تقويه المعده وجوده الهضم واقوى على نشف رطوبات الصدر والحلق والمعده

القول في شجره السوس

شجره السوس تسمى بافريقيه شجره الفرس وبالسريانيه سوسنا وهي وهي تطلع على ساقات ورقها يشبه ورق السمسم والمستعمل منها عروقها وهو الحلو وظاهره بين الحمره والصفره والسواد كمد اللون وداخله

اصفر وفيه حراره معتدله اقل من مزاج الانسان وهو رطب ترطيبا معتدلا ومعه جلاء ولذلك صار نافعا من السعال يلين الصدر وقصبه الريه والحلق ويسكن العطش واذا طبخ وصفي ماؤه وعقد بالنيل ولعق منه رطب الصدر ونقاه واذا جفف وسحق ونثر به بعد ان يطبخ نفع من الداحس واذا ذر في العروق ادهب الظفره من العين واذا اخذ اصول السوس وهو غض في حزيران في القيظ فتهشم وصب عليه من الماء قدر ما يغمره واكثر وجعل في اناء وطبخ بنار لينه حتى يستخرج غسله ويلقى ثفله ثم يعاد على النار ويطبخ حتى يعقد ثم يجعل منه اقراص ويجفف وذلك رب السوس ويقال له بالسريانيه عصير سوسا وهو يصلح لخشونه قصبه الريه وينبغي ان يجعل تحت اللسان ويمص ماؤها واذا شرب بطلى وافق لالتهاب المعده واوجاع الصدر وما فيه من الالام والكبد وجرب المثانه ووجع الكلى واذا امتص ماؤها قطعت العطش وقد يصلح الجراحات اذا لطخت بها ونفع المعده اذا مضغت وابتلع ماؤها وزعم ديسقوريدس ان طبيخ اصول السوس خاصه نفع الصدر والسعال يوافق ما توافقه العصاره وقال ابن بغورس السوس خاصته نفع الصدر والسعال وبدله وزنه كثيرا ونصف وزنه لب الصنوبر ٥

القول في الحمص

وهو منه ما يعمل من الارسور وهو عروق الكركم وهذا الصنف يسمى بمخلاف خولان وبالروميه ... ومنه الحمص اليماني يؤتى به من اليمن وقد يخرج عصاره الحمص ذات الورق كما هو مع الشجره او يقع ايام كسره ويطبخ ويخرج من الطبيخ ويعيد الطبيخ بانه على النار حتى يثخن ويصير مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه او بعصاره الاسفنج او بمرار البقر والجيد من الحمص ما التهب بالنار واذا طبخ ارتفع لذلك رغوه يشبه لونها لون الدم وكان خارجه اسود وداخله ياقوتي وما لم يكن رهما وكان خارجه على ما حكيت ويكون

فيه شىء مع مراره وكان لونه مثل لون الزعفران مثل الحضض الهندي فانه
على هذه الصفه والحضض معتدل في الحراره والبروده يابس في الدرجه الثانيه
صالح لنمش الوجه والقروح الخارجه في الفم اذا حنك به واقوى ورم
اللثه والقروح المتعفنه وفيه لطافه وقبض وجلا لظلمه البصر ويبرى
جرب العين وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السايله اليها
المزمنه ويوافق الاذان التي يسيل منها القيح واذا احتمل قطع سيلان
الرطوبات السايله سيلانا مزمنا من الرحم واذا شرب او احتقن به
نفع من الاسهال المزمن ومن قرحه الامعا وقد يسقى لمن ينفث الدم والسعال
وقد ينفع من شقاق المقعده ويسحوج الافخاذ والاورام الحاسيه
الكامنه مع الاظفار وطبخ ورق السماق اليابس اذا طبخ بالما الى
ان يصير طبخه مثل العسل في الثخن فالذي يفعل بالحضض والثمر ايضا يفعل
ما يفعل الورق وزعم ديسقوريدس ان قوما بالبلاد التي يقال لها لوقيا
يخرجون عصاره القنطوريون ويستعملونها مكان الحضض ٥

القول في الفيلزهرج

الفيلزهرج هلا بالفارسيه هو مراره الفيل ذاتها ومراره جميع الحيوان
كلها تسمى بالفارسيه ماهي زهره وزعم الاطبا ان الحضض وكحل اصفهاني
وكحل العين حولان انما جعلا عوضا من مراره الفيل ما لم يوجد مراره الفيل
ولونه اسود بصفره وهي مره المذاق وخاصه الفيلزهرج تقويه الشعر
والنفع من قروح الفم واورامه ومن الاورام المنتشره ومن القروح العفنه
الرديه والاذن التي يسيل منها القيح ٥

القول في الذهب

ان الذهب في طبعه حار لطيف واذا اصابه الصفر يكسر وصارت في الذهب
رحاجيه والذهب هو اعدل الاجساد وسيدها كلها واذا دفن في الارض
وهو صحيح لا يخالطه جسم غيره لم تضره التراب ولم ياكل من جسمه

شيا وان سحق الذهب وخلط في الادويه نفع من ضعف القلب والرجف
والخفقان العارض من المره السودا ومن دا الثعلب ودا الحيه ومن كانت
عله يحتاج الى الكي ثم كوي بالذهب لم يسقط موضعه وكان اسرع لبروه
وذكر بعض الاوايل انه اخذ جام ذهب فضه منه واحمي وكوي منه قوادم
اجنحه الحمام الفت ابراجها ولم يفارقها ولم ينتقل عنها وزعم الكندي انه
كان هذا الذي ذكرنا بطبيعته بالذهب فسوا كان ذهبا وغيره وذكر
ارسطوطاليس ان الذهب اذا خلط بغيره من الاحجار ثم ادخل النار
خلص جسمه ثم علاه حجر مشرب سواد وبعضه على لون الزجاج وهو الحجر
الذي يسمى اقليميا الذهب وزعم غيره ان اقليميا الذهب هو خبث الذهب
اذا سبك في اول ما يعمل اذا اخرج من المعادن واقليميا الذهب ينفع من وجع
العيون ويذهب عنها بالساض الحادث فيها وينفع البله المجتلبه من العفون
ويقص الاجفان التي قد استرخت ويشد اعضاها ٥

القول في الفضه

الفضه بارده يابسه في طبعها بارده يابسه باعتدال وان مسها او دلك الرسق
يكسرت عند طرق المطارق وهي اخر في الكميه من الذهب وان سحلت الفضه
وخلطت بالادويه المشروبه نفعت من كثره الرطوبات ومن البلغم اللزج ومن
العلل الكاينه من العفونه وان دفنت في الارض من غير ان يصيبها اانا
صارت ترابه وان شمت الفضه رايحه الكبريت اسودت والملح يغسلها
ويزيد في حسنها واقليميا الفضه هو الحجر الذي يرعى حجر فسيه وهو خبث الفضه
اول ما يخرج من المعادن لونها اصفر مشرب بحمره وبعضه اقل من اقليميا الذهب

القول في لسان الثور

هذه شجره لها ورق مع الارض في سطحه خشونه شبيهه بخشونه لسان
الثور وانما اشتق لها هذا الاسم لتشبهها بلسان الثور في شكله وخشونته
ولونه وقوته الحراره والرطوبه في الدرجه الثانيه الاولى وخاصتها اسهال

اسهال المره الصفرا والنفع من الخفقان العارض من هيجان المره السودا واذا القيت
في الشراب احدثت لصاحبه سرورا واذا طبخت بالما وشرب طبيخها بشي من
عسل او سكر نفع من خشونه الحنجره وخشونه قصبه الريه ويلين الصدر
ونفع من السعال

القول في الاشنه

الاشنه توجد على شجر الجوز والبلوط وعلى الشربين والصنوبر فما كان
اطيبها رائحه وكانت بيضا واما ما كان منها لونه الى السواد فانه اردا
وقوتها بارده قابضه تطيب المعده وتحبس القي وتصلح لاوجاع الرطوبه الرحم
اذا طبخت وجلس في مايها وهي نافعه اذا وقعت في اخلاط الدهن والادهان
التي تحلل الاعيا وتنفع اذا سحقت مع الما ووضعت على المواضع الضعيفه
من الادبر والحالبين

القول في الزرنب

الزرنب اغصان وورق شجره عظيمه يقال لها الزرنب ينبت في جبل لبنان بالشام
لا تثمر ورقها طويل بين الخضره والصفره يشبه ورق الخلاف ولون القضبان
كلون الورق يشبه رائحتها رائحة الاترج يدخل ورقها واغصانها في الطيب
وهي حاره يابسه محلله وفيها قوه قابضه تحبس البطن ٥

القول في السنبل الهندي

السنبل ضربان هندي ورومي وهي حشيشه تنبت في الارض شبيها بالسعد فالهندي
يقال لها ناردين ابداقس وهو الناردين وهو افضل من الرومي واشرف لانه
اعطر واذكى رائحه واقوى فعلا والمختار منه ما كان حديثا خفيفا سريع الانفراك
اصل سنبله وافرا ممتليا وزغبه قصيرا مكتنزا اشقر اللون بين الحمره عطريه
شديد الذكا يشوبها شي من رائحه السعد واذا مضغ لبثت رائحته في الفم
طويلا وطعمه يميل الى الحرارة وهو مركب من جوهر حار ليس بالقوي وجوهر
قابض ليس بالضعيف ولذلك صارت حرارته في الدرجه الاولى ويبسه
في الثانيه وهو صالح للكبد والمعدة مقوّ لهما نافع من اوجاعهما واذا
شرب طبيخهما نقى الكلى والارحام وادرّ البول والطمث ونفع من اليرقان
العارض من سدد الكبد والمرارة وجفف المواد المجتمعه في الراس

والمواد المتحلبة الى المعدة والصدر والرية ويسكن التلذيع العارض للمعدة والامعا
ويطرد رياحها ويزيل الزحير العارض للبدن اذا عمل منه فرزجه واحتملته
النسا قطع النزف وجفف الرطوبة السائلة من القروح واذا طبخ بالما وتكمد به
النسا ابراهن وهن جلوس في مايه ابراهن من الاورام الحارة العارضه للارحام
واذا طبخ وتدخن منه النسا فتح سدد الارحام وادرّ الطمث واذا طلي على الكلف
نقاه واذا شرب بما بارد سكن الغثيان ونفع من الخفقان والنفخ واذا شرب
مع الشراب نفع من لسع الحيات والعقارب واذا شرب مع الميبختج هيج
الجماع وقواه لانه مشجع للقلب لعطريته واعتدال حرارته ومقولا لان الجماع
يتبعه زائد في المني لان فيه مع قبضه لزوجة يسيرة وقد يذر على الاجساد
الكثيرة العرق واذا اكتحل به نشف رطوبات العين الفضلية المالحة ومنع
من انتثار الاشفار ٥

القول في السنبل الرومي

فاما السنبل الرومي وهو المعروف بالاقليطي ويقال له ناردين فلاديقس وهو بالروميه
اسلهوه وهو يسمى المونوني من رومية ولونه اصفر وهو ملتف اذا مسسته
يكسر ليس له صلابة الهندي وسنبله اجعل قصير الزغب وزعم جالينوس
ان قوته من جنس قوة السنبل الهندي الا انه اضعف منه في العلاج الا في ادرار ٥
البول فقط فان الرومي في ذلك اقوى ومن خاصيته انه اذا شرب بطبيخ
الافسنتين حلل رياح المعدة والكبد والطحال ونفع من اليرقان العارض
من سدة الكبد والمرارة واذا شرب بخل حلل اورام الطحال ونفع من
نهش الهوام ومن اوجاع الكلى والمثانة والارحام بادراره البول والطمث

القول في الفو

زعم قوم ان الفو اصل السنبل الرومي ولم يثبت ذلك وزعم بعض الناس
انه ناردين بري وقال الخوز هو المختوم بالعربيه وهو بالسريانيه
العرصعه ويسمى سنبل فالرو فاونا وملهامايه راسن وهو عرق

طويل قشره ما بين السواد الى البياض داخله ابيض في غلظ الاصبع حاد الطعم وراىحته حارة فيها شي من رائحة الناردين وفرعه دقيق له ورق مستطيل اخضر عرض في طول الاصبع مستدير الراس منبسط فوق الارض وفي وسطها عسلوج يعلو على الارض شبرا او اكثر في غلظ الاصبع وارق ازرق اللون في راسه جمة فيها شوك ازرق والمستعمل من هذه الشجرة عرقها فقط وقوته مسخنة كقوة الناردين وينقي المثانة والاوردة والرحم والصدر لادراره البول والطمث ومنفعته للاوجاع الحادثة في الصدر والجنب ٥

القول في الكهربا

وهو القهربا وهو المراغاطوس وهو بالعربية القصب وهو مصباح الروم وهو صمغ صافي اصفر فيه شي من مرارة يوتى به من ارض الروم وهو بارد يابس في الدرجة الاولى اذا شرب منه نصف مثقال بما بارد حبس الدم الذي ينفث من انقطاع عرق في الصدر وهو يحبس نزف الدم من اي موضع من الجسد انبعث واذا شرب منه مثقال بما باردا او ببعض الاشربة الباردة نفع من الخفقان الكاين في القلب من المرة الصفرا او من قبل مشاركة القلب لفم المعدة واذا شرب منع سيلان البطن والمعدة وحبس التحلب الذي يتحلب من الراس والصدر الى المعدة وزعم اباطيس الامدي انه يبري من عسر البول واذا شرب معه الكنه نفع من اوجاع المعدة وزعم سادوف ان بدل وزن درهم كهربا درهم سندروس وقال ابن عبدوس الكهربا خاصته حبس الدم من اي موضع سال من الجسد وبدله وزنه من الطين الارمني وثلثا وزنه من السليخة ونصف وزنه من الاسبيوش المقلو ٥ ه

القول في السندروس

السندروس هو صمغ اصفر يشبه الكهربا الا انه ارخا منه وفيه شي من مرارة يوتى به من ارض الهند وهو يشبه بقوته الكهربا وخاصيته حبس الدم والنفع من النزلات واذا تدخن به جفف الباسور والبلة وان اخذ سندروس ودهن البزر وخلطا حتى يغلظا نفعا من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكاين في اليدين والرجلين وبدل السندروس

ثلثا وزنه كهربا

القول في الشاهسبرم

اول الشاهشترم هو الحبق الكرماني وهو صغير الورق وهو حار في الدرجة الاولى في اولها يابس في اول الثانية وزعم بعض الاطبا انه بارد يابس في الدرجة الاولى وهو نافع للمحرورين اذا شم بعد رش الما البارد عليه واذا رش عليه الما قبل برده ما داه الى الشم الا انه في ذاته حار وحبه يعقل البطن المستطلقة من الحرارة الحريفة اذا شرب منه مثقال بما بارد او بما السفرجل وهو مقو للاعضا ء

القول في البادرنجبويه ه

وهو حبق الترنجان وجالسوس يسميه مفرح قلب المحزون وهي شجرة ذات اوراق ولا يستعمل منها ورقها ولونها وقضبانها فيها حرارة ولها رائحة ونورها يشبه رائحة الاترج الا ان قوتها دون قوة ورق الاترج من قبل حرارتها ويبسها في الدرجة الاولى وحرارة ورق الاترج ويبسه في الثانية واذا اكل البادرنجبويه على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الاغذية الغليظة وهو مفتح لسدد الدماغ وخاصيته النفع من ضعف القلب المانع من النوم ويزيل ما يتولد من الخفقان والوحشة والجزع من قبل المرة السودا والبلغم المحترق

القول في الكابه ه

وهو حب العروس فيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهي تطيب النفس والفم والمعدة وتحبس البطن وتذهب السدد الحادثة في الاعضاء الداخلة وتدر البول وتفتت الحصا التي في الكلى

القول في الوسمه ه

الوسمه هي الخطر وهو ورق طويل يضرب الى الزرقة اكبر من ورق الخلاف يشبه ورق البوسه واكبر منه وهي مايلة الى الحرارة وفيها بعض قوة القبض

تسود اللحا وتى بها من الحجاز واليمن ٥

القول في شجره الحنا ٥

شجره الحنا ورقها على اغصانها وهو شبيه ورق الزيتون غير انه اوسع والين
واشد خضرة وفاغيه الحنا هو نوار الحنا يشبه نوار الريحان الا انه عناقيد
وهو نوار ابيض الى الصفره حاد الرايحه وبه يرشح الحلجلان يخرج
دهن الحنا وله حب لا يستعمل وشجره الحنا واغصانها معتدل له الحراره
ومياهه مقبضه ولذلك اذا مضغ ابرا القلاع والقرح الذي يكون في الفم
وينفع من سقط افواه الصبيان اذا مضغت واذا انضمد به نفع من الاورام
الحاره واذا خلط مع الشمع المصفى ودهن ورد نفع من اوجاع الجنب
والوهن الكاين فيه وقد يصب طبيخه على حرق النار وزهرها اذا سحق
وضمد به الجبهه مع خل سكن الصداع ٥

القول في الشقاقل

وهو حار في الدرجه الاولى رطب في الدرجه الثانيه وهو مهيج الجماع زايد في الباه
والانعاظ ولا يحتمل المبرود حراره شربه من اجل لطافه حرارته وخاصيته اذا كان
مربا بالعسل

القول في العوسج ٥

العوسج شجر منه صغير ومنه كبير له شوك في قضبانه ولون قضبانه اشهب
وورقه صغير دقيق اخضر وله نوار اصفر صغير يشبه نوار الاسراج وله
حب اسود مثل الفلفل اصغر حلو فيه عفوصه وزعم بعض الناس ان هذا الحب
هو الاسرباريس ولم يثبت ذلك والمستعمل منه عصير ورقه وعصير عص
اغصانه ويستعمل حبه وينبت في السباخات والارضين الخصبه وهو
بارد في الدرجه الاولى يابس في الدرجه الثانيه وهو نافع من قروح الفم
ووجع الجوف وضعف المعده واذا انضمد به كان صالح للحمره والنمله واذا
دق وعصر وطبخ الى ان يغلظ نفعت اثاره البياض العارض والجرب واذا
اخذ من ثمره العوسج فدق وعصر وترك عصيره حتى يجمد ويجفف ثم يوخذ منه

ورق يوبلاف بياض السعوط والبان النسا ويقطر في العين فانه نافع من جميع اوجاع
العين وخاصه من البياض وان شربت ثمرته نفع من نفث الدم وان اصل العوسج ينفت
الحصاه المتولده في الكلى وذكر ديسقوريدس ان قوما يزعمون ان اغصانه اذا
علقت على الابواب والكوا ابطلت فعل السحر والعوسج يشبه القرور والحوافر
ويسا يقال من حبه وزعم الكندي في كتابه في الجزام ان مما كان يعالج به الهند
واطبا فارس والروم من الجذام في بدء يشراب مجرب من العوسج وهو ان
ياخذ اصول العوسج ويطبخ بالمطبوخ الريحاني حتى يذهب منه الثلثان ويبقى الثلث
ثم يصفى ويحسا الوصب اسفيدباج معمول من لحم الضان الحولي ثلاث ليال اسابيعًا
ثم يعطى اربع ليال من طبيخ العوسج الذي وصفنا رطل في كل شربه فانه
يمشي اربعا او خمسه مره سودا محترق فهذا قول الكندي ٥

القول في كزبره البير

وتسمى بالفارسيه البرسياوشان وبالسريانيه شعر اكبار وتاويله بالعربيه شعر
الجبار وهي شعر الارض وهي شعر الغول وهي شعر الاسود وهي شجره ذات
ورق يشبه ورق الكزبره مشقق الاطراف وله اغصان صلب سود دقاق طولها
شبر واقل واكثر منه يشبه وليس له ساق ولا زهرة ولا ثمره وله اصل
لا ينتفع به في الطب ذكر جالينوس ان هذا الدوا ليست حرارته يابسه ولا
برودته ومنفعته الان في المزاج المعتدل الاوسط بين الضدين اعني الحراره
والبروده وزعم ديسقوريدس ان هذا النبات اذا شرب نفع من الربو والسو قان
ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجاره ويعقل البطن واذا شرب
بالشراب نفع من نهش الهوام والحيات ومن سيلان الفضول الى المعده
ويدر الطمث وينقي النفسا ويقطع سيلان الدم وينفع من وجع
الصدر والريه ويخرج ما فيهما من فضولهما الغليظه اللزجه وذكر بعض الاطبا
ان هذا الدوا خاصيته اسهال المره الصفرا التي في المعده والمعا واذا عمل منها طلا
على دا الحيه والثعلب انبت الشعر فيه واذا حمل على الحنا زين حللها واذا
خلط طبيخه بما الرمان وطبخه وغسل به الراس نقاه من الابريه وحزاز القروح

الرطبة العارضة فيه وبدله اذا عدم ورق سفسج ووزنه اصل السوسن

القول في الجوزجندم

الجوزجندم هو بزره مستديرة مثل الحمص تضرب الى الصفرة تؤتى بها من برقة ومن خراسان وهي التي تسمى بها اسد العسل ويقال لها تربه وسماها بعض الناس لهو الحر وهي تزيد في المياه وفي المني وتسمن البدن ٥

القول في اكليل الملك

اكليل الملك هي الشاه سنير وتعرف عندنا بافريقية بشجرة الحب وهي حشيشة ذات ورق صغار ودقاق وزهر اخضر خضر ذات اغصان دقاق مخلخلة الورق ولها ثمر او دقاق مدوره تشبه اسورة الصبيان الصغار وفيه حب صغير اصفر مدور ادق من حب الخردل والمستعمل من ذلك الاكليل المراد المدور بما فيها ومزاج هذا الدواء حار مع قبوضة يسيرة وزعم ديسقوريدس ان اكليل الملك ملين للاورام الحارة ولا سيما الاورام العارضة للرحم والمقعدة والانثيين اذا طبخ بالميبختج وضمد به وربما خلط معه صفرة بيض او دقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان او غبار الرحا وخشخاش واذا استعمل وحده بالماء شفا القروح الخبيثة التي يقال لها الشهدية فاذا خلط به عفص واديف بالشراب ولطخ به القروح الرطبة العارضة في الراس شفاها واذا صب عصارته على الراس مع الخل ودهن الورد سكن الصداع وزعم بولس ان اكليل الملك معتدل في الحر والبرد وخاصته اذابة الفضول وبدله وزنه بابونج مع نصف وزنه ورق السلق

القول في السرو

الخشب

وهو شجر الارز بالعربية ويقال لها بالرومية حيريه وهو شجر غليظ عظيم املس يشبه ورقه ورق العرعار وله جوز هو ثمره وهو مثل صغير الجوز ولونه يشبه لون جوز بوا بين السواد والغبرة والبياض ومذاقه ورقها عفص وكذلك مذاقة جوزها والمستعمل من هذه الشجرة ورقها وجوزها

١٢

ثمانيه ويجمع جوزها في اول ايلول وقت قطاف العنب وزعم بعض الاطباء ان السرو حار في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية وفيه قبض قليل وزعم غيره انه ممتزج من الحر والبرد وقوة الارض وقوة الماء واذا كان السرو رطبا فوضع على الجراح الطرية الجمه وينفع من الفتق واحدار الامعاء الى الانثيين اذا صنع مثل المرهم ووضع على الانثيين وذلك ان من خاصته ان تجفف الاعضاء التي قد ارختها الرطوبة وتكسبها قوة وصلابة من الرطوبة القابلة للاسترخاء من غير ان تحدر الى الاعضاء رطوبة غيرها واذا شرب ورق السرو مسحوقا بطلا وسي من المرتفع المثانة التي ينصب اليها الفضول ومن عسر البول وزعم جالينوس انه ساهد اقواما يستعملون السرو في مداواة الحمرة مخلوطا اما بالشعير واما بالخل ممزوجا مزاجا معتدلا وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر ينفع من نفث الدم ومن قرحة المعا والبطن التي تسيل اليها الفضول ومن عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال وما طبيخه يفعل مثل ذلك ايضا واذا طبخ بالخل وحلط بترمس قلع الاثار السود العارضة في الاظفار واذا دق الورق وخلط بخل سود الشعر واذا اخلط بموم ورش غراب ووضع على المعدة قواها وقال بديغورس السرو خاصته تجفيف القروح والنفع من نزول الامعاء الى الانثيين وبدله نصف وزنه قشور رمان ووزنه ابرروت احمر

القول في الزجاج

ان الزجاج من بين الاحجار كالمائق الاحمق من الناس لانه يقبل كل صبغ يصبغ به والى كل لون يلون به سريع الانحلال مع حر النار سريع الرجوع مع برد الهواء الى الجمود واذا اصابه النار ثم اخرج الى الهواء من غير ان يدفن تكسر ولم ينتفع به وهو في طبعه حار في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية يدخل في كحل الاكحال ويقلع الجلاء والابرة من الراس ويسبط الشعر واللحية

واذا سحق الزجاج وشرب مع خمر لطيف فتت حصا المثانه وبالغ فيه ه

القول في الانزروت

الانزروت هو العنزروت وهو بالروميه السرقفلس وهو يحمل من فارس وهو صمغ شجره شوكيه من فارس فمنه ابيض ومنه احمر وهما مستعملان وفي طعمه مراره وله قوه ملزقه للجراح وقد ينشر ويلصق المجروح الصاقا جيدا وخاصته اسهال البلغم اللزج الخام والمختار منه ما كان شبيها بالكندر يضرب في لونه من الصفره وهو يحمر الوني ويقطع الرطوبه السايله الى العين وينفع من الرمد واذا اخذ الانزروت الابيض حلب عليه من لبن الاتن بقدر ما يغمره ويصير في الشمس في ايام القيظ حتى يجف ويكون في ظرف ويسحق ويكحل بحريره فانه يكون ذرورا نافعا من قروح العين ومن الرمد واذا اخذ اوقيه عنزروت ومثقال زعفران سحقا نعما وطلي بهما الورم الذي في الرقبه حلله وازاله ه

القول في الدلب

الدلب يسمى بالسريانيه دلبا وهو شجر كبير ممدوح وله ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه اصغر ومذاقه مر عفص وقشور خشبه غليظ احمر ولون خشبه اذا شق احمر [illegible] وله نوار صغير فيحمل جوز اصفر يسقط هذا النوار ويخلفه حب اخرش اصفر الى الخضره والغبره يحب الخروع والمستعمل منه حبه وورقه ولحا شجره وزعم جالينوس ان جوهر شجر الدلب بارد رطب وليس ببرودته ورطوبته خارجين من الاعتدال كثيرا واذا دق ورقه الاخضر وضمد منه ضمادا نفع من الاورام التي في الركبتين منفعه ظاهره قويه واذا طبخ الطري من ورقه بخمر وضمد به العين منع الرطوبات من ان تسيل اليها ونفس الاورام البلغميه والاورام الحاره وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الدلب اذا كان طريا وشرب بخمر نفع من نهش

الهوام واذا خلط بالشحم نفع من الجراحات الكاينه من حرق النار ورماد قشره يجفف ويبري ويجلو من انتشار الجلد اذا عجن بالما واذا ذر على القروح الرطبه جففها واذا فرش البيت بورق الدلب هربت منه الخنافس وذكر ديسقوريدس وجالينوس انه ينبغي ان يحذر من الغبار الذي على ورق الدلب فانه ردي لقصبه الريه والنفس والصوت اذا استنشق بالسمع وبالبصر اذا وقع عليهما واكثر ما ينبت هذا الشجر في بطون الاوديه والشعاري الغامضه بالشام وبصقليه وزعم بعضهم ان بدل ورق الدلب اذا عدم ورق التين ه

القول في الاسطوخودوس

خسلسه

تاويل هذا الاسم بالروميه موقف الارواح وهو الارسمبيسه بافريقيه وهي شجره ذات ورق وقضبان دقاق تعلو على الارض ذراعين او اكثر واقل وهي تشبه شجره الاكليل الا ان ورقها ادق من ورقه واشد سوادا منه وفي رووس قضبانها سنبله كجمه الشعر وهو حريف الطعم مع مراره يسيره وفيه قبض يسير وجب لذلك ان يكون مركبا من قوى مختلفه وهو مفتح للسدد ملطف منق للاحشا كلها ومقوي للاعضا الداخله وطبيخه صالح لاوجاع الصدر مثل الربو ه

القول في الاس

هو الريحان وهو المرد بان وهو المرد بابج بالفارسيه وهو المرسين بالروميه وهو الفاريه والاس وان كان مركبا من قوى مختلفه فان الغالب على مزاجه البرد في الدرجه الاولى واليبس في الدرجه الثانيه واذا اسحق ورقه منع البخارات الحاده من التصعد الى الراس وطبيخ الورق يصلح لجلوس فيه ويقوي المفاصل الرخوه واذا صب على كسور العظام التي لم تلتحم لعدتفعها ويحلو الهوي ويقطر في الاذن التي يسيل منها القيح ويسود الشعر وعصاره الورق تفعل ذلك واذا اسحق الورق وهو يابس وذر على القروح ذات الرطوبه والبله نفعها وينفع من استرخا الاعضا اذا ذر عليها واذا ذر على الداحس

واذا الحق الاسان ذلك نفع منه وقد الجعل في الاباط والارسه المتغيره والرايحه وان
احرق واستعمل بموم وزيت عوض ابرا احرق النار واذا دق الورق وسحق
وصب عليه ما وخلط بشي يسير من زيت انفاق ودهن ورد وخمر ولطخ به
وافق القروح من الرطوبه والمواضع التي يسيل اليها الفضول والاسهال
المزمن والنمله والحمره والاورام الحاره العارضه للاثلين والسرا والبواسير
واذا دق الاس الاخضر وضرب بخل ووضع على الراس قطع الرعاف فاما
حب الاس فان فيه حلاوه يسيره لطيفه وقبوضه قويه ومراره يسيره فمن
اجل ما فيه من الحلاوه صار نافعا من السعال العارض من الحراره من غير اضرار
بالصدر ولا بالريه ولقبوضته صار نافعا لنفث الدم والاسهال الصفراوي
مقوي للمعده والمعا والمثانه ولاجتماع القبض والعذوبه فيه صار مدرا للبول
مسكنا للذع العارض للمثانه واذا عمل من حب الاس ضماد نفع من اوجاع
المفاصل ورخاوتها وما طبيخه اذا جلس فيه كان موافقا من خروج
الرحم وللنسا اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنه واذا غسل به
الشعر حسنه وقواه ومنعه من الانتثار وشد اصله ونقعه من الابريه
والقروح الرطبه ورعيه ذا سقود وذبس ان زهر الورق والذي فوق الذي يعصر
يفعل ما يفعل الحب فاما رب الاس وتسميه المردنان افسرح ومعنى
افسرح المطبوخ المعقود فانه ليس يعتصر من الحب فقط لكن من
الورق ايضا وجميع ذلك قوته قابضه مانعه للاسهال الكاين من
المره الصفرا وقروح الامعا لان ما يعمل من الحب غير مضر بالصدر
ولا بالريه لعذوبته فاما دهن الاس فانفعه ما كان في طعمه مراره
كان اخضر صافيا يفوح منه رايحه الاس وقوته قابضه ولذلك
ولذلك ينفع في الاخلاط التي في المراهم المدمله التي تلحم الجروح ويصلح
لحرق النار ولقروح الراس والبثور والشجج والشقاق والذي يكون في المقعدة

والبواسير واسترخا المفاصل ولحفز العرق ولكل شي يحتاج فيه الى قبض
واستحصاف وقد يصنع صنعه على ضروب فمنها ان يوخذ ورق الاس
الطري فيدق ويعصر ويخلط بمثل عصارته زيت انفاق ويطبخ حتى يذهب
العصاره ويبقى الدهن ومنها ان يطبخ ورق الاس طبخا جيدا بالما حتى
حتى يصل الما فوقه نعما ويصفى ويلقى على ذلك الما مثله زيت انفاق ودهن
حل ويطبخ حتى يذهب الما الاول ويصفى في انا زجاج ومنها ان يوخذ الاس
الغض فينقع في زيت انفاق ويوضع في الشمس حتى يصل الدهن قوه الاس

القول في لسان العصافير

هذه حشيشه تعلو على الارض مقدار ذراعين ذات ورق واغصان ورقها
خضر وقضبانها دقاق سود تعبره وتنبت بالشام مع الزرع ولحمع في ابار
ولها نوار مصلت اصفر وابيض ويسقط هذا النوار ويخلف مزاودا صغارا
بين الصفره والخضره في كل مزود حبه صفرا في قدر لسان العصفور ادلى من
حب الطلح عريضه من ناحيه رقيقه من ناحيه والمستعمل من هذه الشجره
حبها هذا وهو حار اذا اي وخاصيته التقويه على الجماع والزياده في المني
وبدله اذا عدم وزنه جوزه مقشر من قشريه ووزن مثله دوعين بودري
ونصف وزنه بهمن احمر

القول في القصفصه

القصفصه يزرع على الما ولا يجف صيفا ولا شتا ويسمى الرطبه وهي القت
والمستعمل منها زرعها وورقها وهي حاره رطبه تهاسي من تخنه وبدلك
تزيد في المني وتحرك الجماع وبدل بزرها كثير من الحوارسات المقويه على
الباه واذا اتخذ من ورقها رطبا نفع الاعضا المحتاجه الى تسكين الهاوهي
جيده لعلف الدواب والمواشي ٥

القول في المشاهرج

وتسمى بالرومية ماسوس وهي الى الدوا اقرب منها الى الغذا وهي حارة في
الدرجة الاولى يابسة في الدرجة الثانية دابغة للمعدة مقوية لها مشهية
الطعام مدر للبول مفتح لسدد الكبد واذا شرب ماؤه غير مطبوخ
كان نافعا من الجرب والحكة والبثور واسهال المرة الصفرا المحترقة
وتصفية الدم وخاصة اذا نقع فيه من الاهليلج الاصفر على قدر الاحتمال
وان كان الاحتراق شديدا نقع فيه الاهليلجات الثلثة وزعم بساغورس
ان الشاهترج خاصته النفع من الفضول الغليظة وتقوية المعدة ويدله
اذا عرض نصف وزنه سنا ومثل وزنه اهليلجا اصفر ٩٥

القول في الفوه

الفوه عرق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما
ينبت من غير ان يزرع ومنه ما ينبت بان يزرع ويخرج نباتا يعلو بالشجر
ويطول معها وله اغصان مربعة مجوفة دقاق خوارة ذات قشر ابيض
معقدة وينبت لها في كل عقدة ستة ورقات وستة واربعة ورق اخضر
اخرش صغير يشبه ورق الحبق الصغير محدد الراس ويخرج لها في تلك
العقد نوار اصفر صغير الى البياض فاذا سقطت النوارة خلفتها حبة
بمنزلة الكزبرة والمستعمل منها عروقها لا غير وهذا العرق حار في اخر
الدرجة الاولى ومذاقته مرة وفيه عفوصية وينفع للكبد والطحال
ويفتح سددهما ويدر البول حتى انه ربما اخرج البول الشبيه بالدم
ويدر الطمث وينقي الاعضا التي يحتاج الى التنقية وذكر دسقوريدس
ان عروق الفوه اذا احتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا لطخ بالخل على
البهق الابيض ابراه ومن الناس من يسقيه بعسل وما من عرق النسا
ووجع الخواصر

القول في المخيطا

وهو السبستان بالفارسية وبالرومية المكساس وهو الدبق بالعربية وهو
شجر يعلو على الارض القامة واكثر من ذلك له خشب لون قشرها الى البياض
ولون قشر اغصانها الى الخضرة وله ورق مدور كبار وله حب في عناقيد طعمه
حلو وغشه في ملا الجلود والطف يكون اخضر ثم يصفر ويطيب وفي داخله
لزوجة شبيه بالمخاط وحبه كحب الزيتون تجمع وتجفف حتى يصير يابسا وهو
المستعمل وهو متوسط في مزاجه بين الحرارة والبرودة مسهل للطباع الحر ورين
نافع من السعال المتولد من الحر واليبس ملين للصدر ومستخرج للبلة الحادة
القطاعة برطوبته نافع لحرقة البول المتولد من لذع الصفرا الى الكلى
والمثانة مخرج للحيات من الامعا وانما يفعل ذلك بالغراوة التي فيه

القول في الميعة

شجرة الميعة جليلة لها خشب يشبه شجر التفاح له ورق
يشبه ورق المران ولها ثمرة بيضا اكبر من الجوز تشبه عين البقر الابيض
وعليها قشران يوكل الظاهر منهما وفيه مزوزة وداخلها ثمرة كالجوز
دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة هو الميعة اليابسة وهو بالرومية
الاسطيرس ومنه يستخرج الميعة السايلة وتسمى الاصطرك وبالرومية
الاصطراسه وصمغ هذه الشجرة هو اللبنى وهو العبهر وهو ميعة الرمان
وهو لبنى الرمان وهو صمغ ابيض شبيه بالبياض وهذه الثلثة الاصناف التي
ذكرنا يستعمل كلها وافضلها اللبنى وهي حارة في الدرجة الاولى يابسة
في الدرجة الثانية وهي ملينة للطبع هضامة نافعة من السعال والنوازل
والزكام اذا استنشق بخار دخانه واذا شرب واحتمل بصوفة او
بخرقة ادر الحيضة وديسقوريدس يذكر ان قوة الاصطرك ملينة
مسخنة منضجة تبرئ السعال والزكام والنزلات وبحوحة الصوت
وانقطاعه واذا شرب او احتمل وافق انضمام فم الرحم والصلابة
العارضة فيه ويدر الطمث واذا ابتلع منه يسيرا مع علك الانباط لين
البطن تليينا لطيفا وزعم ابن ماسويه ان الميعة السايلة اذا شرب منها وزن

مثاقيل بثلثة اواق ماحار الالات الطبيعة وذكر غيره انها تنفع من الجرب والقروح الرطبة اذا مرخ بها مع دهن ورد كان نافعًا ٥

القول في الاقاقيا

الاقاقيا تعمل بمصر فقط وهو رب القرظ وشجرتها تسمى الشوكة المصرية وورقها يعرف بالقرظ والشجرة في جملتها عظيمة لها شوك كبير غير صلب يميل الى البياض في طول الشوكة مقدار عقد او اقل قليلا ولها زهر ابيض وثمرتها مدورة مسطوحة مشاكل الحب الترمس الصغار وهو في داخل غلاف على حكاية حب الخروب الكائن في غلاف الخروب وبها يدبغون اهل مصر الجلود فاذا جمعت هذه المواد مع الورق المعروف بالقرظ يجعل في اناء ويصب عليها شي من ما ويعمر بالما فيها ثم يطبخ حتى ينضج الورق والثمرة ثم يصفى منه الحشيش ثم يعاد الما على النار ويطبخ حتى ينعقد ثم يصب في قوالب صغار ويسبك بالمنار ويترك حتى يجف فهو المستعمل وعصارة هذه الثمرة المعروفة بالاقاقيا اذا كانت من ثمرة قد استحكم طبخها وكمل نضجها وعروقها كان لونها اشد سوادًا واكثر لاشراقها ولم يكن حابسة للبطن لان فيها عروقه تمنعها من ذلك فاذا كان من ثمرة غير كاملة النضج كان لونها ياقوتيًا يلي حمرة قليل وكان حبسها للبطن اقوى والمختار من الاقاقيا ما كان كذلك وكان ما اضافه الى غيره من الاقاقيا اطيب رائحةً والاقاقيا باردة في الدرجة الاولى يابسة في الدرجة الثانية فاذا غسلت صارت باردة في الدرجة الثانية يابسة في اول الدرجة الاولى وغسلها يكون بان تسحق بالما العذب مرات ويصب الما العذب الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل ذلك حتى يظهر الما نقيا ثم انه يعمل اقراص فاذا غسلت هادري فاد اها ذلك بردة وضعف قبضها وقل لذعها وصلحت في ادوية العين فاذا احرقت وهي باردة يابسة جافة من غير ان تغسل وصيرت في ورق من طين وجعلت في الاتون حتى تحترق قل بردها وقوي تجفيفها وزعم ديسقوريدس ان الاقاقيا

ان الاقاقيا يوافق الحمرة والنملة والسلاق والداحس وقروح الفم وتصلح سو العين ويقطع سيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا ويرد نتو المقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا اشرب واحتقن به عقل البطن وحبس نزف الحيض وزعم ابن العوذ ان الاقاقيا خاصتها النفع من الاورام الحارة وبدله وزنه عفص مقشر ووزنه صندل

القول في حجارة الدر

الدر معتدل في الحر والبرد واليبس والرطوبة وكباره خير من صغاره ومشرقه خير من كدره ومثقوبه خير من مصرسه وخاصته النفع من الخفقان في القلب ومن الخوف والجزع الذي يكون من المرة السودا وذلك انه يصفي دم القلب ويلطف الدم الذي يغلظ فيه ويجفف الرطوبة التي في العين ويشد اعصاب العيون وزعم ارسطوطاليس ان من وقف على تحليل الدر من كباره وصغاره حتى يصير ما رجراجًا ثم طلي به البياض الذي يكون في الابدان من البرص اذهبه في اول طلية تطليه به ومن كان به انتشار من قبل انتشار اعصاب العيون ويصعط بذلك الما ادهبه وكان شفاوه في اول عطسة وزعم بعض الاطبا ان بدل وزن درهم لولو غير مثقوب وزن درهم ونصف من صدفه

القول في حجر الياقوت

الياقوت ثلثة اجناس الاحمر والاصفر والكحلي والاحمر اشرفها وانفسها وهو حجر اذا نفخ عليه النار ازداد حسنا وحمرةً فاذا كان فيه نكتة سوداء الحمرة ونفخ عليه في النار انبسطت في الحجر فسقته من تلك الحمرة فحسنته وان كانت فيه نكتة سودا نقص سوادها والاصفر من الياقوت اقل صبرًا على النار من الاحمر واما الكحلي فلا صبر له البتة على دخال النار وجميع الوان الياقوت لا تعمل فيه المبارد ولا ذكر ارسطوطاليس ان طبع اليواقيت كلها الحر واليبس وزعم غيره من الاطبا ان الياقوت الاحمر اقرب الى الحر والكحلي اقرب الى البرد والاصفر متوسط بينهما وذكر بعض الاطبا انه ينفع من نزف الدم وزعم ارسطوطاليس ان من تقلد بحجر او تختم به من اجناس الياقوت الثلثة وكان

فيه من الطاعون منع منه ان يصيبه ما اصاب اهله ٥

القول في الشكاعا

حسكسه تعلو على الارض ذراع وذراعين واقل من ذلك وهي ذات ورق واغصان
وشوك فوق ورقها اخضر صغيرا صغورق من الماسلفا وطعمه فيه مراره وقصانها
ذات حصر فيها صلابه كثيره العقل وله نوار يسما اوي في مكان المواره اذا سقطت
بلت حبات بزر صغار مثله سود الى الكموده في اطراف الحب شبه الشوك
والمستعمل منها اغصانها وورقها وشوكها وهي اذا جففت يعن حمرتها
وهي حاره في الدرجه الاولى يابسه في الدرجه الثانيه تنفع من ضعف المعده ٥
والكبد والحمايات المتقادمه والاورام الحادثه في المعده واصل الشكاع يدمل
القروح لان فيه قوه دابغه باعتدال ٥

القول في الباذاورد

باويل الباداورد بالفارسيه ريح الورد وهو العصفر البري وهي شجره صغيره
تطول على الارض ذراع واقل من ذلك وهي ذات ورق احمر الى الغبره ولها
شوك ابيض ورووس فوق الاوراق ولذلك يسمي الشوكه البيضا ويكون
في وسطها عصفر وحول العصفر شوك وهذا العصفر نفسه هو البادا ورد
وهو المستعمل في الادويه ورايحته مثل رايحه الورد وفيه على ذلك مراره
وهو بارد في الدرجه الاولى يجفف تجفيفا معتدلا وفيه قوه ملطفه بها
صار منفعا نافع من الحمى العتيقه المتقادمه المولده عن الرطوبه وينفع
الشبع والكزاز وضعف المعده وهو جيد اذا مضغ ووضع على لسع الهوام
واصل هذه الشوكه نافع من استطلاق البطن قاطع لنفث الدم واذا عمل منه
ضماد قوا الاعضا على دفع المواد المنصبه اليها وحلل الاورام الرخوه ٥
واذا تمضمض بمايه نفع من وجع الاسنان فالله ويزل الباذاورد اذا عزم

ورنه ساهرج ولصف ورنه رطب احمر منزوع العجم ٥

القول في الدردار

الدردار يسمي بالعربيه اق شجره البق وهذه الشجره واغصانها وقشرها بارد
قابض في الدرجه الاولى واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بالخل كان صالحا للجرب
المتقرح والزق الجراحات وقشر الشجره الزق للجراحات من الورق وما كان
من قشر هذه الشجره غليظا وشرب منه مقدار مثقال بما بارد وخمر اسهل
البلغم واذا عجن هذا القشر بالخل وطلي على البرص اذهبه واذا اصب على
العظام المنكسره طبيخ الاصل وطبيخ الورق الحمها سريعا ٥

القول في اللبلاب

وهو شجر يعلو بالاشجار والزرايب ذا قضبان دقاق خضر مثل قضبان اللوبيا
الزنا وحواره مرتفعه ولها نوار مقمع ابيض يسقط ثم يخلفها ثمر اوله خضر ثم
تصير فيها حب صغير اغبر واسود والمستعمل من هذه الشجره ورقها وغض
قضبانها وهو حريف فيه عفوصه وحراره يسير في الدرجه الاولى مسهل للمره
الصفرا المحترقه ومن هنه مذهب الذوالاجل هب العزا وينفع من وجع الكبد
والورم السرقيه وطهور شي من الزحل خاصه اذا كان البطن معتقلا
واذا استعملت عصارته نيه غير مطبوخه كان اطلاقها البطن اكثر من
ونفعها للسدد اقل ونفعت من حميات العفن ذات الادوار فاذا طبخت
هذه العصاره ونزعت رغوتها صار اطلاقها للبطن ونفعها للسدد اكثر
فاذا اجمع ما اللبلاب مع عنب الثعلب نفع من الورم العارض في الكبد
والطحال مع يبس البطن والزحل وظهور الحراره والبرقان فان كان اليبس وللا نعز لا
ما اللبلاب لضعف اسهاله واذا دق ورق اللبلاب وخلط به شي من خل وضمد
به الطحال نفع من وجعه وسدده وورمه وان خلط ماوه بدهن ورد وقطر في
الاذن اذهب اوجاعها الحادثه من المره الصفرا وان قطر في الانف نفع من

ينفع من الرائحه المنتنه العارضه فيه وغسل ماوه من الاوساخ واذا اخلط بعلوفه بموم ودهن ورد ينفع من احتراق النار واما اللبن هذا النبات السايل منه اذا قطع غصن من اغصانه فان له قوه لحرو احراقا قويا واذا طلي به الجسم اذهب القمل والصيبان وزعم اسحق بن عمران ان اللبلاب صنفان صنف هو الذي قدمنا وصفه ومنافعه وصنف اخر اغلظ ساقا واعظم ورقا من النوع الاول يكرب اذا اكل او شرب ماوه ويسهل اسهالا اكثر كالسوعات فلنبغ ان يحذر استعماله في العلاجات

القول في العليق

العليق صنف من اللبلاب غيران ورقه مشاكل لورق الورد في خضرته وشكله وخشونته وله ثمر يشبه ثمر التوت في صورته فاذا كانت هذه الثمره نضيجه كانت حاره باعتدال لانها مايله الى الحلاوه قليلا ولهذه الجهه توكل وتستلذ واذا لم تنضج كان الجوهر البارد الارضي اغلب عليها اذ كانت الحموضه والعفوصه فيه اظهر واقوا وقوه زهر هذا النبات مثل قوه ثمره بالسوا ومن اجل ذلك صار نافعا من الاسهال العارض من برد المعده وقروح الامعا واذا مضغ ورق هذا النبات واطرافه نفعت من القلاع وسائر القروح التي تعرض للفم واصل هذا النبات مفتت للحصا العارض للكلي واذا وعمل من ورقه ضماد على المعده قواها ومنع سيلان الرطوبات اليها واذا عمل منه ضماد على العين نفع من الدق العارض لها واذا حمل على النواسير ذهب بها واذا حمل على الراس ابرا القروح العارضه الرطبه فيه وينبغي ان يحذر من ثمر هذا النبات رطبها ويابسها الذي يعلو الانه مصدع وردي واذا اكلت هذه الثمره قبل ان يكمل نضجها عقرت البطن

القول في الحمريات

اصل هذا النبات الذي يدعى بالعرسه حلو يوكل وحلاوته مايه وله حلاوه يسيره وعفوصه وبذلك يلصق القروح الدامه واذا شرب ما طبخه فيه فتت الحصا المتولد في الكليتين والمثانه واذا صنع من العسه نعيما ضماد برد بردا يسيرا وبواره مدر للبول نافع من رخاوه المعده واستطلاق البطن

القول في حجر العقيق

زعم ارسطوطاليس ان اجود العقيق ما نوباته من اليمن والمختار منه ما اشتدت حمرته وصفت صفرته واشرق لونه وفيه ثلاث خصوصيات احدها انه من لبس من احسنها واشرفها افق بقلبه او لحميه حرمه عند الخصام والثانيه من لبس من العقيق الفلس الاسود والذي لونه لون ما يسيل من اللحم اذا الذي عليه الملح وفيه خطوط بيض من لبس منه حجر قطع عنه نزف الدم من اي موضع كان وخاصه من النسا اللواتي يدم عليهن الطمث والثالثه انه اذا استنك به الاسنان اذهب عن الاسنان صداها وبيضها واذهب بالحفر ومنع الاسنان ان يخرج منها الدم

القول في النيلج ويسمى الطين الاخضر

النيلنج

يصبغ به الثياب وشجرته منها بستاني ومنها بري وفيه مراره وعفوصه وهو بارد يابس في الدرجه الاولى يحبس الدم ويجفف الاكله في القروح ويلصق القروح العتيقه الرديه العفنه ويحلل الاورام ويسكنها واذا دق ورقه وخلط بدقيق شعير ووضع على الورم حلله وزعم ابن لغورس ان الشجره التي منها النيل خاصتها حبس الدم وينفع من الاورام الحاره وبدلها وزنه دقيق الشعير ٥

القول في الهندبا

ومنه الصيفي ومنه الشتوي وهو مركب من قوى مختلفه من مراره وعفوصه وتفاهه والصيفي في طعمه مراره وفي ورقه خشونه وهو بارد في اول الدرجه الاولى يابس في وسطها وهو اكثر تقويه للمعده واشد تبريدا يبرد الكبد واذا شرب ماوه وعلي وترغت رغوته وشرب بالسكنجبين نفع السدد ونقى رطوبات عفنه ونفع من نفاط الحميات واذا شرب ما الهندبا مع ما الرازيانج مغلا مصفى مع السكنجبين نفع من الحمى التي جاوزت اربعه عشر يوما مع برقان الحنس في الكبد والطحال عن سدده واما الهندبا الشتوي فان التفاهه على طعمه اغلب لانه اقل مراره وعفوصه لفضل برد الزمان ورطوبته ولذلك صار ورقه اعرض وارطب

واعرض وهو بارد في اول الدرجه الاولى يابس في اولها وهو مطفي لحراره الدم والصفرا مهدي للوهج والحر العارض في المعده والكبد واذا عمل منه ضماد على المعده قواها وينفع من الخفقان الصفراوي واذا دق مع دقيق الشعير وطرح عليه شي من دهن ورد وضمد به نفع من الاورام الحاره العارضه في العين وفي جميع المفاصل ٥

القول في الطرخشقوق

وهو هندبا بري وهو بالروميه ... وهو شبيه ورقه بورق الهندبا البستاني وله عساليج دقاق مقدار شبر او اقل منها وله نوار اسمانجوني يسقط النوار ويخلفه حب صغير وهو بارد في الدرجه الاولى يابس في اخرها مقوي للمعده مانع لها واذا اكل او شرب ماوه نفع من لسع العقارب وضماده اذا وضع على اللسعه يفعل مثل ذلك واذا شرب اصله نفع من الافاعي واذا سحق ~~الطبخ~~ بالمر وخلط بالمر والطبخ ثم فتله كتان وحملته المراه ادر الطمث واذا عرض اصل هذا النبات نابه حرج على الاثره رطوبه يلصق بها الشعر في اشفار العين ٥

القول في الشكوهج

وهو المعروف بالحسك وبالروميه ... وهي حشيشه ذات ورق وقضبان وورق هذه الشجره شبيه ورق الرجله والطف منه حصر وقضبانها صغار دقاق وهي شجره تفرش على الارض ولها نوار اصفر ... ثم يعقد حسك شبيه بالقول الحرش له ثلث شوكات وداخله حب ... صغير اصغر شبيه الحلبا وكثيرا ما ينبت في المحابر والارض الرمله وهو بارد في الدرجه الاولى رطب في الثانيه ينفع من الاورام والقروح العفنه ... الكاينه في الفم واللثه وينفع من حروب الاورام الحاره واذا خلط بعسل ابرا القلاع والعفونات العارضه في الفم واصل واصل اللسان والحلق وبزره اذا شرب رطبا نفع الحصا المتولد في الكلى والمثانه واذا رش طبيخه في موضع فيه براغيث مسكنه قتلها وعصارته تستعمل في اكحال العين وهي ان يوخذ حصرا او قلطسها فيستخرج عصيرها كما يستخرج عصير العافث ويستعمل ٥

القول في النارمشك

وتاويله بالفارسيه مسك الرمان وهو رمان صغير مفتحه كانها ورده في لونها بين البياض الى الحمره والصفره وفي لونها نوار لونه كذلك ايضا وطعمها عفص ورايحتها طيبه يوتا بها من خراسان وهو حار في الدرجه الاولى يابس في الثانيه يدر ويلطف وزعم بديغورس ان النارمشك خاصته التدقيق والتلطيف وبدله كمون كرماني وزنه وبلث وزنه قسط بحري ٥

القول في حجر الجرع

يوتى به من موضعين وهو حجر فيه الوان مختلفه بياض وسواد يشبه الحالك وطبعه البرد واليبس ويليس في الاحجار اصلب جسما منه ولا يكاد يحس من يعالجه سريعا وزعم ارسطوطاليس ان من يتقلد شيا منه او الحجر به كثرت همومه ٥

القول في حجر السبج ٥

زعم ارسطوطاليس ان هذا الحجر يوتى به من بلاد المشرق ومن بلاد الهند وهو اسود شديد السواد وليس له شفوف وهو براق رخو شديد الرخاوه يتكسر سريعا وهو نافع في الاكحال للعيون اذا اصاب الانسان ضعف في بصره او من عله حادثه عسر عليه من اجلها ان ينظر الى الشي حتى يرى خيالا او الحدس السبج مراه وادمن النظر فيها امسك النظر فيها وقواه وسدده ودفع عنه العله النازله وبدله ربد البحر ٥

القول في الطين الارمني

هذا الطين يوتى به من ارض ارمينيه وهو طين احمر الى السواد رايحته طيبه وملاقيه براسه رطب يابس وله تعلق باللسان واذا سحق سحقا بالغا لم يكن فيه حجر ولا رمل وهو بارد يابس ينفع من انطلاق البطن ومن نزف الدم ومن المده الكاينه في القروح العفنه ومن النوازل التي تنزل من الراس الى الصدر وينفع من السل الكاين من قرحه الريه ومن ضيق النفس الكاين من نزله الراس ومن الكسر وزعم جالينوس انه ينفع اصحاب الطواعين اذا شربوا منه او طلوه على الارسه وذكر انه يشرب في حين تغير الهوا وتصوبه نفعه وبلوغ ضرره وزعم انه شاهد في وبا كان من يشرب من هذا الطين الارمني برا من ساعته واما الذين لم ينفعهم يهلكوا وذلك انه

لم ينفعهم شي من الادويه فهذا انسان لم ينتفع من قوي عليه المرض وانه لما يسقى
او شراب لطيف ممزوج يسيرًا اذا لم يكن بالمريض حمى فان كان محمومًا يسيرًا
فانه يجب ان يكون الشراب لطيفًا والحمى لا يكون دقيقة وزعم بعض الاطبا
ان المهموسا هو الطين الارمني وانكر ذلك دسقوريدس وزعم ان فيمولنا الرومان
احدهما الابيض والاخر فيه فرفيري دود سمي واذا وجد بارد ا الجنسه فهو اجود
النوعين واذا حلا النوعين بالخل ولطخت به الاورام العارضه في اصول الاذان
وساير الجراحات كلها ابراها واذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار في وقت
وقوع نفع منه ومنع من التنفط وقد يحلل كل واحد من النوعين الاورام الجاسيه
العارضه في جميع اعضا البدن والحمره ابراها وذكر جالينوس ان ارض فيمولنا
مركبه من قوى مختلفة وذلك ان فيها قوة مفتحه يسيره واذا غسلت طرحت هذه
القوه واذا لم تغسل فعلت كلي قوتها فعل الادويه المركبه ٥

القول في الطين المختوم بخاتم الملك

هو طين جزيره قسطنطينيه ولونه احمر حلو ورايحته زاكيه وهو دون الارمني في
الصلابه ولكنه اقوا واجف منه وهو نافع من اسقام كثيره منها القروح
الفاليه والنقطه الحمر ومن نهش الافاعي ومن لدغ الهوام والحساس كلها من
الادويه القاتله واذا تقدم في شربه وشرب بعده الدوا القتال اخرجه بالقي واذا
سحق وخلط بدهن ورد وخل وما بارد وطلي على الورم الحار نفعه ويحسم الدم
من جميع الجروح ويقطع من الزحير وقروح الامعا ونزف الحيض واذا وضع على عضه
الكلب مع خل نفع نفعًا عجيبًا ٥

القول في المغرة

وهي ضربان فمنها المدنيه وهو طين احمر يميل الى الحمره ومنه الواحيه يعمل في
الراجات من الاوبل المحرق والاوبل هي الحجاره الصفر رخوه فاذا احرقت
احمرت واقوا المغره ما كان يعلى كلون الكبد ليست فيه حجاره ولا اختلاف
اللون واذا ابل بالما ربا ولها قوه قابضه مجففه وينفع اذا اطليت على الاورام الحاره من
السري ويسقى لوجع الكبد ويصلح القروح ٥ تمت المقاله الاولى من كتاب الاعتماد

عـ الادهان الاورام الحاره العارضه صح

اذى ولا وجع علمنا انه قد زاد في الحرافه على مزاج بدن الانسان بدرجتين
فان زاد فعله قوه عن ذلك حتى يحرق احراقًا ولا يقدر الحاسه منافره قوته
علمنا ان الحرافه من عن مزاج بدن الانسان قد صار الى الدرجه الثالثه فان زاد
فعله حتى يفسد مزاج بدن الانسان اما بافراط يحرق اذا كان حارًا واما بافراط
جمد اذا كان باردًا علمنا ان الحرافه عن مزاج بدن الانسان قد افرط وصار
الى الدرجه الرابعه واذا لم يكن شي لا اكبر ولا اعظم من فساد المزاج
ونفي الاتصال يمكن ان يحول الفكر فيه ويدركه العلم اتفق عند ذلك
جميع الاوايل على الوقوف عند الدرجه الرابعه ولم يذكروا فيما بعدها اذ
لم يجدوا ذلك ضروره مطبوعه في العقل يمكن ان يحول الفكر فيها عن انهم
قسموا هذه الدرج الاربع وصيروا لها ثلثه مراتب عليا وسفلى ووسطى
فقالوا اول الدرجه ووسطها واخرها وقالوا فلم يمكن ان يكون بين هذه الثلث
مراتب وسايط تخفى عن الحس الجسماني فلذلك اهمل اهل العقل ذكرها ولم
يوقعوا عليها اسما واذ قد اتينا على ذكر ما المقصود ذكره في صدر هذه المقاله
الرابعه التي خاتمه الكتاب الاعتماد فلناخذ الان في ذكر اشخاص الادويه
التي هي في الغايه من حر او برد ومنافعها وحل مضارها اذ كنا قد ذكرنا
مضار اكثرها على الاستقصا من كتابنا في السموم وبالله التوفيق

القول في العاقرقرحا

ويسمى بالبربريه الناكرسب وهو الكركرا بالفارسيه وهو بادرن
بالروميه وهو قرهار بالهنديه وهو نبات له ساق وورق واكليل شبيه

باكليل الملك وعرفه في غلظ الابهام وداخله اسمر وخارجه بين
السواد والغبرة وهو المستعمل ويجمع في نوبة واجوده ما كان عينيا بالمغرب
بعض الاوربي وقوته حارة محرقة في الدرجة الرابعة ويدل على ذلك من اقتنه
فانه عند الذوق يحذوا اللسان بقوة ويجلب بلعاما عبرا ولذلك يسكن وجع
الاسنان العارض من البرد والرطوبة واذا سحق ووضع على الضرس
الذي فيه الوجع واذا طبخ بخل وتمضمض به فعل مثل ذلك واذا تغرغر به
فانه ينفع اللهوات والحلق من البلة وينفع استرخاء اللسان العارض
من البلغم وذكر الاسكندر واطفن ان العاقرقرحا اذا دق وعجن بعسل
وشرب منه نفع من الصرع وزعموا ان شم العاقرقرحا وتعليقه ينفع
ورياح الصبيان واذا دق وخلط بزيت ومسح به الظهر والبطن قبل ادوار
الحمى ذات الادوار نفع من النافض العارض فيها واذا مسح به البطن كله ادر
العرق ونفع من الكزاز ووافق الاعضاء التي غلب عليها البرد ونفع الفالج
واسترخاء العصب وخدر وفساد الحس وبطلان الحركة العارض
من البرد وزعم قوم ان بعوض ان يدله وزنه وتقص من شدة الحبل ❊

العول في مامیران

وهو يقال له الخطاطيف وهي عروق داخلها اصفر ملمعه بسواد وملافيها
مرة ورائحتها عفصة كرائحة الرامك وهي المستعملة تؤتى بها من
الصين وزعم بعض الاطباء انها عرق عود دواء يكون بالصين وقوة
هذا الدواء حارة في الدرجة الرابعة وعامة ما يحد البصر وينفي الرطوبة
الغليظة في البصر ويغسلها ومن الناس من يستعمل اصل هذا الدواء
في الموضع الكائن من بلاد الهند ويسميه سراب اصفر وان مضغ

ينفع من وجع الاسنان ويسكنها ويدل له اذا عدم العروق الصفر ❊

العول في الافربيون ❊

وهو الناكرس وهو صمغ اصفر يؤتى به من سجلماسة وهو حار مفرط
الحرارة وكذلك يعملون القوم الذين يجرحونه الى كروش الغنم يغسلونها
ويسرونها الى ساق الشجرة ويضعونه من البعد فيصب منه في الكروش
صمغ كثير على المكان كانه يصير انا وقد يصب منه ايضا في
الارض فيجمعه بخروجه والمختار منه ما كان صافيا حديثا ويجسه
بالمذاق عسير لانه اذا لذع اللسان مرة دام لذعه له وهو حار يابس
في الرابعة وقوته ملطفة وخاصته اسهال البلغم اللزج العارض في
الوركين والظهر والامعاء الا انه يولد غما وكربا واسحاج الامعاء فاذا
اردنا استعماله اصلحناه بان يمزج معه المقل بعد ان يجعله سحقه ويخالطه
بالادوية كالمصطكي والدارصيني والسنبل وما اشبهه ولساه بعد ذلك
بدهن اللوز الحلو والشربة منه من قيراطين الى اربع قراريط وزعم ديسقوريدس
ان لهذا الصمغ اذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين الا ان لذعه
لها يدوم ولذلك يخلط بالعسل والشياف واذا خلط ببعض الادوية المعمولة
بالادوية وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور العظام من يومه
وينبغي ان يوقى اللحم الذي حول العظام منه اما بفتيل واما بعصابة
وان اخذ من يوفربيون نحو بدهن حار قطرت منه في اذن من يسمع في اذنه
كدوي الشجر قطرات ازال ذلك وان سحق الافربيون ببعض الادهان
الحارة مثل دهن الخروع او دهن الغار وطلي على داء الثعلب نفعه فان
كان الداء قد تمادى مدة فوجد له غرور وعاقرقرحا فيستعمل وتخلطان
يمزجو بمرارة ثور ويطلى به ❊

القول في القطران

وهو يستخرج من خشب الارز يقال له السعون ويستخرج من خشب الصنوبر ويعرف بالشربين ويستخرج من العرعار وهو حار يابس في الدرجه الرابعه الا ان معه لطافه ومن شانه ان يعفن اللحم الرخو بسرعه من غير ان يضر بالاعضا الاصليه واجوده ما كان ثخين صافي كريه الرايحه اذا قطر تثبت قطراته على حالها غير متبدده والقطران قوه اكله معطعه للابدان الحيه حافظه للابدان الميته ولذلك سماه قوم حياه الميت ويجلو النبات والجلود لافراط سخانه وحدته ويقتل القمل والصيبان وما في البطن من الدود والحيات ويحل القرع واذا قطر مع خل في الاذن قتل الدود الذي فيها واذا احتملته المراه من اسفل قتل الاجنه الاحيا واخرج الميته ومن شانه ان يفسد النطفه اذا امسح بطرف الذكر وقت الجماع واذا اسعمل بالحنه في زمان الوبا نفع وقد يصلح في ادمال قرحه في العين وهو يذهب بصفره العين ومن ضعف البصر الكاين من الكيموسات الغليظه واذا قطر في الموضع الماكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تمضمض به مع الخل فعل مثل ذلك واذا لطخ على الحلق نفع الخناق ووجع اللوزتين العارض من الرطوبات الغليظه واذا لعق منه او لطخ على دا الفيل نفع منه واذا حسي منه قدر اوقيه ونصف نفع من قروح الريه واخرج الحيات والديدان والمني

القول في النفط

وهو يسمى بالروميه بطرولا ومعناه دهن الحجر وهو صنفان فالجلو منه يخرج من عين اسود ومنه لم يصفى فيبياض وهما جميعا مستعملان يوتى به من ارض همذان وهو حار في الدرجه الرابعه ذو قوه جاذبه للنار وهو نافع

الاكحال لظلمة العين وكلف الشامس
ما لا تزال المادة من هم

من الما الذي في العين والبياض واذا احتمل وبخر به كان نافعا لاوجاع النسا التي يكون فيه الاختناق وخروج الرحم واذا بخر به صرع من كان به صرع فاذا شرب نفع من الذي سنن وحمى اذا الطمث وينفع من السعال المزمن ومن الربو وعسر النفس ونهش الهوام ووجع النسا واوجاع الجنب واذا شرب بالحلتيت الزم المنعقد واذا وضع على السن الوجع سكن وجعه وزعم ديسقوريدس ان النفط الاسود والابيض جميعا فيهما التحلل والاذابه وبدله ملني ورقه دهن بلسان وبدل ملني ورقه حب الصنوبر ووزنه جاوشير

القول في الزرنيخ

الزرنيخ صنفان احمر واصفر وكلاهما حار في الدرجه الرابعه غير ان الاحمر الطف واقل حراره وحده واجود الاصفر ما كان صافي وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت صفائحه تتقشر وكانها مركبه بعضها على بعض واما الاحمر فينبغي ان يختار منه ما كان مشبع الحمره وكان يتقشر تقشرا وزعم ارسطاطاليس انه اذا كلس احرق هذه النوعين من الزرنيخ حتى ينقص لم يسكب النحاس الاحمر ويلقي معه شي من البورق بصبغه وحسنه وحسن مكسره ويذهب براحته المسه وذكر ديسقوريدس ان الزرنيخ الاحمر اذا خلط بالراتينج ابرا داء الثعلب واذا خلط بالزيت قلع الاثار البيض العارضه في الاظفار واذا خلط بالزيت نفع من القمل واذا خلط بدهن الورد وافق البثور والنواصير الباطنه في المقعده واذا دق زرنيخ اصفر وجعل في لبن لم يقع عليه ذبابه الا ماتت وان سحق الاحمر وبخر بعصارة بنج اخضر لحصر وطلي به تحت الابط بعد ان ينتف منه الشعر فانه لا ينبت فيه شعر

القول في الاسطرخ

وهو قشر عروق العصاف وهو بالروميه فلسيه ومعناه الحر واحر افا

وهي شجرة ذات ورق واغصان يعلو قضبانها على الارض مقدار الذراع وهي
حمر مجوفة حوارة دقاق وورقها اخضر الى الكدورة تكون طرفه واسع
الى التدوير ويكون ما بين القضبان دقيق ولها عروق عليها قشر احمر الى
السواد وداخله اصفر والمستعمل منها قشور عروقها وهو حار في
الدرجة الرابعة ملطف الاخلاط جاذب غسال وزعم ديسقوريدس
ان ورقه حار مفرط ولذلك يستعمل منه ضماد لعرق النسا فانه يلذع
جدا اذا دق ورقه وخلط باصول الكراث وضمد بها ويوضع عليه ربع
ساعة وكذلك ايضا يوضع على الطحال واذا اطلي به الجرب المتقرح
قلعه واذا جعل في شراب قد فتق وجعل [illegible] لطخ به البرص
نفعه وان امسك عليه الا ساعة ليسيح ه

القول في الفلفل ه

الفلفل ثمر نبات ينبت بارض الهند له اصل يشبه بالقسط ويكون ثمره في
ابتدا ظهوره طويل اشبه اللوبيا وهو الدار فلفل اذا كان بهذه الحال ثم
يخرج في جوفه [illegible] حب صغير مثل حب الخشخاش واذا استحكم نضجه
صار في جوفه كعمود [illegible] مستدير وهو الفلفل فمنه ما اجتنا وهو
بعد غض احمر ما عن كمال النضج ومنه ما جني فكرى كان لونه ابيضا
وسطحه املسا وشكله مدحرجا مستديرا وهو الفلفل الابيض ومنه ما
جني منه بعد كمال نضجه كان لونه اسود ذا سطحه فيه تشنج وذكر
ديسقوريدس ان الفلفل الاسود اشد حرافة واشد نفعا واقوى
في الحرارة والابيض اقل حرارة واشد نفعا لانه يجتنى غض غير كامل
النضج ولهذا النضج الحمه جعلت الاوائل الفلفل الابيض فيما كان من
الادوية العينية فيه اكثر وجعلوا الاسود فيما كان من الادوية

الطف والمطبوخ منه اكثر لان الابيض يسخن في اول الدرجة الرابعة ويجفف
في اخرها والاسود يسخن في وسط الدرجة الرابعة ويجفف في اولها وهما
جميعا ينصرفان في علاج كل عضو يحتاج تسخينه حتى انه يدخل في علاج
السعال وعلل الكبد وبرد المعدة ووجع الامعاء وعلل الدماغ واذا
استعملا في الاشربة والمعجونات نفعا من السعال المتقادم البارد ونقيا
ما في المعدة والصدر والرية من البلغم اللزج وجلا الرياح والمغاص
المتولدة في كل البطن وادرا البول واذا احتك بالفلفل مع العسل وافق
الخناق واذا شرب مع ورق الغار الطري نفع من المغص واذا مضغ
مع الزبيب قلع البلغم واذا استعمل في الاكحال نفع من الكمومة الغليظ
المولدة لظلام البصر واذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل واذا شرب
او مرخ به مع الدهن من خارج نفع من النافض والارتعاش الحادث
من الحمى الدورية ه

القول في الكبريت

وهو كبنيتا بالسريانية وهو اربع ضروب احمر واسود واصفر وابيض
وهو جوهر من جواهر الارض والمطروح منه هوا يعبر الى السواد والمحترق
منه اسود وهو في الجملة مسخن في الدرجة الرابعة وذكر ارسطاطاليس
ان الكبريت الاحمر اذا كان في الليل اسرج كما يسرج النار حتى يضي ما
حوله ليلا فاذا اخرج من معدنه لم يوجد له هذه الخصوصية وهو ينفع
من ذا الصرع اذا استعط به ومن السكات والسعفة ويدخل في
اعمال الذهب كثيرا والحمر الناصع جدا وصبغه واما الاصفر فهو
يسود الاجسام البيض والجسم الاحمر وكلما يعقل ومن اجود من
الكبريت [illegible] اجود الذهب الاحمر النقي من الاخلاط فطرح الذهب
حتى يحرقه [illegible] لم يطلى على الذهب شيا من الكبريت [illegible] في

النار واخرجه واسحقه كما يسحق الزجاج فان رده الى النار وطرح
عليه شي من النوشادر رجع دهنا كما كان وزعم ديسقوريدس ان الكبريت
يحلل وينفع السعال والنفخة ويخرج القيح الذي في الصدر شربا واذا
صب في بيضة وشرب او دخن به نفع من الربو واذا ادخنت به المراة
طرحت الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب المتقرح والبهق
واذا خلط بالزفت ابرا لسعة العقرب واذا دخن بخوره الابرص بالكبريت
سائر منها الابرص وان جرب الورد الاحمر بالكبريت بيضه وان اردنا ان
نرده احمر فاطرحه في الما وان اخرجنا الورد الاحمر والاصفر بالكبريت
اذهب صبغه وان اخذ من الكبريت جزء ومن الزرنيخ جزء سحق وخلط ويلصق
على الوركين فانه ينفعه وان سحق بخل وزيت في الشمس وطلي به دا الثعلب نفعه
واذا خلط بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه وقد ينفع
للزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق واذا لطخ مع النطرون على
النقرس والمفاصل نفعه وقد ينفع اذا دخن به من الطرش وقد يقطع
النزف واذا خلط بالعسل والخمر وطلي على شدخ الاذان ابراه وزعم
ارسطاطاليس في كتاب الاحجار ان الكبريت يكون كامنا في عيون تجري منها
مياه حارة ونار في ذلك النار الحية الكبريتية ... في هذه العيون ايام
لا تكون الهوا حار اسود والحر ولكن ايام معتدله ابرا الجراحات كلها
والاورام والجرب والحكة وعض السباع والجمايات الطويلة الربعية
وينفع النسوة اللواتي بهن اوجاع الارحام واللاتي لا يحبلن من كثرة
الرطوبة في ارحامهن والكبريت اذا ادخل اجسام الاحجار كلها مع النار
احرقها حتى لا يبقى منها شي

القول في الكبريت

الهوا التي والنار العارضة في الاصفار
واذا العطية به فلو الغمر ينبع

وهو القلقديس وهو عروق لونه اصفر وخارجه اسود ويحكى انه يقال
انها سبعة الكحل المسمى القلقطارية ارسطو الورق شاهر وحمرة
والمستعمل منه العروق جميع نوبه وهو حار يابس في الدرجة الرابعة
حريف الطعم اذا سحق ونفخ في الانف هيج العطاس واذا شرب منه
بقدر ما يسحق هيج القي وادر البول والقي والحيض وجذبه قطع
البلغم والمرة السوداء وحلل الرياح العارضة في الراس واذا استعط
به ادسم نفع الدماغ واذا كان الولد ميتا في البطن ليلة سهوا وادبعة
سحق وعجن بعسل ويخرج منه فتيلة فانها ملعقة وبدله اذا عدم حجر
اسود فانه يقوم مقامه ان شا الله

القول في الخشخاش الاسود

الخشخاش الاسود بارد في اول الدرجة الرابعة يابس في وسطها والاكثار
منه يولم من الشباب ما يستعمل الحرارة الغريزية ويطفي نورها ومن اجل ذلك
اجمع الاوائل على انه ضار لمن ضعفت حرارته الغريزية وغلبت على مزاج
حرارة غريبة مثل اصحاب حمى الدق ولمن انها من اختلط عقله من اجل
رطوبة دماغه الغريزية قد جفت وفارقها الغذا وحرارة دماغه قد صارت
الى غاية الضعف فلابد من ان يخرج حس الدماغ وتخمد نور الحرارة الغريزية
ويهلك الانسان من قريب وقد يلوي بزر الخشخاش دقا ناعما ويسقى بالشراب
لاسهال البطن وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وقد يعمد به الاضلاع للسهر

القول في الافيون

الافيون هو لبن الخشخاش الاسود وذكر ديسقوريدس انه يستخرج على
هذا المثال يوتى الى الخشخاش الكامل الانعقاد في الاوقات التي يجف عنه
الندى الذي يسقط عليه بالاشجار فيشق راس الخشخاشة شقا لا

ينفذ القيء فيتقيأ ويسيل اللبن الى داخل الخشخاش ولا يمكن اخراجه ثم يشرط
حول الخشخاش شرطا يكون ابتداؤه من الشق الذي في راس الخشخاشة
وينتهي الى اسفلها على استقامة ولا يعرق الشرط ويعمقه ويوخذ اللبن
بالاصبع ويجمع في صدفة فاذا اجتمع ما ظهر لك من اللبن ما يظهر وما هو بلا
الى ان يظهر شيء اخر فيعاود جمعه يفعل ذلك في اليوم مرارا ما دام
يظهر لك فان ظهر لك منه شيء في اليوم الثاني جمعه ثم ياخذ ما اجتمع
لك من الكل ويصيره في ملابه ويسحق عليه دائما في اليوم مرارا حتى
يمكن تقريصه ويجففه في الظل عند ذلك يستعمل واجوده ما كان كثيفا
رزينا املس الكسر صافيا اسود مائلا الى الحمرة ما هو واذا وضع في
الشمس ذاب فاذا ادني من السراج اسرج ولم يكن وقوده بالمظلم واذا
طفي كانت رائحته قوية ومن الناس من يغشه بعصارة الخس البري
فان فيه شبها يسيرا من قوة لبن الخشخاش الاسود الا انه اضعف فعلا
فيه كثير ولما بينهما من الاشتباه في الرائحة واللون والشيء من القوة
وزعم كثير من الاطباء ان منه يستخرج الافيون وانكر هذا القول باسقوريدس
وقال ان الافيون الذي يغش بعصارة الخس البري اذا اذيب كانت
رائحته ضعيفة وكان حسن اللمس وقد يغش ايضا بعصارة اسياف
ماميثا او بصمغ عربي والذي يغش بماميثا فانه اذا اذيب بالماء كان
في رائحته شبه رائحة الزعفران والذي يغش بالصمغ يكون صافيا براقا
ضعيف القوة وقوة الافيون البرد في الدرجة الرابعة فاذا اخذ منه مقدار
حبة الكرسنة خدر الحاسة ومنعها من الحس بالاوجاع وسكن الالام
ورقد ونفع من السعال والاسهال المزمن واذا اخذ منه شيء كثير نوم نوما
ثقيلا لا استغراق وان عمل منه فتيلة واحتملت من اسفل جلب نوما

مختلطا ولذا وقع بيان في كتابنا في السموم انه يشرب منه مقدار كثير استغرق الحرارة
الغريزية واجمدها من قرب وخاصة من ضعف حرارته الغريزية وغلب
على مزاجه حرارة عرضية وفي من اختلط عقله كما بينا في ذكرنا الخشخاش
الاسود وان اخذ من الافيون شيء يسير وخلط بدهن ورد ومسح على الجبين
والاصداغ سكن الصداع الصفراوي المحض المسلم من النزلات والرطوبات
وان خلط بدهن لوز وشيء من زعفران ويسير من خمر وقطر في الاذن سكن اوجاعها
وان عجن بخل وعمل منه طلاء نفع من الورم المعروف بالحمرة وان خلط بلبن وشيء من زعفران
وعمل منه لطوخ سكن وجع النقرس المزمن الحار واذا عدم الافيون جعل بدله وزن
درهم منه وزن درهم ونصف من قشر اصول اليبروح او عصارته او قشر اصل البنج
اي ذلك امكن

القول في حجر الماس ٥

ان الوادي الذي يكون فيه الماس واديلم يصل اليه احد من الناس قبل الاسكندر
وهو بالمشرق واقاصي خراسان وهو حجر يقرب لونه من حجر النوشادر الصافي منه
وذكر ارسطاطاليس ان طبعه البرد واليبس في الدرجة الرابعة وفيه خاصتان
احدهما انه لا يلقى جسما من الاجسام المتجسدة الا هشمه وان الح به على ذلك الجسم
من الاجسام كسره وفلقه وذهب بصورته فعل ذلك بقوة غريزية وخصوصية
طبيعية واكثر عمله بالكسر والسحق والهشم ونحو البعض للاحجار لها واذا
جعل بحقه على اطراف الحديد يثقب به جميع الاحجار من الدر والياقوت والزبرجد
وكل الاحجار المتجسدة واذا اخرج منه من هذا الحجر والصيب في حديد كلما باطن
يعلو رويتي وادخل ذلك الى الحصاة الحادثة في المثانة فتتها ثم ان هذا الحجر الذي لا
لا يقوى عليه الاحجار كلها اذا ادني منه جسم من الاحجار رقه رخاوة وصرنين وهو
اسرب وهو اشر اجناس الرصاص كان مهلك للماس يهلكه ويسحقه ويكسره

القول في الكلس وهو الحجر بالعربية

وهو النورة وهو حار يابس في الدرجة الرابعة وقوة محرقة ملهبة ملذعة والذي يعمل
من الرخام يقدم على سائر الكلس واذا خلط بالشحم وبالزيت كان دواء اشد للورم ومن ملا
للجروح والكلس الحديث الذي لم يصبه ما اقوى من الحديث الذي اصابه ما واذا اجمع
بين الكلس والزرنيخ صار سماً قاتلاً وان شرب من ماهما سحج الامعاء وقطع الجوف
وبعض المثانة وعرض من ذلك الغم والكرب والتقطيع وان طلي احسامهما محو عين
على جسم كل حيوان يخلو عنه الشعر واذا اطيل بذلك سلخ الجلد وانكا اللحم والنورة
اذا خلط معها المرداسنج سود الاجسام واذا خلطت النورة بدهن الورد الحديث
كل جرح وكل قطع وان سرتها على هذه الصفة على انعاك الاوابي وشعرها الحمية جي
لا تشعر بها شي باذن الله

القول في الثوم البستاني

وهو حار في الرابعة ولذلك يسخن اسخاناً قوياً ولذلك يضر بالمحرورين ويولد دماً مراريا احمر
حاداً لذاعاً يخرج الى السوداء بسرعة وهو نافع لمن كان مزاجه بارداً رطباً ويقع الا
الابدان المستفرغة من الوقوع في الفالج وهو مجفف للمني مفتح للسدد محلل للرياح وذكر بقراط
ان الثوم يطلق البطن ويدر البول وهو ردي للعين وذلك انه لما كان يحلل تحليلاً شديداً
ويجفف صار من قبل ذلك يضعف البصر وهو يقوم في لسع الهوام وفي جميع الاوجاع
الباردة مقام الترياق وقد سماه بعض الاطباء ترياقاً لاهل البر ولذلك اذا دق وعمل
على نهش الحيات ولسع العقارب نفع منها واذا دق الثوم وخلط بخبز باذنجان
ورد وعمل منه ضماد على لسعة العقرب جذب السم الى الخارج وابطل فعله
وزعم ديسقوريدس ان الثوم يخرج الرياح الغليظة وهو يطلق البطن ويعطش
واذا اكل اخرج حب القرع بعلاقته ويدر البول ويقع من عضة الكلب الكلب
ومن يتطير الى شرب ما ردي ويصفي قصبة الرية ويقلع السعال المتقادم
اذا اكل مشوياً او مسلوقاً او نيا وان دق وعجن بخل ووضع على الاعضاء التي
فيها رطوبة غليظة فانه يحللها ويلطفها ويحلل غلظها ورمها اذا كان من الغلظ
والبرد

[illegible]

واذا دق مع الخل والملح والعسل ووضع على الضرس المأكول نفعه واذا طبخ مع ورق
الصنوبر والكندر وامسك ماؤه في الفم نفع من وجع الاسنان العارض من البرودة
والرطوبة واذا شوي على النار ووضع على الضرس المأكول ودلك به الاسنان
العارض فيها وجع من البرودة اذهب بها من الوجع وخاصيته قطع
العطش العارض من البلغم المتولد في المعدة واذا احرق وعجن بعسل وعمل
لطوخ ابرا القوابي الشبيه بلون الدم المسمى العارض لجلد العين واذا دق من
غير ان يحرق وعجن بخل وعسل نفع من داء الثعلب والبهق والقوابي والبثور
اللبنية وقروح الراس الرطبة والحزاز المتقرح والاورام التي في الراس واذا طبخ
ورقه مع ساقه بماء وجلست في المراة ادر الطمث وطرحت المشيمة وقد
يفعل ذلك ايضا اذا تبخر به

ماية
المشيمة

القول في الثوم البري

وهو الاسقرديون وزعم دياسقوريدس انه يسمى ثوم الحية وهي شجرة ذات
ورق يشبه ورق الكرم وهو حشيش ينبت واذا افرك ورقها سمت له رائحة
الثوم وهذا الصنف احر واقوى من البستاني لان جميع الاشياء البرية اقوى من
البستانية في الحرارة والبوسة يعرض لها المياه وجفاف الجو الهاب عليها
وقوته مسخنة منقية للاعضاء الباطنة مدرة للبول والطمث واذا دق وهو
طري وطبخ وشرب ماؤه ينفع من نهش الهوام ومن شم الادوية القتالة واذا
شرب منه وزن مثقالين بشراب العسل نفع من اللذع العارض في المعدة ومن
الامعاء ومن عسر البول العارض من الرطوبات الغليظة اللزجة وينقي الصدر
من الكيموس الغليظ

القول في البلادر

ويسمى بالرومية انقردنا وتاويله الشبيه بالقلب وهو شجرة ثمرتها يشبه ولو

الطين ولونه احمر الى السواد على لون الفلفل في داخله شي شبيه بالدم ومن افعاله
تعفين بيبس وحرارته باطنه في اللسان وهي في ذاتها المستعملة يوتى به من
الصين وقد يوجد في صقلية في جبل النار وهو حار يابس في الدرجة الرابعة
وهو نافع من النسيان وفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة في الدماغ
من البرد والرطوبة وخاصة ما اذهب الحفظ وينفع من برد العصب والابيض جدا
وليس يرى الاطبا سقيه وحده دون ان يخلط بادوية تعدله وتذهب بسورته
وزعم بعض الاطبا انه ان شرب وحده قتل وان لم يقتل ابرص البدن وزعم
بديغورس ان بدله اذا عدم وزنه خمس مرات سدو وربع وزنه ذهب
بلساني وسدس وزنه نفط ابيض

القول في البنج

وهو بزر السيكران فمنه احمر ومنه ابيض ومنه اسود وشجرته تعلو على
الارض ذراع واكثر ولها ورق واغصان وورقها كان خشن عرض مزغبة في
قدر الخطمي واغصانها خشن ولها نوار اصفر يشبه نوار قثا الحمار في
اصل كل ورقة نواره فاذا سقطت خرج في اصلها غلاف ملان من حب صغير
يشبه حب الخشخاش في القرب ينبت في الحيطان القديمة والخرابات فما كان
منه اسود البزر وبعلوه حمرة فانهما رديان يورثان الاستغراق والسبات
والجنون ويقتلان ولا منفعة فيهما في اعمال الطب وفيهما البرد واليبس في
الدرجة الرابعة واما الصنف الابيض البزر فانه ينتفع به في اعمال الطب
وهو بارد في الدرجة الثالثة فان لم يحضر هذا الصنف فيوخذ بدله بزر احمر
واما الذي بزره اسود فينبغي ان يرفض لانه اشرها واذا اسرف من بزر البنج
الابيض ذاتوا ويعجن بما العسل نفع لنزف الدم في اي موضع كان وان اخذ
من بزر البنج والافيون اجزا سوا يعجن بطلا او بعسل ويسقى منه مثل الباقلى

فانه يسكن ويشفع به من النزلة التي تكون في الصدر ولوجع الاسنان والاضراس
وان اخذ البنج وحده ودق وعجن بقطران الارز نفع لوجع الاضراس اذا احشي
به الضرس الماكول والمثقوب وان طبخ بخل وتمضمض به سكن الوجع
الشديد الموذي في الاسنان واذا دق البزر وتضمد به مع السويق وافق
النقرس والخصا الوارمة والثدي الوارمة في النفاس وقد يخلط بسائر
الضمادات التي تسكن الوجع فينفع وقد يخلط عصارة الورق والقضبان
والبزر بسائر الاشيا فانه المسكنة لاوجاع العين وقد يوخذ فقار سيلان
الرطوبة الحارة السائلة واوجاع الاذن والارحام ويخلط بالدقيق او
بالسويق وافق اورام العين الحارة وبدله الافيون

القول في الخردل

رطوبات

الخردل حار يابس في وسط الدرجة الرابعة ومن خاصته تحليل الرطوبات
الراس والمعدة وتخفيف اللسان الذي فيه ثقل من الرطوبة وهو صالح
للطحال الوارم واذا وضع على الراس المحلوق شعره بالموسى نفع من النسيان
ومن الدا العارض في موخر الراس الذي يقال له ليترغس واذا تضمد به ابرا دا
الثعلب واذا امضغ وتغرغر به نقى رطوبات الدماغ واذا دق ونفخ في المنخرين
حرك العطاس وانبه المصروعين والنسا اللواتي يعرض لهن اختناق من وجع
الرحم وزعم بقراط ان الخردل يلين البطن ويدر البول واذا دق وعجن بخل ولطخ
به البرص والجرب المتقرح والقوابي نفع من ذلك واذا دق وضرب بالما وخلط
بالعسل واكتحل به ازال غشاوة البصر وخشونة الاجفان واذا خلط بالتين
ووضع على الجلد الى ان يحمر وافق عرق النسا وفي الجملة انه نافع لجميع الاوجاع
الحادثة من البلغم والمرة السودا الحادثة من اجزا او [illegible] البلغم ولكل وجع
مزمن اذا اردنا ان نجذب شيا من عمق البدن الى ظاهره

الدماغ

القول في الحرف

الحرف هو المعروف بحب الرشاد واهل الحجاز يسمونه الثفا ويكون على صنفين
منه احمر ومنه ابيض المسمى بالسنسن وهو حار يابس في اول الدرجه الرابعه
ولذلك صار يسهل الخردل في اكثر اسبابه ويدل على ذلك لذعه للمعده وا...
وافساده لها واضرارها بعضها وهو جلا لما في الصدر والريه من البلغم اللزج
وان شرب منه بعد سحقه بالما الحار وزن خمسه دراهم اسهل الطبيعه وحلل
الرياح العارضه في المعا ونفع من وجع القولنج البارد السبب وان شرب
مقلوا عقل الطبيعه ولا سيما اذا لم يسحق واذا حمص وشرب بعض الاشربه
الحابسه للبطن منع الاسهال العارض من الرطوبه ونفع من الزحير وسحج
المعا العارض من البرد وذكر ابقراط ان الحرف يسخن ويقطع ويجرد رطوبه
بلغميه ويسحا الى المثانه اذا اكثر من اكله حتى انه ربما حدث فيها لسن انقطير
البول وزعم دياسقوريدس ان الحرف يلين البطن ويخرج الدود ويحبس الفرغ
ويحلل اورام الطحال ويسقط الاجنه ويحرك شهوه الجماع واذا احتمل على القروح
العفنه نقاها واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا غسل بمائه الراس نقاه
من الاوساخ والرطوبات اللزجه ومنع من تساقط الشعر وان سحق وسف
نفع البرص وان لطخ عليه بخل وعلى البهق الابيض نفعهما وان سحق مع دم
الخطاطيف وطلي على الوضح غيره وان خلط بسويق وعجن بخل وحمل
على الاورام حللها وان حمل على عرق النسا العارض من البلغم سكن
وجعه واذا انضج به مع الما والملح انضج الدماميل واما الحرف الابيض
فافضله ما كان نابتا ببابل وليس به حرافه واسحاره يقطع واذا احتقن
به اسهل دما واذا شرب حل الطمث وقتل الاجنه وفجر الدبيلات الباطنه ❁

القول في النحاس ❁

وهو حار يابس جيد غليظ ولذلك زعم ارسطاطاليس انه من اخذ من النحاس
اسه لطعامه او لشرابه اضر ذلك به غايه الضرر في طبعه وربما اعرى
من ذلك اسقام لا دوا لها مثل دا الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال
وفساد المزاج لا سيما من اكل فيها الحموضا وشرب فيها الشراب والحلاوه
ومن اكل وشرب مما يبيت في اواني النحاس ليله او اكثر كان اضر واشد على
من ياكله ويشربه وابين لفتكه وان قرب الى انيه النحاس شي من السمك طريه او
مملوحه اخرج له رايحه خبيثه من البين وصيره خصوصيه سم ومن كب انا
نحاس على سمك مشوي بحرارته ثم اراد بحرمه سما لم يعوزه ذلك وذلك سم
قاتل وشبيكا واذا ادني من النحاس شي من الرسوم صلح وصار فيه تكسير وان
اخذ من الصفر شيئا ومن الزجاج وسبكا في موضع واحد وطرح عليهما من
بحر البورق شيئا كثيرا وطرحا الحرار بهما في المخرج لونه لا يشك من جيد الذهب
واذا ادني من النار اسود ❁

القول في النحاس الاحمر المعروف بالراسخت

وهو الخلقوص وهو حار في الدرجه الرابعه حريف قابض ينقي القروح ويدملها
ويحلو غشاوه العين وينقص اللحم الزايد ويسع القروح الخبيثه من الانتشار في
البدن واذا غسل النحاس المحرق كان دوا حسنا وذلك انه يلحم القروح ويفعل
ذلك مثل ان يغسل الاشيا في الابدان الحاسيه واما في الابدان الناعمه فالمغسول
احسن من غيره وانفع وزعم دياسقوريدس ان غسله كغسل الاقليميا بان
يبدل ماه اربع مرات في النهار الى ان لا يطفوا على الما شيا من وسخ ❁

القول في الطالقون

وهو من جنس النحاس غير ان الاوايل العوا في حسبه شيا من الادويه حتى
حدث في جسمه سم قاتل فهو ان جرح به حيوان او خالط الدم اضر به مضره

مضرة مفرطة ومن حمى الطاليقون ثم غمسه في ماء لم يعرض ذلك المادة له وان
جعل منه صفائح ولصقت السمك ثم علق بعض السمك لم يطق الحوت ان يخلص
منه وان عظم مقداره وصغر قدر الصنانير ولا يطمع ان يقهره القانص
لها لما في الطاليقون من الحدة وما تفعله السم الذي فيه ومن عمل من الطاليقون
منقاشا ثم ادمن به نتف شعر اي جسد اراد لم ينبت في ذلك الجسد شعر ابدا

القول في زهر النحاس

وهي قابضة ينقص اللحم الزائد ويجلو غشاوة البصر مع لذع يسير وقد يذيب
اللحم الزائد من باطن الانف والمقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثور وما
كان من زهر النحاس اسود يسحق ويلقى في منفخة في الاذن نفع من الصمم المزمن
واذا خلط بعسل وحنك به حلل اورام اللهاة والنغانغ وهو الطف من
النحاس المحرق ومن قشور النحاس

القول في الزنجار

وهو يستخرج من النحاس والصفر بالخل وذلك ان يؤخذ النحاس والصفر فيصير
صفائح ويعلقان في اناء فيه خل ولا يغمس الصفائح في الخل فيخرج له زنجار
اخضر الا انه في كل عشرة ايام يخرج الصفائح ويجرد ما اجتمع عليها
من الزنجار وقد يستقيم ان يعمل الزنجار من نخالة ويستقيم ان يعمل من الصفائح
المتخذة من النحاس اذا رش على النخالة او الصفائح خل ثلاث مرات او اربع
مرات في اليوم وحرك في كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى ان
تستحيل فتصير زنجارا وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار من بول الصبي
يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسي ويده متخذة ايضا من النحاس
القبرسي وبهذا الصنف من الزنجار يلحمون الذهب وقد يتخذ صلاية ويدها
من نحاس احمر ويقطر عليها قطرة من خل وقطرة من لبن امراة او قطرة

من عسل عشر مرات ثم يسحق ذلك في الصلاية بالفهر حتى يختثر ويسود
فاذا اكتحل منه العين احد البصر وجلا الغشا وقلع الناصور وقوة جميع
الزنجار الحرارة واليبس في الدرجة والقسم الرابعة وملاقيه جوهره وهو
مما يقبض ويذهب اللحم الزائد واللحم الخاسي وينفع من الجرب في العين ويذهب
السلاق والحراق ويرفع الاجفان اذا استرخى عصبها اذا خلط مع
الادوية التي تنفع من ذلك واما مفردا فلا يكتحل به لحدته وذكر ارسطا طاليس
ان فيه سما اذا شرب لم ينفع عن الكبد فيفسخها ويضر بالمعدة وزعم
ديسقوريدس انه لا يجلو الاثار التي تعرض في العين عن اندمال القروح
واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجسا العارض في الجفون ويحتاج ان
يكتحل به بعد ان يكمد العين باسفنجة مبلولة بماء حار ومن اجل حرافة
الزنجار صار يلذع القروح فان خلط معه يسير من دهن ورد صار
دوا جلاء غسالا لا يلذع ولا المرداذ اطبخ بالعسل نقا القروح الوسخة والنوا سير
الخاسية واذا خلط بالاشق وعمل منه فتائل اذابت جسا النواصير وقد ينفع
من اورام اللثة واسناخها اذا لطخت به

القول في السذاب

السذاب منه البري ومنه البستاني والبري حار يابس في الدرجة الرابعة ويسمى
ئافسيا والبستاني حار في الدرجة الثالثة ويسمى الفيجن وهما محللان للبلغم اللزج
مرقيقان بالنهج والفواق العارض في المعدة من الرياح الغليظة اذا شرب
بالعسل او ما اشبهه يقطعان المني ويطفئان شهوة الجماع لشدة يبسهما
ولذلك قال روفس ان السذاب رديء للنساء فيما يمس من الكثرة والادكار
والانعاظ وليس يؤدي للاستمرار ولا الورود الى البول في هو مرا وفوق الاشياء للامعاء
السفلى لانه يحلل رياحها ويقيمها ويلطف ما يبقى فيه من الرطوبات الغليظة

والرطوبات اللزجة واذا طبخ بالزيت واحتقن به حلل الريح المرتبكة في المعا
المولن واذا شرب مطبوخا بالزيت اخرج الدود وحب القرع من البطن
واذا طبخ بالشراب حتى ينضج وشرب طبيخه نفع من الاستسقاء اللحمي واذا
خلط بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل به نفع من ظلام البصر ومن ابتداء نزول
الماء في العين وقال فيه ذا سقوريدس ان السذاب كله حريف الا ان ما ينبت
منه الى جانب شجرة التين اقل حرافة واصلح للاكل واذا اكل السذاب ادر البول
والطمث وقاوم الادوية القتالة وسم الهوام اذا اكل مثل السموم والحمص
المبي ويحد البصر ويذهب برائحة الثوم والبصل من الفم اذا مضغ بعد اكلهما
واذا خلطت عصارته بالشب اليماني والعسل وعمل منها لطوخ نفع من القوابي
وبقاها واذا خلطت عصارته بطرون وجعلت على القوابي والثآليل والبهق
الاسود ابراها واما صنف السذاب البستاني فان شجرته تطيفه في شدة الحر
ولونه اصفر الى الخضرة من الطعم ورائحة السذاب وهو المستعمل
وهو حار في الدرجة الثالثة يابس في الدرجة الثانية ومن منافعه انه طارد
للرياح محلل للرطوبات البلغمية الكامنة في الدماغ اذا اسعط به مع الادوية
التي تلائمه واما بزر السذاب فانه اذا شرب بسكنجبين او شراب نفع من
من الفواق العارض من البرد والرطوبة واذا سحق وجعل في الانف قطع الرعاف
وجملة القول ان السذاب البري في جميع ما قدمنا الا انه احر ولا يكثر الاكثار
منه بشيء واذا سحق قشور السذاب الجبلي سحقا ناعما بالماء وطلي منه موضع
داء الثعلب انبته فان كان داء الثعلب عتيقا فعصارته يابسا وهو سذاب
جبلي او اصله خلط مع الشمع وجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه
يلبس الشعر واذا عدم صنف السذاب جعل بدل وزن درهم منه وزن درهم ونصف
سكبينج اصفهاني

القول في الشبرم

الشبرم هو من اليتوعات وتسميه البربر الباقعس وبالسريانية حلبانيا
وهو شجر صغير وكثير ويسميه قوم العامة واريح وله حسك وقضبان حمر
ملمعة ساس وله جمة من ورق في رؤوس قضبانه وفيها نوار صغير اصفر الى
الحمرة الساص يسقط فيخلفه حب صغار مدورة فيها حب صغير مثل الحلم
في ورقه احمر اللون كمد ولها عروق عليها قشور حمر وداخلها ابيض منها
غلاظ ودقاق والمستعمل من هذه الشجرة قشور عروقها ولبها دون ثبت
في المغرب بارض باجة وطرطوشة وصقلية والشبرم حار يابس وخاصيته
اسهال المرة السوداء والماء الاصفر والبلغم الا انه مكروه يعسر في الاكثار منه
يقتل وقد ينبغي ان يخلط معه الورد والكثيراء ويشرب بماء العسل او بعصير
وكذا استخرج عصارته او لبنه فانه ينبغي ان يستخرج في نيسان وجميع
الالبان المستخرجة من الاشجار والحشائش انما يصلح استخراجها وغزر
حلبها قبل طلوع الشمس وفي وقت المغيب للشمس اذ تواريها بالغيم فهو
اغزر وينبغي ان يجمع ما كان من الادوية كسر الاغصان عن ذي ساق وبزره
وبزره وافر تام فيه ويجمع الزهر قبل سقوطه ويجمع الثمر وهو نضيج
ويجمع البزر اذا بدا في الجفاف قبل ان يتساقط وكل ما جمع من حشيش
او لبن او لحاء عرق او ورق او بزر فانما يجفف في الظل

القول في السوعاء

هذا نبات يقال انه سبعة اصناف واشهرها صنف معروف بالذكر ويقال
له حرامس ومن الناس من يسميه ... وله ورق غير لورق الخطمي من غير
وقضبان رقاق معقدة تشبه شجرة القطن وعلو هذه الشجرة
على الارض ذراع او نحوها ولها نوار موردي قليل الحمرة يشبه نوار اللبلاب
واصل غليظ خشن وعلى اطراف القضبان جمة من قضبان رقاق كقضبان

الاذخر وقضبانها مثله من ابن جادوس في الارض المحصاه والرمال
ويقرب البحر وينبت بافريقيه بالساحل ولهذا النوع حار يابس في الدرجه
الرابعه ويكون استعماله بان يعمد الى شجره فيقطع رووس قضبانها في
نيسان ثم يجعل القضبان في اناء ويجعل رووس القضبان اذا قطعت في الاناء
فيقطر منها اللبن في الاناء ثم يقطع كذلك القضبان كلها ويترك ذلك اللبن
في انائه حتى ييبس ويتشقق ويستعمل لاسهال البلغم والمره ويهيج القي
وزعم ديسقوريدس ان من الناس من ياخذ دقيق الكرسنه فيعجنه به ويجففه
كحب الكرسنه ومنهم من يقطر منه على التين اليابس قطرات على كل تينه
ويجففه وما يخف رفعه واللبن ينبغي ان يستخرج في وقت هبوب الرياح
وينبغي لمن يستخرجه الا يقرب يده الى عينه ويتقدم ويمسح بدنه بشحم
مذاب او بزيت مع شراب وخاصه الوجه وهو اذا اسرف يخنق الحلق
فلذلك ينبغي ان يجتنب وان يطلى الحب بموم او يغسل بمروخ الرغوه لمن يشتري
وان اخذ من التين الذي يقطر عليه اللبن اثنان او ثلثه فانها مقدار كافي
لما يحتاج اليه من الاسهال به اذا كان البدن غير محتمل وهذا اذا اخذ حلتيتا
وخلط معه زيت ويلطخ به في الشمس حلق الشعر وصير الشعر النابت من
بعد ذلك دقيقا اشقرا فان دهن به الشعر مرارا افسدته البته ويكون
الموضع اجردا وبهذه القوه يقلع الثاليل والفروج النمليه وجميع انواع
الغدد واللحم الزائد الحادث عن الاظفار وانواع البثور وانواع القوابي
والاكله والجرب الاسود ويقلع قشور الناصور وينبغي ان يقطر ويعمل
في وقت موافق بوزن موافق وقد يصير في ثقب الاضراس العارضه من
جهه الاكل فيسكن وجعها فان لم يضر بعض اجزاء الفم والله اعرفه

ولذلك ينبغي ان يحترز من ذلك الضرس بالشمع لئلا يمسكها بسيل من اللبن
ولذا طبخ اصله بخل سكن اوجاع الاسنان لا سيما المأكوله فاما
الورق والثمر فيفعل هذه الافاعيل بعد ان اضعف ومن الناس من
يلقي ورق اليتوعات في المياه والنقائع وفيها سمك فيخدر السمك
اول ما يحس به فيموت ويطفو فوق الماء ومن اليتوعات صنف آخر
معروف بالاسي قد يسمى باروبطيس له ورق يشبه ورق الاس الا انه
اكبر منه وهو ورق مشن حاد الاطراف مشوكها وله عيدان يخرجها
من الاصل طولها شبر وله ثمر ياتي به في كل سنه شبيه بالجوز يلذع
اللسان له عاسريد ومنبته في اماكن خشنه وقوه لبن هذا الصنف
واصله وورقه وثمره شبيه بالصنف الذي تقدم ذكره الا ان الاول
اكثر نفعا للقي منه وما بقي من اصناف اليتوع فانها تفعل ما ذكرنا الا ان قوتها
واحده فاذا عدمت كلها واحتيج اليها جعل بدلها مثل وزنها من الايرسا ومثل
وزنه من المقل المسمى الكور ٩

القول في الملح

وهو ضروب كثيره والوانه مختلفه فمنه السبخي ولونه ابيض وهو ملح
العجين المستعمل في الاغذيه ومنه الملح الذراني وهو الطبرزد وهو ملح
من قريه يقال لها الذران بالشام ولونه ابيض يشبه الناصع وله بريق وقد
يوجد باطرابلس وقد اتفق الاطباء على ان ما خرج من الملح من المعادن
افضل مما خرج من غير المعادن وزعم الذي يخرج من المعادن انه الاندراني
وزعم السبخي ان المختار منه ما لم يكن فيه حجريه وكان منشانه الاحرا
فاما المعدني فافضله ما كان غير محجر ولونه ابيض صاف وجسمه كثيفا
ملسعفا واجزاوه متشابهه دنه ومنه الملح الهندي وهو اغبر ملمع بسواد

الذرانا

صلب ومنه الملح النفطي وهو اسود صلب يوتى به من هيت وذكر
ارسطاطاليس ان من الملح ما يكون في ابار وفي تلك الابار نفط يخرج من
عيون في بطون الارض واذا امتزج الما والنفط خلص النفط منه وبقي
ذلك الما فاذا اصابه الهوا تحجر وصار ملحا وهو الملح النفطي والبحار
منه ما قرب في لونه من السواد وفي رايحته رايحة النفط وطبع الملح
في الجملة الحرارة واليبس ويتفاضل بعض الملح احر من بعض وبعضه ايبس
من بعض وهو يصلح اجسام الناس واطعمتهم وكل شي خالطه فهو
يصلحه حتى الذهب والفضة وذلك انه يزيد في صفرة الذهب وفي بياض
الفضة ويغسل الاجساد من الوسخ ويحلل فيجلو ويذيب الرطوبات
الغليظة وينشفها ويبقي اكثرها من جميع الابدان مما هو حاصل فيها
من الرطوبة الجوهرية ويكمدها ويلطفها ويمنع من عفونتها وفسادها
واذا احمل على القروح الخبيثة نفى فسادها وصيرها ومنعها من الانتشار
واذا اخلط بالزيت ومسح بالاعضا ذهب بالاعيا العارض لها من
التعب واذا عمل منه لطوخ بالروفا والخل نفع من النملة والحمرة ومنع
من ان تسعى واذا عمل منه ضماد مع سويق الشعير المحرق نفع من
القلاع واسترخا اللثة واذا اخلط بعسل وحنك به سكن وجع
البلاعم واللهاة واذا اخلط بدهن الورد والخل ومسح به البدن بالقرب
من النار او في الحمام وصبر عليه حتى يعرق سكن الحكة العارضة في
سطح البدن من الرطوبات العفنة ونفع من القوابي والجرب المتقرح
وغير المتقرح واذا عمل منه ضماد مع بزر الكتان نفع من لسع العقارب
واذا عمل منه ضماد بالعودنج والروفا والعسل نفع من نهش الافاعي
الذكر واذا اكتحل به قلع اللحم الزايد في العين ومحق الظفرة واذا اخلط بخل

وقطر في الاذن سكن وجعها واذا اخلط بخبيص وزيت وحمل على الدماميل
فتحها وانضجها واذا اخلط بزيت وحمل على حرق النار منعه ان ينفط واما
الاندراني فانه يسهل البلغم اسهالا يسيرا وهو انفع من ملح العجين واما
الملح الهندي فانه يسهل البلغم والسودا والكيموسات المختلفة ويسرع
لخروج الادوية من المعدة واما الملح النفطي فهو احر وايبس من الملح الاندراني
ومن فعله انه يجلو ويحلل ويذهب بالاكال العارض في اللحم ويقطع اللحم الزايد
في [illegible] ويذهب بالظفرة وينفع من الحكة ويدر البول وينفع من الاستسقا
اذا احتمل على البطن من خارج وسقي العفونة ويقطع غلظ الاخلاط

القول في التنكار

وهو ملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شي يسير من مرارة وهو حار يابس
لطيف ينفع من اكال الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضرباتها
ويجلوها وذلك ان له جلا ويستعمله الصاغة اكثر من غيرهم وذلك انه
يعين على سبك الذهب وسبكه في رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا
كان معه التنكار باذن الله تعالى

القول في النوشادر

وهو ملح ابيض واحمر يستخرج من معدن الحماصلي في مرافقه ملحه
جيد احمر يوتى به من خراسان وهو حار يابس في الدرجة الرابعة جلا ملطف
للغلظ غسال وخاصيته اجتذاب الاجسام من عمقها الى علوها ولا يغسل علوها
كما يغسل دواخلها وزعم ارسطاطاليس ان فيه الوان كثيرة فمنه المكتسب
سوادا وغبرة وبياض ومنه الاغبر ومنه الصافي الذي يضرب من البلور
وهو اصلحها وادخلها في الاعمال وهو نافع من اللهاة المتساقطة من الرطوبة
وزعم [illegible] ان النوشادر يذيب ويلطف في [illegible] اذا [illegible] وزنه
شب وزنه بورق وزنه ملح اندراني

الابيض

القول في البورق

وهو صنوف فمنه البورق الارمني يؤتى به من ارمينيه واجود ما كان منه
حفيفا احمر اصفاح سريع التفتيت في لونه مثل لون الفرفير نسبتها بالزبد للدباغا
ومنه صنف اخر يقال له النطرون يؤتى به من الواحات فمنه ابيض ومنه احمر
تشبه الملح المعدني ومرافقه من الحموضه والملوحه والبورق يلين الاجسام
كلها ويلينها للسبك ويسرع الحل اليها ومن اجل البورق جلاء وضياء حتى يصير
ملحا ماء ووضع منه الاحجار واطال مكثه فيه حل الحجر الامار حتى يصير ذلك الحجر
ماء وحرارة وهو حار يابس جلا يغسل وسخ الجسد ولذلك يغسلون به في الحمام
لتحليله وجلائه وغسله الوسخ وليس يغسل للوسخ فقط لكنه يشفي الحكه
العارضه في سطح البدن وخاصه اذا اختلط بالخل لانه يحلل الرطوبات الصديديه
المولده للحكه ويقطعها واذا سحق وذر على الشعر الغليظ ارقه وامانه
وهو مخصوص بالدفع عن المعده والاضراريه واحراز العى ومن خاصيته
انه اذا اختلط بالادويه المسهله عاونها على الاسهال ويسرع حرقها عن المعده
وذكر ارسطاطاليس انه يقلع البلغم اللزج من المعده اذا اختلط ببعض الادويه
ويلين الطبيعه بجزء الطعم الذي فيه كما يسهل الملح بالملوحه واذا اخذ
في الحقن والشيافات اطلق الطبيعه لانه يحرف في الامعا لهذا المعنى واذا قد
خلط بعض الادهان ومسح به لبعض الحمايات الاخره نادوار فسل ووب
احرها ويكون بالعرب من نار والبورق الارمني اذا طلي به البدن من خارج مدهن
الناسوخ عرق وان اخذ بورق وضرب بخل خمر ولعق عرق به نفع العلول الذي
يعترى في الحلق وزعم جالينوس انه ان اخذ نطرون فسحق بالدهن سحقا تاما
ويحك بالعوامل باصهما واذا غسل الثوب الاحمر والاصفر بالبورق وبالماء
المغلى يمر بالصابون قلعه ونقاه واذا اختلط بالماء او بالخمر وقطر في الاذن
ابرأها من الرطوبه العارض فيها ومن الدوى والرطوبه السائله منها واذا اختلط بالخل

وقطر فيها نقاها ونقحها واذا اختلط بشحم او شحم الخنزير ابرأ عضه الكلب الكلب
واذا اختلط بصمغ البطم فتح افواه العروق للدماميل واذا اكتحل به مع العسل
احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضره الفطر القتال والنطرون
فعله مثل فعل البورق وهو يغسل الاجسام من الوسخ ويزيل وجعها ويخشنها وهو
نافع لارحام النسا التي فيها رطوبات ينشفها ويقويها اذا استرخت وزعم بعض الناس
ان بدل البورق اذا عدم وزنه ونصف من الملح

القول في الشب

الشب اصناف كثيره والوانه مختلفه ومعادنه ايضا كثيره الا ان الذي يستعمل من
هذه الاصناف في الطب ثلثه اصناف احدها الذي يتشقق وهو الشب اليماني
والثاني الذي يدعى المدور وهو المصري والثالث الذي يقال له اوعوا ومعناه الرطب
واجود هذه الثلثه الذي يقال له اليماني المتشقق والمختار من هذا الصنف ما
كان حديثا ابيض شديد البياض شديد الحموضه والعفوصه وفي الصنف من
الشب الذي يقال له المستدير فاجود ما كان شبيها بالموسا لونه الى البياض
بعض قوامه شي من صفره مع دهنيه وليس فيه شي من الحجاره وهو
سريع التفتت واما الصنف الذي يقال له الرطب فاجوده ما كان صافيا شبيها
باللبن متساوي الاجزاء كل اجزائه رطبه سائله ليس فيها حجاره وتفوح منها
رائحه ناريه وانما اشتق للشب هذا الاسم لانه يشب الاجسام ويلفيها
وتقبضها وقد يدخله الصاغون في اكثر صنعتهم للنار في سواد الاشياء
من الاسود وقوه هذه الاصناف التي ذكرنا مسخنه في الدرجه الرابعه
قابضه تجلو غشاوه البصر وتذيب اللحم الزائد في الجفون وسائر ما يزيد
من اللحم في الاعضاء وتمنع من القروح الخبيثه من الانتشار وتقطع نزف الدم
وتشد اللثه واذا اختلطت بالخل والعسل امسكت الاسنان المتحركه واذا

خلطت بالعسل نفعت من القلاع وهي صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ والقلع
وإذا أصير منها شيء في فم الرحم قبل الجماع كانت صالحة للطمث وقطع الحمل
وتخرج الجنين وإذا خلطت بعصارة الحشيشة المدعوة برساوشان وقطر في الأذن
نفعت من القيح ومن سيلان المواد من الأذن وإذا طبخت بورق الكرم أو بالعسل
وافقت الجرب المتقرح وإذا خلطت بماء وصبت على الجرب والآثار السود
العارضة في الأظفار والداحس والسعفة والعارض من البرد نفعت وإذا خلطت
بدردي الخل مع جوز ماثل وبها من العفص نفعت من الأكلة وإذا لطخ بها
الأماكن المرخية قطعت رائحتها والعلي هو شبيه العصفر وشبه الأساكفة
هوا ونكر وهو قلقديس فيما زعم ساذوق

القول في أنواع الزاج

فمنه القلقطارس وهو القلقطار وهو الزاج العراقي وهو حجر رخو أصفر يقال
له التنحيرة ويقال له زاج الأساكفة وهو صنوف من الزاجات وطعمه قابض
حاد شديد الحرارة يقطع اللسان وينبغي أن يختار منه ما كان شبيهاً بالنحاس
في لونه وكان سريع التفتت ولم يكن فيه حجارة ولم يكن عتيقاً وكان شظاياه
مستطيلة لها بريق ومن الزاج صنف يقال له السوري يؤتى به من سورية من أرض
الشام ولونه أسود إلى الصفرة ومنافعه تشبه منافع القلقطار إلا أنه أضعف
منه والمختار منه إذا كان إذا فت صار أسود مما كان وفيه دهنية وكان
فإن صار هاني المذاق والشم معاً فأما ما كان منه صلباً مثل الزاج
فإنه حجر آخر سوري السوري وزعم ديسقوريدس أنه يوجد بمصر ويعرف
ومن الزاج صنف ثالث يقال له القلقديس وهو القلقنت يؤتى به من قبرص وهو
الزاج الرومي والمختار منه ما كان لونه لون اللازورد وكان رزيناً لماعاً صافياً
وقوة أصناف الزاج مسخنة في الدرجة الرابعة ملبسة والقلقطار له قوة

قابضة مسخنة محرقة تشبه الحص والأماقي وقد يصلح للنملة والحمرة وإذا خلط
بماء الكراث قطع الرعاف ونزف الدم من الرحم وإذا استعمل يابساً نفع من
أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن ورم النغانغ وإذا أحرق
وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وحكاكها وخشونتها وزعم
جالينوس أن القلقطار له قوة قابضة حريفة وذلك أنه يحرق اللحم ويصير
فيه قشوراً تشبه القشور الكائنة من المكاوي فإذا أحرق هذا الدواء ضعفت
حرارته واشتدت يبوسته وبطلت من قوته شيئاً يسيراً وزعم جالينوس
أن إحراق القلقطار يكون على هذه الصفة يؤخذ فيوضع على خزف جديد ويصير
الخزف على جمر ويكون مقدار الحرق أما إذا كان القلقطار ليس الرطوبة
فإلى أن يظهر فيه نفاخات ويكون من جفافها بالغاً وأما إذا لم يكن فيه
الرطوبة كثيرة فإلى أن يتغير لونه فحسن وإذا تغير لون باطنه وصار
شبيهاً بالمغرة ينبغي أن يرفع عن النار وقد يحرق أيضاً بأن يوضع على
الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه إلى الصفرة أو يوضع على خزف ويوضع الخزف
على جمر ويحرك دائماً حتى يحمر ويتغير لونه ويحرق السوري مثل حرق
القلقطار وقد يبرئ السوري وجع الأضراس المأكولة ويشد الأضراس
والأسنان المتحركة ويحرق القلقنت كما يحرق القلقطار وذكر ديسقوريدس
أن القلقنت له قوة قابضة مسخنة محرقة وإذا ابتلع منه مقدار درهم أو
لعق بعسل قتل الدود الذي يتولد في البطن المعروف بحب القرع وإذا شرب
بالماء حرك القيء ونفع من مضرة الفطر القتال وزعم اسطاث أن الزاجات كلها
تسود الأجسام وتزيد الأحمر حمرة وتسود الأبيض وألطفها القلقطار
وأغلظها السوري وهي كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات ومن
الرعاف وتسود أماكن الجراحات وتفسد الأعصاب

القول في الزيبق حادي

وهو الزاووق وهو شيء يشبه الفضة الذائبة تجري يؤتى به من الأندلس من
معدن وهو خلص من الفضة غير أنه دخلت عليه آفات معدنية وهو طافي (في)
في لونه رطب في نفسه رزين في وزنه منحلة أجزاؤه بعضها في بعض وهو يحمل
أجساد الأحجار كلها إلا الذهب فإنه يغوص فيه وطبعه الحرارة المفرطة والرطوبة
ومن حرارته ورطوبته صارت له خصوصية في قتل القمل والصئبان وقتل القردان
الذين يتعلقون بالحيوان وإن خلط الزيبق والمرداسنج بخل وزيت وطلي به سائر
البدن أذاعه القمل قتله وتراب الزيبق يقتل الفار إذا ألقي مخلوطا فيما يأكله ويبرئ
الجرب مع المرداسنج والزيت والخل والحكة وزعم ديسقوريدس أنه إذا شرب
قتل شاربه لأنه يأكل كل ما لقيه من الأعضاء الباطنة بثقله وإذا أصاب الزيبق
حر النار انحل وصار دخانا طيارا مضمحلا ودخان جسمه أسود ومن دنا من الزيبق
إذا مسته النار فلفحه وأحرقت أعضاؤه ما ردئه حدث من ذلك صفرة اللون وذهاب
السمع والرعشة وتشبيك الأعضاء ونتن الفم ويبس الدماغ وموضع
يرتفع فيه دخان الزيبق تهرب منه الحيات والعقارب وكل الهوام ومن أقام
فيه دخان الزيبق ۞

القول في التوتيا ۞

وهو بالسريانية والهندية الطوطوه وهو في العربية وهو ثلاثة أجناس فمنه
الهندي وهو حجر رقيق أبيض كامد اللون بارد المذاق يابسه ومعادنه على سواحل
بحر الهند والسند وأجوده الأبيض الذي يراه الناظر كأن عليه ملحا ومنه صنف
يقال له التوتيا البحري وهو حجر أخضر متقبب يؤتى به من بحر الصين ومنه التوتيا
المحمودي يكون بالشام وبأفريقية وبتونس والأندلس وهو حجر أصفر مليح مرضض
يقال وبه يصبغ النحاس الأحمر حتى يصير أصفرا وقوة التوتيا أنه مبردة
يملأ القروح لحما ويجفف الرطوبة التي في العين وإذا غسل التوتيا خفف من

من عين الرمد حل مع الشياف النافعة لرمد العين والتي ينقي البثر والقروح
الكائنة فيها وذكر ديسقوريدس أن غسل التوتيا يكون هكذا يصب في
جرنة لا سقنقة حرا وإما مخلخلة ويملأ الجرنة ماء المطر في أحايين ويحرك في
الماء ما كان فيها الطافي خالصا خرج في الماء وما كان فيه غليظا ويترك
في الجرنة ثم يترك الماء حتى يسكن وإذا سكن صب التوتيا مع الماء إلا ما أخذ وما
كان أسفله من رمل طرح ثم يترك الماء حتى يطفو ثم يصب ما صبها على التوتيا
ماء ويعرك به كما فعل في الأولى يفعل ذلك به إلى أن لا يبقى في أسفله رمل وإذا
صار إلى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس من يأخذ
التوتيا كما هو غير مدقوق ويلقيه قليلا قليلا على الماء ويترك إلى أن ما كان فيه
رمل يرسب لثقله في أسفل الإناء وما كان من شعر وما أشبه يطفو الحفنة فيفصل
التوتيا من الشيء الذي يطفو والذي يرسب ويصيره في صلاية ويغسله وقد يعلم
التوتيا فيبتغي أن يجاد دونه يقوم مقامه لما ذكر هو وقد زعم بعض الحوريين أن التوتيا
بدله وزنه بأمامن الساذج ونصف وزنه توبال وزعم ديسقوريدس أنه يقوم
مقام التوتيا أن يؤخذ ورق الآس مع زهره ولمره بقضبانه فيصير في قدر
من طين ويلقى عصافه نقبت كثيرة ويصير في أتون يعمل فيه الفخار فإذا نضج
الطين فيصير حرفا فاستخرج ما فيها ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ أيضا أغصان
الزيتون فيفعل به كما يفعل بالآس ولكن الأغصان ينبغي أن تكون رطبة فإن لم
تحضر فبشيء آخر وكذلك يفعل بالشجر حل العدان يقطع ويخرج حبه وما العفص
والحروف الطري وبالبوط العفص الأبيض المجفف في الشمس ونور العوسج
الطري ۞

القول في الإثمد ۞

وهو الكحل الأسود الأصبهاني والملحاني وهو حجر صلب أسود ملمع براق
حكي اللون وأقوى ما يكون منه ما إذا فتت كان لفتيته بريق ولمع وكان ذا

صالح لما من الاوساخ سريع التقشير وهو يقطع العين ويقع في كثير من
الاكحال ويحسن صبغ الاماقي بسواده ويقوي اعصاب العين وينفع عنها
الآفات من الاوجاع ويذكر ديسقوريدس ان قوته الاثمد بعينه من برده
ويابسه ويذهب باللحم الزائد في القروح ويدملها وينقي اوساخها واوساخ
قروح العين ويقطع الرعاف العارض من الحجب التي فوق الدماغ واذا اكتحل
به غير محرق بحداده ومرتب ويقع للمشايخ والعجائز الذين ضعفت ابصارهم
اذا اكتحل معه شي من المسك واذا اكتحل مع العصبه عند السبك كسرها
لمانعه من الرصاص ❁

القول في حجر العسسور ❁

هذا الحجر يحك به الروق وهو حجر جيد يتقبلونه بين البياض والسواد
والصفرة يحلل الجسم جميعه ومن جملته يعوم على الماء ولا يغرق وله
معادن في بلاد صقلية في جبل النار وفي بلاد ارمينية وله قوة تقبض
اللثة ويجلو غشاوة البصر وقد يملا القروح ويدملها ويقلع اللحم الزائد فيها
واذا سحق ودلك به الاسنان جلاها وبيضها ويقطع من البياض الحادث
في عيون الحيوان اذا اكتحل به ويشد اللثة وقد يستعمل في جلو الشعر
وفي دواء الكلف وهو دواء حريف حار في الرابعة وزعم ثاوفرسطس انه
ان العين في حاسة فيها حجر يعلق سكر علامته في المنام ❁

القول في الجبسين ❁

وهو الجص وهو الجبسين وهو حجر رخو براق واحمر ومنه ابيض ومنه ممتزج منهما
ويسمى باوريقه جبسين الفراس واذا انقع في الماء صار يشبه الحجر فيخلطونه لذلك
الاطباء في الادوية التي تقطع من نزف الدم ويكون جسد الخلط دواء قويا
واذا انقع في بياض البيض لم يستعمل من رمد العين الا انهم يخلطونه رمادا

الدفنو ولذا الارنب اذا عالجوا به البخار الدم واذا عجن بالخل وطلي على الراس
حبس الرعاف ويمنع العرق وان شرب قتل بالخنق

القول في حجر الدهنج

وهو حجر اخضر في لون الزبرجد وزعم ارسطاطاليس ان تكونه من ارض النحاس
في معدنه اذا انحل ارتفع له بخار من الكبريت المولد فيه فيرتفع ذلك البخار
مثل الدخان واذا صار الى موضع فيه ارض تكاثف ذلك البخار بعضه على
بعض ثم يتحجر فيصير حجرا وهو الوان كثيرة فمنه الاخضر الشديد الخضرة ومنه
الموشى كانه الوشي ومنه على لون الطاووس ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك
وربما اجتمعت هذه الالوان في حجر واحد فيخرطه الخراطون فيخرج منه الوان كثيرة
من حجر واحد وذلك على قدر تكونه في الارض وطبعه بعد طبعه وليس يصاب هذا الحجر
الا في معادن النحاس كما لا يصاب الزبرجد الا في معادن الذهب وزعم بليناس
ان كل حجر متغير اللون فان تغير لونه على قدر ما اصابه من الحرارة الفاعلة المحدثة
للالوان وعلى قدر تسخينها للشي وقبول الشي لها تكون الالوان المختلفة والدهنج
واللازورد والشادنه والمرقشيثا وجميع الاحجار النحاسية انما تدرى في معادنها
لتكون نحاسا ومن رموزها استخرج منها نحاسا كنحاس المعادن والدهنج لما استولت
عليه الحرارة احمر وصار مثل الشادنه وان كان في معدنه شي من رطوبة انعقد حجرا
اخضر وصار دهنجا فان افرط عليه اليبس سوده مع الحمرة المسخنة فيه صار
لازوردا والدهنج حجر يصفو في صفاء الجو ويكدر مع كدورته وان شرب من حكته
شارب السم نفعه بعض النفع وان مسح على موضع لدغ العقرب سكنه
وان سحق منه شيا واذيف بالخل ودلك به موضع القوابي الحادثة من المرة السودا
اذهبها وينفع من السعفة في الراس وفي جميع الجسد

قال احمد ابن ابرهيم رضي الله عنه

قد بينا في غير هذا الكتاب ان جميع ما في العالم من المواد التي ترد البدن لا تخلوا من ثلاثة اوجه فمنها ما يكون ملايما مشاكلا لطبيعة بدن الانسان ومزاجه مثل الاغذية ومنه ما يكون منافرا ومضادا لطبيعة البدن وجوهره فيكون قاتلا له مثل الادوية التي تسمى السمائم ومنها ما يكون مخالفا لطبيعة بدن الانسان ومزاجه من غير مضادة ولا منافرة فيكون خارجا عن جملة ما تغذوا ويقبل جسمًا وداخلا في حد الادوية وهذه صنفان فمنها ما مشاكلتها للبدن اكثر من منافرتها له وتقال لها اغذية دوائية ومنها ما منافرتها للبدن اكثر من من موافقتها وتقال لها ادوية مفردة وقد اتفق الافاضل من الاوايل الامر لمن اراد ان يستحق اسم الفضيلة في صناعة الطب من احكام جميع ذلك ومعرفة لعموم منفعته في حفظ الصحة وردها وقد سبقنا الى الكلام في طبايع الاغذية جماعة من الاطبا فاجادوا وبلغوا من ذلك غايته وقد ذكرنا كثيرا مما يحتاج الى علمه من هذا الباب في كتابنا في الحيوان وفي كتابنا في مصالح الاغذية واما السمائم وهي الاشيا القاتلة بمضادتها لطبيعة بدن الانسان فقد افردنا فيها كتابا كاملا شافيا وقصرنا في كتابنا هذا الذي سميناه كتاب الاعتماد الى ذكر الادوية المفردة التي يضطر الى معرفة علمها جميع الاطبا وقصدنا فيها الى ذكر الادوية المشهورة التي يسهل وجودها في كل البلدان واقتصرنا من كثير على قليل لوجوه احدها حب الاختصار وترك الاكثار والثاني ان الحساد ذكروا الادوية المجهولة في ارض المغرب وان كانت عند الاطبا العجم معروفة والثالث ان ما كان منها مشهورًا معروفًا فالقول فيه يسير تركنا ذكره وقد اكملنا في اربع مقالات وبالله التوفيق والتسديد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وكتب النسخ لداخل الى الفرج في سنه سته وثلثين وخمسمايه للهجره

اسامي الادويه في المقاله الثانيه

مسك مصطكي راوند بسباسه؟ صبر

عود وج لسان الحمل جوزبوا بسباسه عفص

زراوند بلسان كندر قرنفل دارصيني عنبر

جعده سماق المحلب ريباس خندقوقي ساذنه

رامك زعفران فاوانيا خيري نرجس سوسن

نعنع نمام ورس مر مقل مرتك رصاص قلعي

اسفيذاج رصاص شيح ياسمين نسرين كثيرا صمغ عربي

انجره بهمن ماميثا خروع نيلوفر ساذج فراسيون

لك لازورد بردي برنج كابلي اسقيل جفت بلوط اظفار الطيب

سعد قنطريون سزروطونا قرطم قيلسوم فلنجمشك جماجم

مرو شنت رازيانج سنباذج سيساليوس مازريون

طرفا اثل خطمي مغاث زبرجد عنب الثعلب كاكنج

حب الرشاد جلنار لوز مر كبر خنثى وهو الاشراس

عددها ٨٢

مرن بعد ... كبريت

شنيع

دويست هفتاد چهار دارو ست مجموع ادويه
از كتاب

وعد

نحو ٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

المقالة الثالثة من كتاب الاعتماد

قد بين كثير من الافاضل الاوايل في كثير من موضوعاتهم ان العلاج النافع المودي سبل الفلاح وطريق النجاح لا يدرك دون معرفة الادوية المفردة وقواها وما نفعها ومضارها وخواصها المخصوصة بها وقد ذكرنا في المقالة الاولى من الحرارة او البرودة واوضحنا كثيرا من منافعها وخواصها وفصلنا منها الى ذكر معرفة تسهل وجودها ولحن الان فالموضع هذه المقالة الثالثة على الادوية التي قواها في الدرجة الثانية على حسب ما رسمناه وبالله التوفيق والتسديد

القول في المسك

المسك هو شي يجتمع في نوافج في اسافل بطون دواب نحو الارانب واكثر يكون بتبت وبالصين وبالصغد فتحتك تلك الدواب على تلك الاوتاد التي تهيا لها فتقلع تلك النوافج وفي داخلها المسك وهو حار في الدرجة الثانية ولذلك صار نافعا للمشايخ ولاصحاب الرطوبات في زمان الشتا ويقوي الاعضا الضعيفة ويطيب رائحة البدن ويذهب بالفزع والرجف العارض من المرة السودا ويشجع وينفع اذا خلط بادوية تصلح لهذا الشان وينفع من الرياح التي تاخذ في العين وفي ساير الجسم ويصفر الوجه ويعقل البطن واذا سعط به مع شي من زعفران وكافور من كل واحد نصف عدسة نفع من الصداع الكاين من الرطوبة وذكر الحذاق من اطبا فارس انه اذا ديف منه اليسير مع دهن الخيري وطلي به راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وزعم شاذ وفل ان بدل وزن درهم مسك وزن نصف درهم جندباد ستر وزن ست واسرافي بالسوية واقام مقامه

القول في المصطكي

ويسمى بالسريانية الكيا وهو العلك الرومي يوتا به من قبرس ومن جزيرة المصطكي ناحية انطرطوس وهو صمغ شجرة يلتقط في شهر الحزيران واجوده ما كان ابيض براقا وكانت رائحته طيبة والاصفر من الكنه دون الابيض ومنها سود او قوة المصطكي

الحرارة واليبس في الدرجة الثانية وبذلك يحلل البلغم ويسخن المعدة ويشوق شهوة الطعام المنقطع من اسباب كثرة الرطوبة فيها وبطيها ويقويها ويحرك الحشا اذا تغرر ويطرد الارياح المنحصرة وينفع من ورم المعدة والكبد والامعاء ومن الحرقة النفس واذا القي المصطكي في دهن جلو وطبخ حتى يتحلل الكثير في الدهن كان هذا الدهن نافعا من ضعف المعدة مقويا لها ويحسن اللون واذا طبخ في ما المطروفة مصطكي طيب طعمه ونقصت رطوبته وسهل الحرارة وذكر ديسقوريدس ان المصطكي ينفع من نفث الدم والسعال المزمن اذا شربت فان مضغت جلت البلغم وطيبت النكهة وشدت اللثة وزعم ابن ماسويه انه اذا اسقي انسان المصطكي بالما البارد وبمعانته رطوبة وبله عصرها واخرجها واذا سقيت بالما الحار لم يخرج ذلك ولم يسهله ومن منافع المصطكي ان يداف بدهن ورد ويطلى به السفسن فان يسقط فيها ثرول وزعم جالينوس ان اللثة اذا ورمت واردت علاج ذلك خذ مصطكي واطبخه بما ومره يتمضمض بالما وهو سخن فانه يذهب بالورم ويشد اللثة ويقي ما فيها من الرطوبة الرديه وزعمت انلاريطره ان بدل المصطكي اذا عدمت زهر الاذخر ويا ديسقوريدس فزعم ان شجرة المصطكي وصمغ شجرة الحبة الخضرا او صمغ الصنوبر وصمغ السرو وصمغ الارز كل واحد من هذه يستعمل في موضع صاحبه اذا عدم

القول في الراوند

الراوند بالفارسية ويسمى بالرومية الاوبربره وهو عروق منه صيني يكون عرض مثل الكف والاجود منه ما كان غير مسوس وكانت له رائحة وفيه ضعف واذا مضغ كانت في لونه صفرة وشي من لون الزعفران ومن الراوند شامي يكون مثل الجوز داخله اصفر الى السواد وظاهره اغبر كامد والراوند الصيني حار في الدرجة الثانية وفيه قبض وحدة ولطافة واذا شرب نفع من الرياح وضعف المعدة ووجع الكبد وورم الطحال وامتدادا ما تحت الشراسيف ووجع الكلى والمثانة والرحم والمغص وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن والحميات الدايرة المزمنة ونهش الهوام واذا سحق بالخل وطلي به مع الخل على الوان الا ان الضرب والقوابي قلعها وذكر جالينوس ان الراوند ينفع من الخراز والفتوق والنسمة

القول في البسل

وهو الفول وهو المرجان وهو احمر اللون يجلب من بحر افرنجه وهو شجره تنبت في البحر ذات
ورق واغصان يتشعب بعض من بعض كما يرى في اغصان الاشجار وهو بارد يابس في
الدرجه الثانيه نافع من وجع العين يطلى منها وبياضها وكدره وسبلها وتذهب بالرطوبه
منها اذا اكتحل به فان سحق واستيك به قلع الحفر من الاسنان وقوى اللثه وزعم
جالينوس ان البسد المحرق اذا اخذ منه ثلثه دوانق وخلط مع دانق ونصف صمغ عربي
وبمثل بياض البيض وشرب بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم وفي الجمله ان البسد
المحرق اذا دخل في الادويه التي تحبس الدم من اي موضع انبعث من البدن قواها
واعانها واحراق البسد يوخذ منه قدر اوقيه فتصير في كوز فخار ويطين
راسه ويوضع في التنور وقد سجر التنور من الليل ويخرج بعد ما يحترق ويستعمل عند
ذلك وهكذا احراق الكهربا وزعم جالينوس ان الحجر المسمى البسد مما ينفع
به في جميع علل المعده بخاصه جوهره اذا علق عليها ذلك وقد امتحنت ذلك مرارا
كثيره الخرزات منه بشبه بالقلاده وعلقته في العنق مع راس المعده فنفعها من العله
فنفعت ذلك جدا

القول في الصبر

الصبر يسمى بالروميه الوي وهو ثلث ضروب فمنه الاحمر الاسقوطري يوتى به من
جزيره في البحر يقال لها اسقوطرا ومنه الاسود الفارسي يوتى به من فارس وهو
المقر ومنه الاحمر الملمع بصفره يوتى به من بلاد اليمن واجوده الذي من الحصا
الدسم الاحمر اللون البراق السريع الانفراك حمرته كحمره الكبد صادق
المراره طيب الرائحه وما كان منه يلي لونه السواد بطي الاسهال وردي غير مختار
حار في الدرجه الثانيه يابس في الدرجه الثالثه وخاصته ينفع المعده والراس والمفاصل
من البلغم واسهال الطبيعه وينفع السدد التي تكون في الكبد ويذهب باليرقان وان
اكثر منه اضر بالمعده واسحجها فلذلك ينبغي ان يعالج باصلاحه قبل استعماله بان
يسحق معه مصطكي وكثيرا ومقل او يغسل بما الاماوي ثم يجاد سحقه كيما
يلصق بخمل المعده ويكون اكثر لبثه بها واما خواصه الخارجه فذكر جالينوس انه يلصق
القروح الغائره ويبري القروح الرطبه الحشم ولاسيما العارضه في الخصيتين والحلقه

واذا ديف بالماء نفع من الاورام العارضه في الانف والفم والعينين وكل موضع يحتاج
الى النفع وليس ينفع بلذع القروح وذكر ديسقوريدس ان الصبر اذا خلط بالعسل ذهب
باثار الضرب الناتئه والبنفسجيه التي تعرض تحت العين ويسكن حكه العين وحكه
الماقين واذا خلط بدهن ورد وخل ولطخ على الصدغين والجبهه سكن الصداع واذا
خلط بالشراب امسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق اورام
العضل التي على حسي اصل اللسان واللثه وسائر ما في الفم

القول في العود

العود منه الهندي يوتى به من جزيره قرمه بالهند وبينها وبين قمار خمسه ايام ويقال
العود القماري ومن قمار الى الصنف ثلثه ايام وبها العود الصنفي والعود حار يابس
في الدرجه الثانيه جيد للدماغ مقوي للاعضا الباطنه ومذيب فضل الرطوبه وخاصته
ما يولد الاسهال في المعده ويطرد الرياح ويفتح السدد ويحبس البطن ويمنع ادرار البول من
الابرده وضعف المثانه

الوج

الاكارون بالروميه هو الوج بالفارسيه وهو عرق ابيض معقد فيه طعم مراره وهو
حار يابس في الدرجه الثانيه وخاصته طرد الرياح النافخه التي تكون في الطحال
ويحللها ويقوي المعده والكبد ويفتح السدد ويدر البول واذا اغلي وشرب ماؤه
نفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل ويحل ورم الطحال
واذا اكتحل به بعد سحقه حلل رطوبه البصر وبدل الدرهم منه وزن درهم وربع
اعواد قرنفل

القول في لسان الحمل

وهو صنفان منه صغير ومنه كبير وهو بارد يابس في الدرجه الثانيه وفيه قوه قابضه
مجففه ولذلك اذا اتضمد به وافق القروح الخبيثه والتي تسيل اليها المواد من القروح
الوسخه ويمنع النار الفارسي والنمله والسعي من ان تسعى في البدن ويبري ويدمل
القروح المزمنه ويصلح ايضا في احتلاب الاعراس وينفع من البواسير ويبرد كل حرق
نار ويلصق القروح الغائره وينفع القروح الحادثه والقلاعه وان شرب من لسان الحمل
نفع من نفث الدم والقيح وقرحه الريه واذا طبخ اصله وتمضمض بمائه او مضغ الاصل
سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلا لاوجاع الكلى والمثانه

وذكر جالينوس ان لسان الحمل ينفع من السدد الكائنة في الكبد وذكر ديسقوريدس ان ماء ورق لسان الحمل اذا تمضمض به متصلاً ابرأ القروح التي في الفم واذا خلط بالطين المسمى قيموليا او باسفيداج الرصاص ابرأ الحمرة واذا قطر في العين نفع من الرمد وينفع من اللثة الرخوة الدامية

القول في جوز بوا

جوز بوا يؤتى به من الهند وهو جوز الطيب وهو حار يابس في الدرجة الثانية يطيب المعدة ويذهب بالبخر ويطيب النكهة ويحسن رائحة الفم ويهضم الطعام ويفش الرياح ويقوي الكبد والمعدة ويحبس الطبيعة وزعم جالينوس ان جوز بوا يزيل كلف الوجه والنمش ويزيل الطحال ويلين ورم الكبد الجاسي

القول في البسباسة

البسباسة هي الداركيسا بالعربية وتسمى بالرومية الفونسيا وهي قشور حمر تكون على جوز بوا يؤتى بها من الصين وهي حارة يابسة شبيهة جوز بوا في القوة نافعة للكبد والطحال وتقوي المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التي فيها واذا استعط بالماء او بدهن البنفسج نفع من وجع الراس الذي يكون من البلة والسقيقة

القول في العفص

وهو ما يوجد من شجره وهو عفص صغير غير نضيج ويكون ملوزاً غير مثقب ومنه ما هو املس خفيف مثقب وكلاهما بارد في الدرجة الثانية يابس في الدرجة الثالثة والاجود منه الرخو الذي يشبه البلوط وذكر ديسقوريدس ان طبيخ العفص يصلح للجلوس فيه لخروج الرحم وخروج الرطوبات المزمنة وذكر جالينوس ان العفص نحرقه اذا طبخ وجعل منه ضماد نفع من الاورام الكائنة في المقعدة وقال اذا اردت ان يكون عفوصته يسيرة فاطبخه بماء واذا اردت ان يكون قوية فاطبخه بشراب عفص واذا احرق العفص كانت قوته تحبس الدم لما اكتسب بالحرق من الحرارة والحرافة ويكون ايضاً الطف من الذي لم يحرق واسرع تلبساً فاذا اردت احراقه فاطرحه على جمر نار ثم اطبخه بخل او بشراب واذا اخذ عفص

سحق ونفخ في الانف قطع الرعاف ويقطع به وجع البطن والامعاء ان يؤخذ مثقال من عفص مدقوق منخول ويعجن ويشرب بماء بارد على الريق واذا ذر على ماء او شراب وافق اصحاب قرحة الامعاء والاسهال المزمن ونزاف الدم ايضاً اذا خلط بالطعام الملائم لهم وان سحق عفص بخل حاذق وطلي خط منه على سلاق الفم نفعه وازاله وان اخذ منه رطل دق وصب عليه رطل من خل خمر وتعلى حتى يذهب الخل ويوجد ذلك العفص ويجفف في الظل ويسحق ويحشى منه الاسنان فانه يسد الثلمة وينفع من تحريك الاسنان وذكر بقراطي ان مما يحمر الشعر ويحسنه ان يؤخذ عفص مدقوق يعجن بماء التمر ويسحق ناعماً حتى يصير له قوام وفي وقت الحاجة يغسل الشعر ويطلى بالدواء ويترك يوماً وليلة ثم يغسل وقال بقراطي ان مما يخفي معرفة النساء التي قد افترعن ان يؤخذ عفصاً غير مثقوب جزء وتفاح الاذخر جزء يدق ذلك وينخل ويحمل صفق ويصيره في اناء يكون فيه حر فكان بعد لبسه مثل من هو مطروح ويؤخذ خرقة من كتان حرقة المحرق ويجفف ثم يمسك واذا كانت في الاذن رطوبة خذ عفصاً فامسحكه نعماً والنخه في الاذن وينفع من نسا والعقب واسافل الرجل الذي يوجد بحبه المعز فيلذ ويذر عليه شيء من عفص مسحوق ثم يربط منه في السقاق وهو ذائب واذا كان السقاق في السمين يوجد عفصاً غير مثقوب يدق ويسحق ويوجد شمع بطيم يذاب على النار ويلقى عليه العفص ويطلى به السمين واذا طبخ العفص بشراب ثم يوجد من ذلك الشراب يمسح به على الشعر فانه يقويه ولا يدعه يخرج وما داخل العفص اذا وضع في فم المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا نقع في خل او ماء سوى ذلك الماء الشعر وزعم ديسقوريدس ان العفص ينبغي ان يستعمل عند الحاجة على الى القبض والتجفيف

القول في الزراوند

الزراوند ضربان طويل ومدور يقال له المدحرج فالطويل منه يعرف بالبربرية سمره بن سمرو هو عرق طويل اصفر من المدحرج غليظ مختلف الغلظ والمدحرج

ع كتابه

سل الجلوره لونه اصفر ومذاقه مزه ورائحته طيبه وكلى الصنفين حار في الدرجه
الثانيه معتدل في اليبس والمدور منهما الطف واقوى فعلا والطويل اقل لطافه
من المدور وقوته احرمنه ولذلك قال جالينوس اذا احتجنا ان نفى سقه بيسيره
واستعملنا الطويل منه شبه ما نستعمله في نبات لحوم القروح وفي كماد
الارحام واذا احتجنا ان نلطف كيموسا غليظا استعملنا المدور ولذلك صار
المدور يبرى الاوجاع الكاينه من البرد ومن ريح غليظه ويبقى اللحوم العفنه
ويبقى وسخ العروق ووسخ الاسنان واصلها ويقوى اللثه وينفع اصحاب الفواق
وذكر ديسقوريدس ان الزراوند الطويل اذا شرب منه مثقال بشراب
ونضمد به كان صالحا لسموم الهوام والادويه القتاله واذا شرب بفلفل
ومر نقا النفسا من الفضول المحتبسه في الرحم وادر الطمث واخرج الجنين
واذا احتمله المراه في فرجها فعل ذلك واذا شرب منه مثقال بما حار
سكن المغص وقد يفعل المدحرج ذلك بما يفعله الطويل ويفعل عليه يسعه
من الربو والفواق والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب
بالما وزعم جالينوس ان الزراوند المدحرج اذا شرب بما بارد ينفع من وجع
المسيا وهو الصرع ومن وجع النقرس وينفع من الكزاز نفعا لا يسبه في
غيره من الادويه واذا اعلم الزراوند المدحرج بدل منه وزنه ونصف وزنه
زراوند طويل فهو يقوم مقامه ٥

القول في شجره البلسان

شجره البلسان منبتها ارض مصر خاصه وهي تعلو على الارض قدر ذراعين
واقل واكثر من ذلك ولها قضبان غضه حمر الى الخضره تشبه قضبان
الباعون ولها ورق اخضر فوق صغير يشبه ورق صغير الخلاف
ويشبه ورق الباعون وفي رؤوس اغصانها عناقيد فيها حب صغير على قدر
الفلفل ولهذه الشجره دهن يستخرج من قضبانها يشرط بعد طلوع الكلب
بمشراط من حديد وزعم ديسقوريدس ان الذي يجتمع منه في كل عام ما بين
الخمسين الى الستين رطلا وساع في مكانه بضعف وزنه فضه والمستعمل من

هذه الشجره دهنها وحبها وعودها واقوى ما في البلسان دهنه وبعد دهنه حبه
وبعد حبه عوده ودهن البلسان حار لطيف ملطف لطيف البصر ويبرى من برد الرحم اذا
اذا احتمل مع شمع ودهن ورد ويخرج المشيمه والجنين واذا ادهن به اذهب
النافض ويبقى القروح الوسخه واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر
النفس لا نضاجه الفضول وينفع من السعال المتولد من البرد ان يحل مثقال
دهن البلسان بعصير على اسكرجه من ما الزوفا المطبوخ ويشربه على الريق ويمرخ
صدره من خارج بدهن البلسان وذكر ديسقوريدس انه يغش دهن البلسان
على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان كدهن الحبه الخضرا ودهن
الحنا ودهن السوسن او دهن البان والسوسن والسنبل الى معرفه غشه
وذلك ان الخالص منه اذا قطر على صوفه وغسل من بعد فلس لا اثر منها والمغشوش
بقا وايضا الخالص اذا وقع منه على لبن جمده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص
اذا قطر منه على الما الخل ثم ينتشر الى قوام اللبن بسرعه واما المغشوش فانه يطفوا
مثل الزيت ويجتمع او يتفرق ويصير مثله الكواكب وذكر شادوفان بدل ك درهم
درهم دهن بلسان درهم من ما الكافور وقال اخر بدله المر السايل وحب البلسان
حار يابس في الدرجه الثانيه وهو موافق اذا شرب لمن به شوصه او سعال او عرق
النسا او صرع او سدرا ومن لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او
عسر البول او من نهشته شي من الهوام واذا طبخ وجلس في مايه النسا فتح فم
الرحم وجذب منه رطوبه وبدل وزن درهم حب بلسان درهم ونصف عوده
وذكر ديسقوريدس ان اجود عود البلسان ما كان منه حديثا دقيق العيدان
احمر طيب الرائحه يفوح منه رائحه دهن البلسان وعود البلسان حار يابس
في الدرجه الثانيه وله قوه الحب غير انها اضعف واذا طبخ بما وشرب
نفع من سو الهضم ومن نهش الهوام ومن التشنج في العصب وبدل البول وبدله
اذا عدم وزنه سليخه

القول في الكندر

وهو اللبان وهو صمغ شجره توجد به من بلاد اليمن وله قشور ويستعمل هو

وقشره وهو حار يابس في الدرجه الثانيه وهو يعفص ويسحق ويجلو من ظلمه البصر
وبلو والجراحات الطريه التي بدمها ويقطع نزف الدم من اي موضع كان
وينفع القروح الخبيثه التي في المقعده وفي ساير الاعضا من الانسان واذا خلط
باللبن وعملت منه فتيله وحملت فيها وتحلل البلغم ويذهب بحرارة النفس ويزيد
في الحفظ ومن مضغ الكندر مرارًا او شرب منه فان ضرب السباط عليه
واذا مضغ مع سعتر فارسي وزيت لجلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان
وان احرق كندر ودق سحقا جميعًا وخلط مع دقيق شعير وعجن المسح لحل
تعفف وطليه البرس فانه يصغرها واذا خلط بشحم البط ابرا القروح العارضة منه
من حرق النار وابرا السقا والعارض من البرد واذا خلط بالعسل ابرا
الداحس واذا خلط بالخمر الحلو وقطر في الاذن من سائر اوجاعها وذكر
ديسقوريدس ان الكندر قد يغش بعلك الصنوبر وصمغ عربي والمعرفه
به اذا غش فيه وذلك ان الصمغ لا يلتهب بالنار وقد يستدل على المغشوش
بالرائحه واذا شرب الكندر نفع من نفث الدم واذا احرق كندر وحرق فار
طليا بخل وعسل حتى يغلظ وسعترا وطلي بذلك دا الثعلب نفعه وازاله
واما قشر الكندر فان قوته مثل قوه اللبان غير ان القشر اقوى واكثر قبضًا
ولذلك اذا شرب كان اقوى من الكندر لمن ينفث الدم وللنسا اللواتي يسيل
من ارحامهن رطوبات مزمنة اذا احتملوه ويصلح لجلي الاثار وقروح
العين وقد يستعمله جالينوس في وجع المعده ومن استطلاق البطن ومن
اختلاف الاغراس والدم وينفع من القروح في الامعا اذا وضع من
ظاهر كالمرهم وقال ابو وطوه بدل الكندر قشره مرتين ومال
غيرها بدله وزن درهم وربع من دقاقه

القول في القرنفل

القرنفل بالعربيه ويقال له بالروميه القرنفل وله ثمره وغيران يستعملان جميعًا

بوليه من ارض الهند وهو حار يابس في الدرجه الثانيه نافع للمعده والكبد
والاعضا الباطنه لطيبه يعقل الطبيعه ويهضم الطعام وقال ابلاويطر
اذا اردت ان لا تحبل المراه ياخذ في كل شهر حبه قرنفل وتزدردها وان شرب
من القرنفل وزن نصف درهم مع لبن حليب مسحوق فانه تقوي الجماع

القول في قصب الذريرة

وهو قصب فارسي وهو خفيف يكسر ويطحن ويعمل منه الذريره البيضا
وهو القمحه ويثبت انما في بلاد الهند وهو حار يابس في الدرجه الثانيه وشي
اكثر من حرارته وفيه شي من لطافه وهو ينفع من وجع الكبد والمعده ويدخل
في الاشيا التي تكمد بها الرحم التي بها احتباس فيها الطمث ويدر الطمث وزعم جالينوس
انه ينفع من ذلك نفعًا عجيبًا وزعم ديسقوريدس انه اذا شرب او احتمل ادر
الطمث ويبري السعال اذا دخن به وحده او مع صمغ البطم واحرقت دخانه
في اسويه في الفم ويدر البول اذا شرب ١١٩

القول في العنبر

وهو شي يلقيه دابه من دواب البحر من بطنها تسميه البقره ومنهم من يزعم انه ينبت
في قعر البحر والمختار منه الدسم اللون الازرق وهو حار يابس في اول الدرجه الثانيه
وهو دون المسك في الحراره مقوي للدماغ والحواس واعضا البدن وهو نافع
للمشايخ وللباردي المزاج وخاصه في النسا وزعم بادوق ان بدله وزن درهم
عشرون درهم قردمانا ويستعمل في اشيا كثيره لا يستعمل فيها القردمانا

القول في الجعده

وهي القولون وهي حشيشه كانها الجمد ذات ورق جعد وقضبان دقاق في لها نوار
اغبر اورك فيه حب صغار فوق الخردل لونه بين السواد والغبره كمد اللون
ولها طعم مر ورائحه قويه فيها شي من عطريه وزعم المستعمل منها ورقها

وازرها س في الارض الصلبه وقيل يكثر ببلاد المغرب عند بابي طريق سوسه وبرقاده
وهي حاره في الدرجه الثانيه تجفف في الدرجه الثالثه وهي تلطف الكيموسات
الغليظه وتنفع من الاستسقا ومن اليرقان العارض من سدد الكبد والمراره والطحال
وتدر البول والطمث وتسهل الطبيعه واذا شربت تحلل نفخ من اورام الطحال
واذا شربت وطبخت قتلت الدود وحب القرع واخرجته من البطن واذا افترشت
او تدخن بها قتلت الهوام وهي تصدع وتضر المعده والحد يسعون بدلها مك ورب
درهم جعله وزن درهم من قشور عيدان الرمان الرطب ونصف درهم من قشور
عيدان السليخه

القول في السماق

وهو بالسريانيه السماقا وهي شجره ذات عناقيد بها حب ولها نوار صغير يشبه
حب الصنوبر وكثير هو والمستعمل حبه ويجنى في وقت طيب العنب ودوت
يحمر حتى يصير بمنزله الدم وهو دليل على طيبه ويجنى عناقيد ثم يجعل في مراود
لعدان يرش عليها الخل وتقيم مقدار ثلثه ايام ثم تخرج وتجفف في الظل وتطحن
سواه ويستعمل وهو السماق وهو بارد في الدرجه الثانيه يابس في الدرجه
الثالثه ومن منافعه انه مقوي للمعده مقوي لشهوه الطعام مسكن لحراره الكبد
نافع من الاسهال المري والقي الذي هو كذلك قاطع لسيلان الدم من حيث
انبعث واذا طبخ وتمضمض بمايه دبغ اللثه وقواها وقطع الدم المنبعث
منها وان سحق سماق مع عسل وطلي به السلاق الذي يكون في الفم نفعه
وان احتملت المراه معها السماق في فرزجه منع الطمث الذي يصب
الى البياض واذا اكتحل بمايه الذي ينقع فيه نفع من السلاق والاحتراق
والحكه التي تعرض في العين وزعم جالينوس انه ان اخذ مريض في دابير
حتى لا يلبث في معدته شي من الطعام ولا الشراب من السماق والكمون
دقهما دقا جريشا ويشرب منه بما بارد انقطع عنه القي واذا سحق السماق
وعجن بعسل او الجلاب ودلك به اللسان حل خشونته ولينه وطبخ ورقه

الطري نافع من قروح الامعا واذا احتقن به او جلس فيه فعل ذلك واذا دق ورقه
وحمل على القروح جفف مدتها واذا طلي بمايه الشعر سوده واذا اقطر منه في
الاذن قطع سيلان المده واذا عدم السماق جعل بدلا منه اصل الحماض وزعم دياسقورو دبس
انه قد يجفف التوت الرطب الغض ويستعمل في الطعام بدل السماق

القول في المحلب ٥ ١١

وهو اسود القشر وداخله حب ابيض يؤتى به من جبال لبنان ومن بلاد الاذربيجان
وبها وبلد يحرك كثير يجمع في ايلول والمستعمل منه حبه وقشره وهو حار في الدرجه
الثانيه يابس في الاولى مفتت للحصا الكاين في الكلى والمثانه مدر للبول مقو للزهومات
وزعم بعض الاطبا انه معتدل محلل منقي للكلى والمثانه من الحصا

القول في الريباس ٥ ١

وهو بقله عساليج غضه حمر الى الخضره ولها ورق كبار عريض مدور واحمر طعم
عساليجها حلو بحموضه والريباس بارد يابس في الدرجه الثانيه ويدل على ذلك
حموضته وقبضه وبذلك صار مقو للمعده دابغ لها قاطعا للعطش والاسهال
الكاين من الصفرا مقو للمعده مشهي للطعام ورب الريباس فيه حلاوه وحموضه
غير مضرسه واما ما يستخرج من عساليج هذه البقله يدق ويعصر ويطبخ العصاره حتى
حتى يصير له قوام وهو بارد يابس وذكر بعض الاطبا انه عالج به انواع الطاعون
والموت الذي يعم الناس مثل الجدري الفسفسي وما اشبه ذلك ٥

القول في الحرفوفا ٥

الحرفوفا هو الورد وهو الحب الذي يعمل الاشنان عندنا ما قريبه وهي شجره تشبه
شجره الحلبا ورقه مثل ورق الحلبا وشجره ماكول والمستعمل منه حبه تجمع في
حزيران وهو حار يابس في وسط الدرجه الثانيه محمود في اوجاع المعده المتولد
عن البرد تحلل رياحها مدر للبول والطمث نافع من الاستسقا واوجاع الاضلاع
والارحام العارضه عن البلغم اللزج ويمنع من نهش الهوام واذا استعط بمايه

نفع من الجنون والصرع وهو مضر بالمحرورين يكسبهم صداعاً ويورثهم اوجاعاً في الحلق
وينفع من وجع الجنبين المتولد من السدد اذا سقي العليل منه بزر الحنظل قوقا وزن درهم بماء حار

القول في الشادنه

ويسمى بالفارسيه الساذج وهو حجر الدم وهو حجر الطور وهو ساوروان وهو حجر
مخلوق في جبل طور سابور بالاردن احمر اللون الى السواد صلب واجود ما يكون
منه ما كان مع صلابته مشبع اللون مستوي الاجزاء البرقيه سريع [illegible] وزعم
ديسقوريدس ان قوة الشادنه مسخنه اسخانا يسيرا ملطفه تحلل الاثار التي
في العين ويذهب بالخشونه التي في الجفون اذا خلط بالعسل واذا خلط مع لبن امراة
نفع من الرمد والحرق الذي يعرض في العين والعين المرمية وزعم غير ديسقوريدس
ان الشادنه مبارد ويابس وهي صالحه لخشونه الاجفان مع الورم الحاد اذا
اذا سحق على مسن بماء من البيض او بماء طبيخ الحلبه وفي الموضع الذي ليس فيه
ورم بماء وقد يشرب بماء الرمان ليقطع الدم وزعم بعض [illegible] ان بدل الشادنج
نصف وزنه صمغ محرق وثلث وزنه توتيا ٥

القول في الرامك ٥

الرامك يتخذ من ضروب منه ما يتخذ من البلح ومنه ما يتخذ من العفص وهو بارد
يابس في الدرجه الثانيه يشد الطبيعه ويقوي الحراره ويبرد ومن الرامك ما يعمل
اخر
من السك وذلك انه تخالطه افاويه ومسك فيحسب ما يلقى فيه من الافاويه
يكون حرارته وقد زعم بعض الاطباء ان السك حار يابس في الدرجه الثانيه
وذلك انه مركب من قوى مختلفه اعني القبض والحراره التي يكسبها من المسك
والافاويه ومن اجل ذلك صار نافعا للقيء والتهوع العارض من الرطوبه ويقوي
المعده والكبد ويعقل البطن ٥

القول في الزعفران ٥

وهو يسمى بالروميه اقروقو وبالسريانيه كركما وهو حار في الدرجه الثانيه يابس

في الدرجه الاولى هاضم للطعام دابغ للمعده بعفوصته وذلك لما فيه من قوة القبض
اليسير مقويا لها ولسائر اعضاء البدن الضعيفه وذلك لما فيه من قوة القبض مفتحا
لسدد الكبد والعروق نافعا من عسر النفس مدرا للبول محركا شهوة الجماع
ويسكن الاورام الحمره وينفع به في الاورام الحاره العارضه للاذن وينفع من
الشوصه اذا شم واذا اكتحل به مع لبن جاريه قوى الحدقه ويمنع من سيلان المواد
اليها وان طبخ وصب ماؤه على الراس نفع من السهر الكائن من البلغم المالح
ويسدر ويرقل واذا احتملته المراه وخلط مع ضمادات الارحام نفع من اوجاعها
ومن خاصته انه يحسن لون البشره اذا اخذ بعصير واعدل والاكثار من شربه
والادمان عليه مذموم جدا لان فيه لعبه تملا الدماغ والعصب وتضر بهما اضرارا
بينا ومن قبل ذلك صار مفسدا لشهوة الطعام ٥

القول في الفاونيا

الفاونيا حار في الدرجه الثانيه يابس لطيف فيه قبض يسير وفيه شيء من حلاوه
واذا مضغ استبينت فيه حرافه يسيره الى المراره ولذلك يهيج الطمث اذا سقي
مع العسل والماء ويشفي الكبد والمثانه والكلى من السدد لحرافته ومرارته ويعقل
البطن لما فيه من يسير القبض ولذلك ينبغي ان يطبخ بشراب الى العفوصه
ثم يسقيه لصاحب الذرب واذا علق على الصبيان الذين يفزعون نفى
عنهم الفزع وهذه خاصته وزعم جالينوس انه راى ابن ثمان سنين ولم
يصبه الصرع وكان يعلق عليه هذا الدواء فلما رفع من عنقه عرض له هذا
العارض من ساعته وعلق عليه منه اجزاء فسكن عنه الوجع قال جالينوس
فرايت ان انزعه منه ايضا لاجربه فلما نزعته منه وقع في عارضه ايضا
ثم اعدته عليه فبرا من ساعته ولم يقع بعد ذلك في هذا الداء وزعم انه اذا [illegible]
من هذا الدواء اجزاء صغارا فيسلسل في السفن فبرا المواضع السقيمه او انه
انه يغير الهوى فيسقيه الانسان فينفعه ذلك ومن اجل ما ذكر جالينوس

قال بعض الاطبا اذا احذ الفاوسا ورق وسحق واستدام المصروع اسعاطه نفعهم
وزعم ديسقوريدس ان الفاوانيا خاصته النفع من الصرع ويدله قشور الرمان وحب السوس
وعظام سوق الغزلان فان هذه الاشيا الثلثه اذا اجتمعت وفعلها ما يفعل الفاوانيا
وذرع عن خاصته ٥ القول في الخيري ٥

وهو صنفان فصنف نواره اصفر وصنف منه بنفسجي يشبه لون نوار البنفسج وورق
الصنفين يشبه ورق الخلاف ولهما جميعا حب صغير غير مدور في مزاود دقاق
والخيري حار يابس في اول الدرجه الثانيه ينفع من كان مزاجه معتدلا ويفتح السدد
العارضه في الراس واذا جفف وطبخ وجلس في طبيخه النسا كان صالحا للاورام
العارضه في الرحم وادر الطمث واذا خلط بالعسل ابرا القلاع واذا ضمد العروقه
مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس والدهن المتخذ من الخيري معتدل لطيف
موافق لكل مزاج وخاصته ما عمل منه من اللون الاصفر فاما الصنف الابيض من
الخيري فليس يصلح لشي مما ذكرنا لضعفه ٥

القول في النرجس ٥

النرجس له نوار داخله اصفر وخارجه ابيض وله ورق اخضر طويل يشبه ورق الكراث
رائحته طيبه وله مزود يخلف نواره فيه حب صغير اسود واصله بصل ويستعمل منه
بصله ونواره وهو حار يابس في اخر الدرجه الثانيه واذا شم نفع من وجع الراس الكاين
من البلغم والمره السودا ويفتح سدد الراس واذا طبخ اكل اصل النرجس مسلوقا او شرب
هيج القي وقد يقلع البهق والكلف ويحلل الاورام الصلبه واذا استعمل مع العسل
وهو مسحوق نفع من حرق النار واذا ضمد به الزق الجراحات للاعضاد وقال ابقراط
في كتاب الديايطا من اراد ان يقيه بسهوله فليطعمه من بصل النرجس اليابس او يلقيه
مع طعامه واذا خلط اصل النرجس في الكرسنه والعسل نفع او ساخ القروح
ويحل الدبيلات العسره النضج واصله يدمل الجراح ويجذب الرطوبه من قعر
البدن ودهن النرجس نافع من وجع العصب ومن الصلابه الكاينه في الرحم
والمثانه ومن وجع الاذن من البرد والريح ٥ القول في الصفصاف

وهو اصناف فمنه الخلاف وورقه مستطيل املس ليس له نوار ولا ثمره وورق
الخلاف من ظاهره احمر ومن باطنه اخضر وقضبان الشجره ملمعه بالحمره ومنه شجر
الغرب وهو جنس من الصفصاف مستطيل الورق اخرس اغبر له نوار ابيض
صغير يشبه نوار الطرفا والنعفا شجر حسن من الصفصاف يشبه شجر الخلاف
ولكنه اجل شجرا واطول خشبا وداخل خشبه احمر ويسمى شجره البقس
وورقه مثل ورق الخلاف والمستعمل من هذه الاصناف ورقها ولحا شجرها
والصفصاف بارد في الدرجه الثانيه يابس في الدرجه الاولى دافع للبخار الحاد
الرطب اذا شم لاسيما اطرافه لكثره علته الما الا انه ينبغي ان يحذر الشام
لورق الغرب استنشاق الغبار الساقط على ورقه وشم عسله وشحمه فان شمه
لا ادرك يضر بالصدر والريه ومن الناس من يستخرج من ورق الصفصاف وعصاره
شجرها دوا نافعا من لصاق لقروح الدمويه وذلك انها تلسر
ويشر هذه الشجره بسمه نوه ورقها الا ان الشر اسرع نبتا من الورق وكذلك جميع
الاشجار كلها واذا احرق قشر شجر الصفصاف وعولج به الثواليل والمسامير
قلعها وزعم جالينوس انه تقطع قشرها في زمان طلوع زهرها وجمع من ذلك
لبن فاذا اكتحل به جلا البصر في العيون الضعيفه لان هذا اللبن دوا غسال
لطيف فاذا الحاجه وفعل هذا واذا اخذ ماء ورق الغرب وثمرته وشرب مع الما
القراح فانه ينفع من الحمى واذا شرب وزن درهم من ثمره الغرب مع ماء عصارة
الورد الغضه نفع للنفث لاسيما الدم من اسفل ٥

القول في السوسن

وهو صنفان بري وبستاني فصنف منه نواره ابيض وصنف نواره الاسمانجوني يسمى
الايرسا وهو المستعمل نواره لترهيب الادهان ويستعمل منه حبه وعروقه في الادويه
وله مزاود يشبه لون الغراب وداخلها حب صغير مثلث بين الغبره والصفره
والسواد كمد اللون ومن اجل اختلاف الاخلا الوان فيه سمي بالايرس وهو قوس
قزح وورقه طويل اخضر في طول ذراع مشرف وعرضه نحو الاصبعين ويسمي
عروقه بالبربريه بافرنيه الياقوت واصوله صلبه ذات عقد طيب الرايحه

والحلامنه ما كان كثيفًا قصيرا عسر الرض ولونه مايل الى الحمره طيب الرايحه لا سوسه رايحه
البدار الحرد اللسان ويحرك العطاس اذا دق ويجمع حبه في حزيران وبه بلا هي طيبه وفيه يجمع
عروقه والسوسن البستاني حار في الدرجه الثانيه يابس في الدرجه الثالثه والسوسن
الاسما جوني اقوا من الابيض وهو نافع لمن به دم راجه من الاوجاع العارضه في العصب
من البلغم ويصلح السعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا شرب
شرب بالخل نفع من نهش الهوام والطحول والذين بهم تشنج في العصب ونفع من البرد
والنافض والذين بهم نفخ اجماع وخاصته النفع من الوجع الحادث في الرحم واذا شرب
الشراب ادر الطمث وكذلك اذا شرب من اصله وزن درهمين بنبيذ او الى من ما العسل
وفعل ذلك واذا اسلق وتكمد باصله وبمايه النسا كان نافعًا لهن من اوجاع الرحم واذا
دهن منه ومن العسل فرزجات جذب الجنين والحرجه واذا شرب منه مقدار درهمين
ادر البول والمره معه وهو رديء للمعده واصله يجلو الوجه وينقيه من الكلف والنمش
واذا سحق من اصله الاسما جوني مع الخل وشرب بما حارا او بما العسل سكن المغص
العارض من البلغم واذا طبخ اصله بدهن ورد ووضع على القروح جففها وابراها
واذا ضمد به الراس مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا اسلق وضمدت به
الخنازير والاورام الصلبه الوارمه المزمنه لينها واذا سحق وذر على القروح املاها
واذا خلط مع العسل نقا القروح وكسا العروق العاريه لحمًا ودهن السوسن ينفع
من وجع العصب المتولد من البلغم ولجميع اوجاع الرحم واذا احتمل منه فرزجه نفعت
من انضمام فم الرحم وفتحه والاورام الكاينه فيه ونفع من ضربان الاذان
الكاين من البرد والدوي

القول في النعنع

هو المسه نرع في البساتين يكون قضبانه اذا اساهنت في بلوغها على لون السما مجوفه
حراره له رايحه حاده وفي راس القضبان منه سنبله مثل الصعتر والسنا ويسحر
ويعظم شجره وهو حار يابس في الدرجه الثانيه وله رايحه ذكيه عطريه وبها   اخر
مقو للمعده مطيب لها ويعين على قوه الهضم ويسكن العشي العارض من الرطوبه
البلغمانيه ويحرك الجشا واذا شرب ورقه مع ما النمام نفع من الفواق العارض
من البرد واذا شرب مع ما الرمان المز وحماض الاترج نفع من الفواق الصفراوي
وسكن الغشي والهيضه واذا اخذ ما ورق النعنع الطري وما قصار قلوب الكرم

الرقاق ومرس فيهما شي من خمر حامض وصفي وجعل فيه شي من سكر وقليل
من سكر مسحوق وشرب فعل مثل ذلك ايضًا واذا ادمن اكل النعنع وشرب
ما ورقه نفع من الحيات التي في الامعا وان اسقي ما النعنع او وضع مع
اوقيه لبن حليب كان فعله في الحيات التي في الامعا اقوا واذا اكل قوي
الجماع وزاد في المني واذا احتملته المراه قبل وقت الجماع اذاب النطفه
ومنع الحبل واذا طبخ بالما وصب ماوه على الورم الحادث في المذاكير من
الماده الغليظه اللزجه ثم ضمد الموضع بالنعنع نفسه نفعه وازاله
واذا احتمل على الثدي الوارم من لبن تعقد فيه اذاب اللبن وحلله واذا وضع
منه طاقات في اللبن الحليب منعه ان يجبن واذا اقطر في الاذن شي من نعنع
مع شي من عسل نفع من وجع الاذن من البروده ومن الريح واذا دلك
بورقه اللسان لين خشونته واذا تضمد به مع الملح نفع من عضه الكلب
الكلب واذا مسح ماوه على الجبين والاصداع نفع من الصداع العارض
من البرد والرياح الباردة واذا اخذ من ما النعنع مقدار نصف رطل ونفع
فيه من الحلفا مسحوقًا ومن الشب اليماني مثقال وشرب نفع من الخفقان
والورم من راس المعده واذا دق النعنع وشربته الحامل نفع لعسر الولاده

القول في النمام

وهو السيسنبر وهو بالروميه ... ورعم قوم ان السيسنبر هو النمام
البري والنمام نوعان لان منه البري ومنه البستاني فالبستاني باليونانيه
اروليس وهو اسم مشتق من الدبيب لان عروقه تدب وتسعى في الارض
واي موضع منها ماس موضع من الارض ضرب منه فيه عروق وفي رايحته
شي من رايحه المرزنجوش وفعله كفعله وهو حار يابس في اخر الدرجه

الدرجة الثانية يطيل اللحية والشعر الذي في الرأس اذا دلك به بعد الخروج من
الحمام ويفتح السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة في الدماغ واذا اشتم
نفع من الصداع المتولد من البلغم وكذلك اذا طبخ وصب ماؤه على الرأس
ويفتح سدد المنخرين واذا شرب منه مقدار مثقال مع سكنجبين نفع من لدغ
الرتيلا واما البري من النمام فانه لا يربو ولا يسعى في الارض لكنه نابت
قائم وله اغصان دقاق في مقادير ما يصلح لعمل العياد وهي عليه ورق شبيه
بورق السذاب الى الدقة ما هي الا انها اطول واصلب من ورق السذاب
وزهره حريف المذاق والحبة طيبة وهو اقوى واسخن من البستاني
واصلح في اعمال الطب وذلك انه اذا شرب او تضمد به ادر الطمث
والبول ونفع من المغص ومن ضرر الهوام ووجع المفاصل واورام الكبد
واذا طبخ بالخل وخلط به شيء مع دهن وردٍ وحمل على الرأس حلل البخارات
وسكن الصداع البخاري ٥

القولُ في الوَرْسِ ٥

وهو صنفان حبشي وهندي فالهندي يقال له العربر وهو اجود ويقال ان الكركم
عروقه ويؤتى به من الصين ومن بلاد اليمن وهو حار يابس في آخر الدرجة الثانية
وله قوة صابغة وينفع اذا شرب منه من البهق الابيض واذا طلي به على البهق
والحكة والبثور الكائنة في سطح الجسم نفع منها وينفع من الكلف
وهو قابض معًا ٥

القول في المر

وهو صمغ شجرة يؤتى بها من بلاد اليمن تشرط الشجرة فيخرج منها هذه الصمغة
وتجمد على ساق الشجرة والمختار منه ما كان زهريًا هشًا خفيفًا اذا كسر
ظهرت في الكسر اشياء بيض تشبه الاظفار صغير الحصا مر طيب الرائحة
وما كان منه ثقيلا لونه كلون الزفت فلا خير فيه وهو حار يابس في الدرجة

الثانية يدمل الضرب الحادث في الرأس اذا ذر عليه وفيه مرارة شديدة فيقتل
لذلك حب القرع والديدان ويسقط الجنين ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه واذا
استعمل مع الافسنتين ومع ماء الترمس مع عصارة السذاب ادر الطمث
واخرج الجنين بسرعة وان سحق المر بماء الاس واحتملته المرأة التي يفوح من
رحمها رائحة منتنة ازال ذلك عنها وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال
المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الصدر والجنب
والاسهال وقرحة المعا واذا وضع تحت اللسان وازدرد ما يتحلل منه
لين خشونة وخشونة قصبة الرئة وصفى الصوت وزعم ابدرو ماخوس
ان المر يسقي الرحم ويجمع الاوردة والصدر والحنجرة والحلقوم وذكر
انه انما نفع الرحم لتقويته الاعصاب والصوت واذا شرب من المر مقدار
باقلاة بفلفل من قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا الك في الفم طيب
النكهة واذا تمضمض به بخمر وزيت شد الاسنان واللثة وزعمت
ابلاوبطره في كتاب الزينة ان اخذ المر يسحق ويعجن بزيت فلسطين ويطلى
به الرجل ابهام رجله اليمنى فانه يجامع ما دام فانه يجامع ذلك على الابهام
وقد يستعمل منه مع السليخة والعسل المطبوخ للثآليل واذا طبخ بالخل
جلى الثآليل واذا خلط بلاذن ودهن الاس امسك الشعر المتساقط
وزعم ابولونيوس ان المر اذا سحق بخمر حتى يصير مثل المرهم ومسح به الرأس
نفع لوجع الصدغين والرأس الذي يكون من اسباب لا تعرف وذكر ايضًا
انه ينفع الصبيان الذين يوجعهم رؤوسهم اذا سحق مع دهن وردٍ
واذا لطخ بريشة وجعل على المنخرين قطع النزلات المزمنة ويملأ القروح
التي في العين ويجلو بياضها والظلمة وخشونة الجفون وزعم ساذوق
ان بدله وزن درهم مر وزن درهم لوز مر وقال غيره بدل المر قصب الذريرة

وقالت ابلا وبطره بدل المرد هرالاذخر

القول في المقل المسمى الكور

المقل الازرق وهو الكور بالفارسيه وهو المقل الهندي وهو مقل اليهود وهو
صمغ شجره تكون في بلاد العرب والمختار منه ما كان مر الطعم صافيا صافي
اللون كانه الغرا المتخذ من جلود البقر وكان لزجا سريع الانكسار لا
يخالطه شي خشب ولا وسخ اذا القي على النار كان طيب الرائحه شبيها
برائحة اظفار الطيب وقد يوجد منه شي وسخ اسود كثير القذر رائحته
مثل رائحة الراد شبيه بالصمغ يوتى به من بلاد الهند وقد يغش المقل بصمغ
وغيره يغش به ... وما كان هكذا فليس له من المراره ما للخالص ولا اذا
تبخر به كانت له رائحة طيبه وقوة المقل مسخنة في الدرجه الثانيه
ومسلة فيها وخاصته النفع للادويه الحاره من سحج الامعا وخروجها
والنفع من البواسير والورم الذي داخل البدن اذا شرب له ومن
الورم الخارج في البدن اذا ضمد به بعد خلطه بالمطبوخ واذا
شرب فتت الحصا التي في ... الكليتين وادر البول والحيض
ويبري من وجع الاضلاع وقطع العضلات وهو صالح للرياح الغليظه
التي لم تنضج والشربه منه تنفع من كان به سعال او من به نهش شي
من الهوام انتفع به واذا اذيف المقل بالخل حتى يصير مثل المرهم ووضع
على القيله وهي الادره نفع واذا ضمد بالخل المنقع بالمسيح مع
الاسفيداج الاسرب المدقوق نفع الورم الحادث في المذاكير من البروده
واذا اذيف بريق صائم حلل الاورام الحادثه في الحنجره وادر الما
وقد يقع في اخلاط المراهم الموافقه لصلابة الاعصاب وتعقدها

٤٩

القول في المرتك

وهو المرداسنج وهو يعمل من الرصاص يقال له الاصفهاني يعمل اصفر وقد
يصاب في المرداسنج رصاص في اكثره وهو متوسط في كيفياته لا يسخن
سخونه بينه ولا يبرد بروده مفرطه وهو في ساير القوى والكيفيات
متوسط وزعم ديسقوريدس ان قوة المرداسنج قابضه مبرده مغريه
تملا القروح العميقه لحما ويذهب اللحم الزائد في القروح وهو نافع من
اشكال الفخذين ومن عرق الابطين ويبري القروح والبثر اذا اطلي عليه
ويدخل في بعض الحقن التي تقطع الحلقه واذا احرق مرتك وكربت اصفر
بالسويه دقا ناعما مع حلو الراس حتى يكون لها لحريكا العسل ولطخ
بها الشري والنفاخات نفع من ذلك وان احرق مرتك مغسول وعجن
بدهن ورد وطلي به موضع اثار القروح فانه يبيضه ويذهب سواده
وان سحق المرتك مع دهن ورد وطلي به القروح او البثر الحادثه في الانف
والشفه نفع منها ... وان سحق المرداسنج منه خمسة دراهم وصب عليه
وزن عشرين درهما زيت وطبخ في مغرفه ولا يزال حتى يغلظ ويصير في
قوام الزفت الرطب ثم يقطر منه في الشقاق وهو حار ذائب
نفع من الشقاق الكائن في اللحم وان طلي الراس بالمرداسنج المسحوق
بالخل والزيت نفع من كثرة القمل وان احرق منه اوقيه سحق مع ربع رطل من ما
الترمس سحقا ناعما ثم يغسل به الراس في الحمام فانه يذهب بالابريه
واذا طلي حر والنار بالمرتك المرنا مرارا بدهن ورد نفعه واذا
خلط المرتك بالنوره سود الاجسام

القول في الرصاص القلعي

الرصاص وهو الانك وهو جنس من الفضه فيما زعم ارسطوطاليس ولكنه
دخل عليه في معدنه ثلث افات رائحته ورخاوة جسمه وصريره اذا غمز
ومن قد حلت عليه هذه الثلاث الافات في بطن الارض كما تحل الافات

في بطن امه وقوته باردة في الدرجة الثانية وفيه جوهر رطب كثير لم
يستحكم انعقاده وفيه جوهر هوائي وارضي والدليل على ان الرطوبة فيه
اظهر سرعة سبكه وذوبه اذا مس النار واما جوهره رطوبته من الرطوبة
واذا اصر من الرصاص صلاية وقهرها منه وصب فيها ماء مع خمر ماي
او دهن ورد او دهن اس وعصارة عصا الراعي حي العالم او عصارة
هندبا او عصارة الحصرم او احد العصارات المبردة وسحق في الشمس
او في هوا حار صار منه دوا نافع للاورام الحارة جدا والجراحات
الحادثة في الشرج والحالب والعانة والثدي والانثيين والمادة السائلة
الى الاربية والرجلين والجراحات الرديئة الجوهر وزعم بولس انه ينفع
في السرطان والاورام الرديئة والغدد التي تكون في المقعدة والاورام
الحارة الحادثة في المذاكير والخصا والدبيلات يسحق في هاون من رصاص
بدستج من رصاص ايضا طين ... ارمني مختوم مع خل وما او مع غسل
او مع لبن حتى يسعط ويلطخ به ... ان لطخ الاصبع به دهرا ويسمن او زئبق
ذلك به رصاص ولطخ به ... الحواجب يقع لسق شعرها وان كان
قليلا كثره وان اخذ رصاص مضروب صفيحة والزمت السلعة وشد
عليها ... الرباط اياما فانه يرددها ويذهب بها وان ضرب
صفائح وبسط على ظهر اصحاب الاحلام في النوم منع من الجنابة
الكاينة في النوم وقطع كثرة الاحلام وقد يغسل الرصاص
فيكون قوته عند ذلك مبردة معرية ملسة وقد يملي القروح العميقة
لحما ويقطع سيلان الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزايد في القروح
واذا خلط بدهن ورد كان صالحا للقروح العارضة في المقعدة والبواسير
النابتة فيها والبواسير النابتة منها التي يخرج منها الدم والقروح التي
يعسر اندمالها وبالجملة ان فعله فعل التوتيا وغسل الرصاص يكون بان
يعمل الى صلاية رصاص ... من رصاص ويصب فيها ... ويدلك بها الى ان يسود

الماء ويحرك ثم يصفى ذلك بخرقة ويعاد ذلك بانية واكثر ان احتيج الى ذلك
ثم يترك الى ان يرسب الرصاص ثم يصب الماء فيه ويصب عليه ايضا ماء اخر
ويغسل كما يغسل الاقليميا ويعاد به ذلك الى ان لا يظهر فيه سواد ويعمل
منه اقراص ويرفع ويستعمل ومن الناس من ياخذ رصاصا نقيا فيبرده ويسحقه
على صلاية من رخام ويدها بحجر بالماء وقد يصب عليه الماء ويدلكه ايضا على
صلاية بالايدي ويجمع ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرفعه ولا يكثر من
دلكه ولكن يعاد ذلك بان يصب عليه ويتركه حتى يرسب ثم يصب
عليه الماء ويعمل منه اقراصا وزعم ذيسقوريدس انه ان اكثر من داخله
كان الرصاص حسنا شبيها باسفيداج الرصاص القلعي وهو نافع في
العلاج وفي الصنائع ومن الرصاص الاسرب وهو الانك بالفارسية
وهو القصدير بالعربية وهو الرصاص القلعي وهو نافع في العلاج وفي الصنائع

القول في اسفيداج الرصاص

الاسفيداج بالفارسية هو البارود بالعربية وهو ابيض شديد البياض يعمل
من الرصاص والخل وذلك ان يحل الرصاص بالخل الحاذق فيكون اسفيداجا وقوته
مبردة في الدرجة الثانية معرية لينة تملأ القروح لحما وتقلع اللحم الزائد في
القروح وتعارفها وتدملها وهو صالح من نساء عيون الحيوان الذي من اوجاع
وينفع من القروح التي تكون في اعين الحيوان اذا خلط بغيره من الادوية
وينفع من حرق النار اذا طلي عليه بعض الادهان ولا يكاد موضع الحرق
يستحيل الى السواد بل يكون على لون الجسد وان اخذ اسفيداج ومرداسنج
من كل واحد بالسوية ثم دق مع دهن ورد وطلي منها البثر والورم الكائن
في الاربيع من ذلك وان اخذ اسفيداج وحمرة بالسوية وخلطت مع
الزفت الرطب نفعت من الرود المنزلة في الجراحات واذا اخذ الاسفيداج

جعل بدلا منه خبث الرصاص وقد ذكرنا في كتابنا في السموم ان الاسفيداج
والمرداسنج من الادوية القتالة

القول في الشبث ٥

وهو حار في اول الدرجة الثانية يابس في الدرجة الثانية له قوة تضر بالمعدة
وهو لطيف يحلل ويقطع ويدر البول والطمث وينفع سدد الارحام ويخرج المشيمة
والجنين واذا تدخنت المراة به طرح الولد من خاصته مثل الدود وحب القرع
المتولد في البطن ولذلك صار اذا طبخ وشرب ماؤه بعسل اخرج الدود والحيات
من البطن واذا عمل منه ضماد على البطن فعل مثل ذلك واذا طبخ بشراب
وشرب نفع من السموم القاتلة ودخنته تطرد الهوام واذا عمل منه ضماد
على لسعة العقرب نفع سمها واذا احرق واخذ رماده وطلي به موضع داء
الثعلب مع زيت عتيق او دهن لوز انبت الشعر فيه والشبث الارمني اسخن
واقوى فعلا واذا اعدم الشبث جعل بدلا منه بزر جلي وقال ابن بقوس بدله
وزنه افسنتين ونصف وزنه فستق

القول في الياسمين

ومنه ابيض ومنه اصفر وهو حار يابس في اخر الدرجة الثانية نافع للمشايخ واصحاب
الامزجة الباردة ويحلل الرطوبات الباردة وينفع من الصداع الكائن من البلغم
والسوداء المتولدة من احتراق البلغم ومن اللقوة والشقيقة واذا دق الياسمين
رطبا كان او يابسا ووضع على الكلف اذهبه والياسمين الاصفر دون الابيض
في الحر واليبس وفعله اقل منه

القول في النسرين ٥

النسرين نوار ابيض وهو ورد بري شجرة تشبه شجر الورد ونواره تشبه نوار
الورد وسماه بعض الاطباء الورد الصيني واكثر ما يخرج مع الورد الابيض وقوته كقوة وهو
قريب القوة من الياسمين الا ان النسرين اقل حرا واقل يبسا واطيب واخف على الطباع
وهو نافع لاصحاب البلغم ومن كان يابس الطباع بارد المزاج واذا سحق منه شي
وذر على الثياب طيبها ودهن النسرين ينفع من اوجاع الارحام ومن الشوصة
المتولدة من البلغم والمرة السوداء ٥

القول في الكثيرا

وهي باردة والكثيرا هي صمغ القتاد والقتاد شجر له شوك يكون بارض خراسان

والشام ويكون منها ابيض واصفر واحمر واجوده ما كان ابيض نقيا املس الى الحلاوة
ما هو وهي باردة في الدرجة الثانية مقوية مغرية تستعمل في الاكحال وتنفع من خشونة
السعال وخشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت والرطوبة الحادة المتحلبة من
الراس وتنفع من وجع الكلى واللذع الكائن في المثانة من القروح المتولدة فيهما
وتلين خشونة اللسان وترفع ضرر الادوية التي ترفع تسحج المعدة والامعاء
واذا عدمت الكثيرا فبدلها الصمغ العربي وقالت ابلاونطرة بدل الكثيرا
لب حب القرع

القول في الصمغ العربي

ومنه ابيض ومنه احمر واصفر عذب المذاق واجوده الصافي الابيض الذي خلقته
خلقة الدود صقيل براق مستشف يكاد البصر ينفذه لصفائه ومشاكلته لصفا
الزجاج هو ما جلب من بلاد الحجاز ومن مصر وما جلب من بلاد الحجاز فهو من شجرة تعرف
هناك بام غيلان وما جلب من مصر فهو صمغ الشوكة المصرية التي يعمل من عصارتها
الاقاقيا والحجازي اقوى واكثر موافقة في تليين خشونة الصدر والعربي والمصري اوفق
في تقوية المعدة والامعاء لان قبضه اقوى وبالجملة فان قوته قوة الصمغ ومنافعه مثل
الكثيرا الا انه ايبس منه ولذلك يحبس البطن وينفع من انبعاث الدم وفيه لزوجة
ولهذا ينفع من الخشونة في الحلق واذا لطخ ببياض البيض على حرق لم يدعه ان ينفط
وزعم بولس ان بدل وزن درهم صمغ عربي درهم ونصف حب الاس ٥

القول في الاذخرة ه

الاذخرة تسمى بالعرسة الفريص وهو الحربوق وهي حشيشة خضراء ذات ورق
كبير وقضبان خضر ولها بزر صغير اسود مدور فوقه مفلس ولها نوار اصفر
الى الحمرة تنبت بالخرايب وهو نبت تشوشه وهي تسخن وتجفف باعتدال
في اخر الدرجة الثانية ولذلك صارت قوتها تلطف وتحلل وتجلو واذا شرب منها
وزن درهمين اطلقت الطبيعة باعتدال واخرجت بلغما وذلك لما فيها من الجلاء
والتلطيف والتحليل ويدل على ذلك ما يظهر من تنقيتها الصدر والرية من الاخلاط

العلطه من عير بلدبع عند ابها في ابرا انهضامها نزلن في المعدة رياحًا نافخة لا
من جهة طبعها التحليل والتلطيف لكن لعدا انهضامها ولذلك صارت
مولدة للرياح والنفخ ولرياحها العرضية ونفخها صارت معينة على الانعاظ
زائدة في الجماع وخاصة اذا استعملت مع البصل والبيض واذا دق ورق
الانجرة وبزره ووضع على الورم البارد الصلب في اصل الاذن وعلى
السرطان والاكلة حللها واذا شرب بزر الانجرة مع السكنجبين نفع
الطحال ووجع الجنبين القول في البهمن ٥

وهو ضربان ابيض واحمر وهما جميعًا في قدر الجزر الصغار وكثيرًا ما يكون
مفتلة ومعوجة والاحمر منهما احمر القشر الى السواد وداخله
اقل حمرة من ظاهره والابيض ابيض القشر وداخله ومذاقه جميعًا طيبة
لزجة وفي طعمهما شيء من طيب يؤتى بهما من ارض رمينية ومن ارض خراسان
وهما حاران في الدرجة الثانية رطبان يزيدان في المني ويهيجان الباه
وهما من ادوية النقرس وزعم ساد وان يؤخذ درهم بهمن ابيض درهم زرنباد
وبزر ورد درهم بهمن احمر وزن درهم درونج

القول في الماميثا ٥

الماميثا شجرة ذات ورق كثير طوله نحو شبر وقليل العرض نحو الاصبع
ولونه اغبر اخرس ولها قضبان طوال ملس نحو الذراع في رؤوسها نوار
اصفر ... ووقع احلف من اود طوال خضر نحو من شبر او اقل من ذلك
فيه حب صغير اسود شبيه الخردل يسمونه الساقا المغرب عندنا
والماميثا بارد في الثانية يقبض قبوضة يسيرة مبرئ لانواع الحمرة البثل
وورم السرة وخاصته النفع من الاورام وزعم ديسقوريدس ان
الماميثا كبير الماء والورم يابه شبيه لون الزعفران يعصر ثم يرفع ذلك
ذلك الماء حتى يجمد ويصير كالطين ثم يعمل منه شيافات فاما ورق

هذه الحشيشة وقضبانها وهي خضر او تعصر ماؤها ثم يعمل منه شياف
ماميثا على ما وصفنا ويستعمل في الاكحال والاطلية على الاورام الحارة العر سيه
وغيرها

القول في الخروع

الخروع شجرة يكون منه صغير ومنه كبير يكون مقدار شجرة التين صغيرة
لها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اكبر منه واملس واشد سوادًا وساقها
واغصانها مجوفة مثل القصب وعليها قشور خضر فيها خطوط حمر ولها ثمرة
في عناقيد خشنة والثمرة اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعصر
دهن الخروع وانما تنبت هذه الشجرة في بطون الاودية ومجاري الماء والخروع
يسخن في اخر الدرجة الثانية محلل ملين للعصب وزعم ذيسقوريدس ان
نقي من حب الخروع ثلثين حبة عددًا او دق ونخل وشربت اسهلت بلغمًا
ومرة مائية وهيجت القيء والاسهال عن ابه شاق صعب لانه يرخي المعدة
ارخاء شديدًا ويهيج القيء والغثيان واذا دق حب الخروع وتضمد به نفع الثاليل
والكلف واذا تضمد بورق الخروع وحده او مع الخل سكن اورام الثدي
في النفاس ودهن الخروع نافع للجرب والقروح الرطبة التي تكون في الراس
والاورام الحارة التي تكون في المقعدة ولانضمام فم الرحم وانقلابه والاثار
السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الاذن واذا شرب اسهل البطن واخرج
الديدان من البطن وقد ذكر ديسقوريدس كيف يستخرج دهن الخروع فقال
خذ من حب الخروع المستحكم في شجرته ما احببت وعلامة استحكامه
تساقطه من قشره فشمسه فاذا تشقق قشره وتساقط فاجمع ما في داخله
وصيره في هاون ودقه دقًا ناعمًا واطرحه في قدر مرصصة برصاص وصب عليه الماء
فيها ماء واغله فاذا اخرج دهنه كله انزلت القدر عن النار وخذ الدهن
بصوفة واخزنه واستعمله عند الحاجة اليه ٥ القول في الساوقر

وهو بارد والسلوفر حشيشه عريضه الورق ينبت في داخل الما لونه ورقها اخضر
الى الصفره وله نوار مدوره فيها نوار اصفر ثم يلي ذلك النوار وتعقد ثمره لها
قشر يسميه صوير الملوك يقال له قسول الما يكسر ويوكل داخلها وهو اخضر
والسلوفر بارد رطب في الدرجه الثانيه لطيف الاجزا غواص نافع للمحرورين
واذا اشتم نفع من الصداع العارض من المره الصفرا والدم الحريف
ويذهب السهر الكائن من الحراره واذا اخذ من ورد السلوفر وصب عليه
من الما قدر خمسه ارطال وينقع فيه يوما وليله ثم يرسل ما يسيل او لا من غير ان يلحق فيه
مراره ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يحمل على كل رطل منه جزء سكر طبرزد او
سليماني ثم يطبخ بارفق ويدرع رغوته حتى يصير مثل الجلاب ويصفى ويسقى ينفع
اصحاب السعال المتولد من الحر واليبس واصحاب الحميات الحاده من الصفرا
والدم ويلين الطبيعه ونوار السلوفر يربى به السمسم ويخرج به دهن السلوفر
وهو نافع من الحر المولد والصداع المتولد في الراس واذا اسعط به نفع من السهر
والحر الكائن في الراس

القول في السادج الهندي

السادج يسميه الروم فلو انافه وتاوبله ورق الهند وزعم ديسقريديس
انه نبات ينبت في اماكن من بلاد الهند تسمى حماه ومياه مستنقعه وهو ورق
اخضر كبير يطفو على وجه الما ليس له عرق في الما وليس له عود ولا اصل والذي
يسكنه على المكان في خيوط كان يخففه ويخزنه وقال ان ذلك الما الذي ينبت
عليه السادج يجف في الصيف فيحرق الارض التي كان عليها ذلك الما فيحطب
يشعل فيها وان لم يفعل ذلك لم ياتي الما في كل سنة لم ينبت على الما شي من هذا الورق
واجود السادج ما كان حديثا صحيح الورق ولونه متوسط بين البياض والسواد
الى الغبره [illegible] وله رائحه ساطعه فيها رائحه الناردين الهندي ومن اجل تشابه
رائحتهما غلط قوم فتوهموا انه ورق السنبل الهندي وقال ديسقوريديس
وجالينوس على ان قوة السادج الهندي شبيه بقوة الناردين وهو السنبل
وبعض الاطبا يقول ان قوة السادج الهندي الحراره واليبس في الدرجه الثانيه

وهو نافع للمعده يقويها ويحلل نفخها ويدر البول واذا اعمل منه طلا على العين
حلل اورامها وقد يوضع تحت اللسان لتطيب النكهه ويجعل مع الثياب فيمنعها
من التاكل وهو يطيب رائحتها واذا عدم السادج الهندي جعل بدلا منه السنبل
الرومي

القول في الفراسيون

الفراسيون يسمى بول الكلاب عليها وهو حار في الدرجه الثانيه مر الطعم يفتح
السدد من الكبد والطحال ويدر الحيض وينقي الرطوبه من الصدر والريه واذا
شرب منه وزن مثقال بسكنجبين نفع من وجع الكبد والطحال واذا شرب
الفراسيون مع العسل صلح في الجراحات التي فيها وسخ وتاكل وانقاها واذا
اخذ من ورق الفراسيون رطل واغلي مع خمسه ارطال ما حتى يبقى الثلث ثم يمرس
ويصفى ويرمى الفراسيون ويضاف الى الما قسط من العسل ويطبخ حتى يصير له قوام
العسل والشربه قدر ملعقتين فانه يصلح لمن به نفث في الريه وكذلك اذا طبخ
الفراسيون مع حب الصنوبر وعقد طبيخه مع عسل ولعق منه فانه يخرج
الرطوبات الكائنه في الصدر والريه وعصارة الفراسيون تحد البصر اذا
اكتحل بها واذا اسعط بها نفع من اليرقان واذا اقطرت في الاذن اذهبت الوجع
العتيق منها ونفعت القروح ونفعت من وجع الاضراس وفتحت مجاري السمع
ومن خاصيته الاضرار بالكلى والمثانه ويدر الدم وزعم بعض الاوايل
ان بزر الرازيانج البستاني يمنع ضرر الفراسيون عن الكلى والمثانه اذا خلط
به او شرب قبله او بعده

القول في اللك وهو حار

اللك بالعربيه هو لكا بالسريانيه وهو شي احمر يكون غير ادقاق وطعمه طيب
يطبخ ويصبغ به الثياب الحمر فذلك الصباغ هو القرمز وما يبقى من حسف ما يصبغ
به فهو اللك الذي يسمى بترسيا اي السكاكين والمستعمل منه في الادويه هو الذي
لم يعمل به ويولى به من رمسه وهو حار يابس في الدرجه الثانيه يفتح سدد
الكبد ويقويها والمعده وينفع من اليرقان واذا غسل اللك كان ابلغ في
فعله والطف في مذهبه وما اريد منه من اصلاح الكبد صفة
عمله
يوخذ اللك فيغسل بان ينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه من الما قد طبخ

منه الراوند واصول الاذخر ويحرك بعد سحقه في الهاون نعما وتصفى بمنخل ويرمى
الثفل فانه لا يصلح ان يشرب ويترك الماء حتى يصفو او يرسب ثفله ثم يصفى الما
عنها برفق وياخذ الثفل الذي رسب في قعر الاناء ويجفف في الظل ويرفع في اناء
زجاج فان لم يبق الا الثفل الردي المختلط به فليفعل صب الماء الحار عليه وتحرك
وتصفى وتصلح على ما وصفت انفا ٥

القول في اللازورد

هذا الحجر بارد يابس فيه رخاوة الى الذهب اذا دك واحد منهما حسنا لصاحبه
في اعين الناظرين كانهما سلكين وقد خالطه الذهب سلك فيه وهو ينفع
العيون اذا جعل في الاكحال وقد ينبت شعر الاجفان اذا انتثر ويقوي لحمه على الجفن
او ضعفت قوته اذا كان ذلك من اجل حدة الكيموسات فانه ينقي الرطوبات
الرديه المجتمعة في اصول الاجفان ويجففها تجفيفا معتدلا ويرد العضو الى
مزاجه الذي يكون معه نبات الشعر وتربيته واذا سحق حجر اللازورد وشرب
منه اربع قراريط بشراب ورد وما فاتر فانه ينفع من حمى الربع نفعا عجيبا لانه ينقي
بعض المرة السوداء تنقية معتدلا لا يعدله في ذلك شي من الادوية غير انه ان
شرب مغسولا فعل ذلك بالقي من غير ان يهيج حرارة في البدن ٥

القول في البردي ٥

البردي هو ورق ينبت في المياه ويكون في وسط عسلوج طويل اخضر الى البياض
عليه فتيلة عظيمة وهو بارد يابس في الدرجة الثانية واذا احرق وانقع في
خل او شراب الصق القروح الطرية ولا سيما اذا الصق حول القروح وزعم
دسقوريدس ان البردي اذا احرق حتى يصير رمادا وعمل مع القروح الخبيثة
التي في الفم وفي سائر الاعضاء ينفع فيها وقد يحرق ورق البردي ويسقى مع الخل
من وجع الطحال ويعصر ورقه وهو اخضر ويسقى الطحال ويطعم عرقه العفص
لصاحب الطحال ويسقى ما عرقه ويسقى الطحال والقراطيس المصرية اذا احرقت
ثم ذر رمادها على الموضع الذي يجري منه الدم حبسه ولذلك يقطع الرعاف

وينفع من الاكلة في الاسنان والقراطيس المحرقة اقوى فعلا من البردي المحرق

القول في البرنج ٥

هذا البرنج بالفارسية وهو حب صغار مرقط بسواد وبياض مدور املس مثل حب
الماش في طعمه شي من مرارة لا رائحة له وهو الذي يستعمل في دابه يؤتى به من
الصين وهو حار يابس في الدرجة الثانية يسهل الطبيعة ويخرج الديدان وحب
القرع وبعض فضول البلغم من الامعا

القول في الاسقيل

وهو حار في وهو العنصلان وهو بصل الفار لانه يقتل الفار وهو بصل كبير
يكون بعضه تحت الارض وبعضه فوقها فمنه احمر ومنه ابيض وهو حار في
الدرجة الثانية له قوة مقطعة يقطع تقطيعا بليغا ولذلك صار مطلقا
للبطن مدرا للبول ينقي ما في الصدر والرئة من الرطوبات الغليظة اللزجة ولهذه
الجهة صار نافعا من السعال العارض من الرطوبة ومن البهر والربو ومن
الاستسقا ومن اليرقان الكائن عن السدد المتولدة عن المواد الغليظة
واذا خلط عصيره بمثل وزنه مرتين عسلا منزوع الرغوة وطبخ وعمل منه لعوق
نفع من الربو والبهر العارض من الرطوبات اللزجة واذا دق وعمل منه مرهم
نفع من شقاق الرجلين واذا طبخ بالخل وعمل منه ضمادا نفع
من لسع الافاعي وينبغي ان يحذر منه البصلة الواحدة المفردة النابتة في الارض
وحدها ولا يستعمل منه الا ما كان منه بصل كثير ... باسا لان المفردة
منه خبيثة قاتلة وبالجملة فان الاكثار منه يقتل

القول في حب البلوط

الحفث هو قشور اقماع على رؤوس حب البلوط وهذه الاقماع هي المستعملة

يجمع هذه الاقماع في وقت طبخ حب البلوط في كانون الاول وهو بارد يابس
في الدرجة الثانية نافع من نفث الدم والنزف العارض للنساء حابس للبطن والماء الذي
يطبخ فيه قشر البلوط نافع من قروح الامعاء ومن استرخاء الارحام اذا اجلس
فيه وزعم بديغورس ان بدل قشر البلوط [illegible] وزنه من الاس ونصف وزنه
قشر رمان ونصف وزنه ورد باقماعه

القول في اظفار الطيب

اظفار الطيب هي نوع من الاصطيه التي تكون للودع الكاينه في الهند التي
تعرا بالسنبل وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية ولكن يبسها اكثر من حرها
وهو يلطف الكيموسات الغليظة واذا شرب منه اكثر من وزن درهمين نفعها حار
اخرج الدم المنعقد في الكلى والمثانة واذا تدخنت به المراة ادر الحيض وهو مع
ذلك نافع من الخفقان ووجع المعدة واذا تبخرت بها النساء المختنقات للارحام
اظهرت الوجع وكسبته وكذلك تفعل باصحاب الصرع ايضا وهو حار يابس
في الثانية

القول في السعد

السعد يسمى بالرومية كيبرس وهي شجرة صغيرة لها ورق مثل ورق الكراث ينبت في المروج
ومواضع المياه والرملات الندية ولها قضيب مربع احمر في راسه عنقود يشبه
زريعة السمار وله عروق وهي المستعملة فقط والمختار منه ما كان رزينا عسر
الرض كثيفا طيب الرايحة مع شي من حرارة وفيه عطرية ظاهرة وهو مقطع
الفضول مجفف الرطوبات مدر للطمث والبول وخاصيته يبول المستسقين واصحاب
الحصا لانه يحلل ويفتته ويقوي المعدة واذا دق وسحق وذر على القرحة الرطبة
البرء نفعها وينفع الرطوبة لييبسه ويجفف القروح لقبضه وينفع من القروح
الواقعة في الرحم واذا عمل منه ضماد نفع من برد الارحام وانضمامها وفيها واذا
شرب نفع من سم العقرب والادمان عليه يجفف الدم ويفني رطوبته ويمسكه

القول في القنطوريون

وهو ضربان فمنه الكبير ومنه الصغير ويسمى بالاعجمية سنتوريه وهي حشيشة
تشبه شجر الكتان في قدرها وورقها واغصانها ولها نوار سماوي واحمر يشبه نوار شجر
الكارد [illegible] وزعم بعض الاطباء انه حار يابس في الثالثة وذكر جالينوس ان اصل
القنطوريون الاكبر كيفيتان متضادتان في المذاقة ويكون منهما الذي اذا عمل بحيلته
وهو في المذاقة حريف قابض فيه شي من حلاوة فاما اذا عمل حرافته فانها تفعل
افاعيل الحرارة وذلك انها تهيج الطمث وتخرج الجنين الميت وتقتل الجنين الحي
واما قبوضته فمن قبل البرودة والارضية ويعرف ذلك بانه يلصق القروح وينفع
من نفث الدم ويسقى منه درهمين لصاحب الحمى واما الغير الحمي فبالشراب واما
لعله كيفيته كلها من الكزاز ومن ضيق النفس والسعال المتقادم المزمن
لانه قد يحتاج الى افراغ فضولها وفي الخارجة عن الطبيعة ويقوي اعضاهم
وعصارة هذا الدواء تفعل ما تفعل اصله وزعم ديسقوريدس انه اذا طبخ مع
مع اللحم جمع اللحم فاما القنطوريون الدقيق فان اصله لا منفعة له البته وطعمه
مر جدا واذا دق وهو رطب وتضمد به الزق الجراحات ونقا القروح المزمنة
واذا طبخ وشرب طبيخه اسهل المرة الصفرا وكيموسا غليظا واذا طبخ واحتقن
بمائه نفع من القولنج الذي يكون من الفضول البلغمية ونفع من عرق النسا وعما زنه
اذا خلط بالعسل جلا البصر واذا احتمل فرزجة ادر الطمث واخرج الجنين
واذا شرب وافق اوجاع العصب خاصة وهو دوا نافع من سدد الكبد
وينفع ايضا من الطحال القاسي اذا ضمد به من خارج وان اخرج سقي وعاد لك
معلاقويا وان شرب بالماء القنطوريون وزن درهم نفع من السوء الحادث في الاعضاء
الداخلة ووجع الطحال وان شرب منه وزن مثقال مطبوخ منع المغص
الحادث من الرياح الغليظة والكيموس الغليظ في البزرقطونا
وهي الاسفيوس بالفارسية وهي باردة رطبة في الدرجة الثالثة تبرد
المحرور وتطفي العطش وتلين الخشونة واذا ضرب في الماء خرج اللعاب

وسريت اطلقت الطبيعه ورطبت الامعا وازالت اليبس الحادث فيها من اسباب
الصفرا والحاصه اذا امرجت مع دهن البنفسج واذا قليت حبست الطبيعه
ونفع من المغص واللذع الحادث في الامعا من جرة الادويه ومن انصباب الاخلاط
الحاده وخاصه اذا خلطا مع دهن الورد واذا ضربت بما الرجله او بما عنب
الثعلب نفعت من النقرس الحار السبب ومن الاورام الحارة في بدوها فان اخذ
من حب البزرقطونا فضرب في ماء ورد ضربا بليغا ثم يوخذ لعابه فيغسل به
الراس فانه يبرد حراره الدماغ ويلين الشعر ويمنع تشققه وكذلك اذا خلط
لعاب البزرقطونا مع دهن البنفسج خلطا بليغا ثم يلطخ به الشعر ويترك
عليه وقتا طويلا ثم يغسل بما عذب وان ثم بالدهن بدهن بنفسج ففعل ذلك اياما
متواليه فانه يرطب الشعر ويطوله ويذهب بقصفه وتشققه وبدل
البزرقطونا حب السفرجل وزعم ديسقوريدس انه اذا اتضمد بالبزرقطونا
مع الخل ودهن الورد وافق من وجع المفاصل والاورام الظاهرة في اصول
الاذان واذا اضمدت به قبل الامعا العارضة للصبيان والصرد النابته

القول في القرطم

وهو حب العصفر وهي حبه عليها قشر ياسم في داخلها لب دسم الى الصفره
وله المستعمل ويسخن في اخر الدرجه الثالثه يعين على اطلاق البطن لحل … نه
وخاصيته اسهال البلغم فاذا اراد من ياخذه فليأخذ منه عشرين درهما
ويصب عليه نصف رطل ماء حار ثم يمرسه ويصفيه ويصب عليه من الغاسول
عشره دراهم ويشربه نفع من القولنج واذا دق بزره ومرس في ما حار
وخلط ذلك الما بشراب العسل او بمرق بعض الطير خاصه الدجاج اسهل
اسهالا بالرخا الا انه يضر المعده وما القرطم يجمد اللبن مثل الانفحه فاما القرطم
البري فهو شوكه … شبيه القرطم البستاني الا انه اطول ورقا واذا دق
ورقها وحبها وثمرها وشرب ذلك بفلفل وشراب نفع من لسع العقارب

وهو عروق شجره دقاق وصغار قشرها اغبر وداخلها اصفر وطعمها عفص ولها
رائحه تشبه رائحه الفلفل عفصه لها حرافه وهي المستعمله في دائها وهو حار يابس
في الثانيه وخاصيته النفع من البواسير والارواح الظاهره والباطنه وزعم بديغورس
ان بدله ثلثا وزنه كوز ونصف وزنه ابهل

القول في القيصوم

وهي البرنجاسف العمران بالعربيه وهو صنفان كبير وصغير فالكبير يسمي بالسريانيه
العفص وهو شجر صغير تشبه شجر الفلة وله ورق وعيدان غبر شديد تفرك ويلصق
اذا امس وله رائحه طيبه وطعمه مر والصغير منه شجره اصغر من الكبير اجعد
الورق له نوارس في راسه ونوار اصفر اذ زهر صغار ودوره وعيدانه بين الغبره
والخضره وكلاهما من الشجر يستعمل ورقهما وعيدانهما وذكر اسحق ابن
عمران انه يشجر بالقيروان وفي قصر حفص وكلاهما يسخنان وييبسان
وهما في الحراره في اخر الدرجه الثانيه وفي اليبس في الاولى واذا طبخنا بالما
وجلست النسا في ذلك الما وافقهن لادرار الطمث واخراج المشيمه والجنين
وانضمام فم الرحم وورم الرحم وتفتت الحصا وينفع من احتباس البول واذا شرب
طبيخه كان فعله في قتل الدود الذي في البطن اكثر من فعل الافسنتين مساويا
لفعل الشيح ويفتت الحصى التي في الكلى واذا اخذ من هذا النبات شي
كثير فضمد به اسفل البطن ادر الطمث واذا دقت عصارته وسحقت مع المر
واحتملته المراه حدر من الرحم ما حدره طبيخه اذا جلس فيه النسا واذا عمل منه
ضماد نفع من اورام الارحام البلغميه ومن اوجاعها ومن جميع الاورام
البارده واذا سحق وطبخ مع دقيق الشعير حلل الاورام الجاسيه ورماد
القيصوم نافع من داء الثعلب ومسرع لنبات شعر اللحيه العسر الخروج
اذا طلي عليها بعض الادهان المحلله اللطيفه مثل دهن الخروع او دهن الفجل
او الرند العتيق واذا سحق من القيصوم شي وانقع في زيت ومسح بذلك الزيت
على بدن اصحاب النافض العارض في الحميات الدايره في وقت ابتدا النافض

او بل وفيها حمضا الناقص وعلما بيرها حتى لا يشعر صاحبها بها واضرار العيصوم
بالمعده كاضرار السمح واذا ادمن شمه وكان اكثر من المقدار صدع الراس ٥

القول في الفلنجمشك

وهو الحبق القرنفلي في قضبانها مربعه ولونها مثل لون ورقه وورقه صغير بين الخضره
والصفره وله حبه رائحه القرنفل وبزره اسود صغير يجمع في اب وهو حار يابس
في اخر الدرجه الثالثه نافع المعده البارده ويهضم الاطعمه الغليظه وينفع
الكبد والقلب ويزيل الخفقان المتولد من المره السوداء والبلغم ويحرك النفس
ويجشي جشاء طيبا ويفتح السدد العارضه في الدماغ واذا اشتم فتح سدد المنخرين

القول في الحماحم

وهو ضرب من الحبق عريض الورق ويسمى بالشام الحبق النبطي وهو بالروميه
السليمو وهو الحبق البستاني العريض الورق واغصانه مربعه خضر خواره
وله نوار ابيض وبزره كبزر الحبق وهو حار في الثانيه جيد لاصحاب البلغم
مفتح للسدد العارضه في الدماغ والراس من البلغم وينفع الزكام الرطب

القول في المرو

وهو اصناف اربعه وهو صنف من الاحباق وحبه والورق اغبر احرش وهو
حبق الشيوخ بعضه يسمى مرولدوز وهو حار يابس في الثانيه وصنف منه يسمى
اردسبرراد وصنف منه يسمى دارمنا وهو المرو الاسود وحبه ابيض وهو مرو
الجبال ويسمى مربعه ومهوه وتفسيره رجل صالح ولها عود مربع حرار
حاوي وعلى العرد اربعه يشبه اربعه الحبق والمرو حار يابس في الثانيه
نافع من الخفقان الكاين في القلب من المره السوداء يفتح السدد التي في الراس
نافع من اوجاع الرحم وللنساء الحوامل اذا شرب بالشراب لا سيما اذا
اذا كانت العله من برد وهو من اجود شي للارواح والمرو على كثره اختلاف
انواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم وشمه على الريق يسكر ويصدع ٥

القول في السنت

وهي بقله ذات ورق وحب يستعملان جميعا وفيها لون الخضره والصفره وحبه
صغير ازرق حامض لا طعم فيه وفيه مراره حاده بمراره والجمع في حزيران وهو حار
يابس في الدرجه الثالثه والرطب منه اقل حراره واكثر رطوبه من اليابس
وطبخ جسمه وهذا النبات وبزره اذا شربا ادرا البول وسكنا المغص والنفخ
وقد يقطعان القي الذي يعرض من طفو الطعام في المعده وينفعان من الفواق
الفواق العارض من الامتلا واذا طبخت قضبانه وزهره وبزره بالزيت صار في
الزيت له قوه محلله مفتحه للسدد منقيه للعصب مجلبه للنوم مسكنه للاورام
الرخوه لان الزيت اذا طبخ به صار من عداد الادويه المحلله المفتحه المنضجه
واذا ادمن شرب السنت اضعف البصر وقطع المني واذا جلست النساء
في طبيخه انتفعن به من اوجاع الرحم واذا احرق بزره ونثر على البواسير
الناتئه قلعها واذا سحق البستن صار اسفانه والحقيقه في الدرجه
الثالثه فان وضع منهما ضماد على القروح الرخوه طليها ولا سيما القروح
العارضه في الحصيتين وفي طرف الذكر ودهن السنت نافع من الاقشعرار والارتعاش
اذا دهن به الظهر ويذهب بالاعيا وينفع من رجع الارحام

القول في الرازيانج

وهو السمار وهو الشومر وهو بالفارسيه البرهليا وهو ضربان بري وبستاني
والبستاني ما دام رطبا فهو حار في اول الدرجه الثانيه يابس في وسط الاولى
دابغ للمعده مفتح للسدد العارضه في الكلى والكبد والمثانه واذا دق
واستخرج ماؤه واغلي ونزعت رغوته وشرب بشراب عسل بالسكنجبين
نفع من الحميات المتطاوله ذات الادوار وادر البول واذا اكتحل بمائه نفع
من الماء المجتمع في العين واذا اخرج ماؤه في الشمس وجعل مع الاكحال زاد في حده
البصر ونفع من نزول الماء في العين واما بزر الرازيانج الجاف فحار في اخر الدرجه
الثانيه يابس في اخر الاولى مفتح لسدد الكبد والكلى والمثانه ويطرد الرياح
النافخه وليس يصدع الراس ويكسر البرود ولعله ييبسه وهو غريب الحماحم ...

الطمث والبول نافع من الحميات المتقادمه واذا شرب بالما البارد سكن الغثيان
العارض من الرطوبه واذا عمل منه ضماد بعسل نفع من عضة الكلب الكلب
ومن خاصته انه زائد في اللبن ويفتح السدد وجمعه الرطوبات ويستعمل بزر
الرازيانج وورقه ولحاه وعروقه وزعم بعض الاطبا ان السنباس شبيه بالرازيانج
والسريه والسباس بزر اصغر من بزر الرازيانج ولونهما متقارب ولجميع بزرهما
قوى واما الرازيانج البري فانه اذا شرب نفع من تقطير البول وفتت الحصا وادر
البول والطمث واذا احتملته المراه تفعل في درور الطمث مثل ذلك واذا شرب اصله
مع بزره عقلا الطبيعه ونفع من البواسير ومن نهش الهوام

القول في الابنوس

الابنوس يكون منه في بلاد الهند صنف فيه عروق لونها اصفر وبلوني وفيه اثار
وهو كثيف يرسب في الما واجوده من هذا الحبشي وهو اسود ليس فيه كسعاب
شبيه في ملاسته قرن محكوك واذا كسر كان كسره كشف يلذع اللسان وبعضه
وهو حار ملطف يجلو غشاوه البصر والظلمه جلا قويا ويصلح لسيلان الرطوبات
الى العين سيلان مزمن وينفع القروح العتيقه التي في العين وان عمل منه مسن
وحكت الشيافات عليه كان اجود لفعلها وبشاريه ينفع وجع العين ويثبت
الشعر وقد يحرق في قدر من طين حتى يصير فحما ثم يغسل كغسل الرصاص المحرق
ويوافق الرمد اليابس وحكة العين

القول في حجر السنباذج

زعم ارسطوطاليس ان حجر السنباذج طبعه البرد في الثانيه واليبس في الثالثه
ومعادنه في جزائر في بحر الصين وهو كانه الحسن من الرمل وفيه حجاره متجسده
صغار وكبار وخاصته انه اذا سحق بالحديد والعشر وغير ذلك من الاحجار
فاذا سحق كان اكثر عملا منه اذا كان على جسده فياكل اجسام الاحجار
بالسنا ومرطبا بالما اقوى واكثر فعلا وفيه جلا سريع وينقي الاسنان وله حده
يسيره وبعض الناس يستعمله في الادويه المحرقه المجففه والادويه المبريه
لزهل اللثه وينقي الاسنان وان احرق بالنار وسحق والقى على القروح واللحم
العفن الذي قد طال لبثه ابراه

القول في الساسابوس

وهو السيسالبوس باليونانيه وهو الساساك وهي حشيشه تعلو على الارض نحو الذراع
ورقها اخضر الى الصفره شبيه ورقه ورق الجوز في خلقته وقضبانها الى السواد غلاظ شبيه
بقضبان الاسفاراغس المدسه وطعمها فيه حلاوه بشي مرارة وحراره ولها نوار ابيض جاري ومنه ما
يكون في نوار سن فيها ثمره شبيه ثمره الكاكنج ولونه فيما بين السواد والصفره وفوه ثمره
وورقه يسخن ويجفف في الدرجه الثانيه والاسخان في ثمره اقوى ولذلك صار معينا على
الهضم مدر للبول نافع من التقطير العارض من الرطوبه وهو مخصوص بتنقيه الات
النفس ولذلك صار يحلل عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ويسكن السعال
العارض من الرطوبه ويدر الطمث درورا قويا وينفع من الاوجاع العارضه من اختناق
الارحام ويتجاوز ذلك الى اسقاط الاجنه ويسهل الولاده لجميع الحيوان وبزر هذا
النبات اذا شرب بفلفل وشراب نفع من البرد العارض في الاسفار واذا شرب
بالشراب في حره حلل الرياح الغليظه والامغاص وزعم قوم ان الساسالي هو الانجدان الرومي
وقال غيرهم هو الكاشم البري

القول في المازريون

هو الهفت برج بالفارسيه وبعض الاطبا يسميه اسد الارض وهو ورق اخضر شبيه ورق
السنا ومنه صنف شبيه ورق الزيتون العريض في خلقته ولونه الا انه اعرض طرفا
ولها اغصان طولها اشبر وهو من مكاتف يلذع اللسان ويخرج الحلق وهو حار يابس
في اخر الثانيه وخاصته افساد مزاج الجوف واسهال الما الاصفر والمره الصفرا
والبلغم واكثر ما يكون فعله في ذلك اذا صير حبا لا سيما اذا خالط لحم شي
حزين من الافسنتين ويكون المقدار من شربه ما بين اربعه قراريط الى تسعه وقد يلين
قبل ان يشرب بان ينقع منه اوقيه ويصب عليها ثلثه ارطال من ما ثم يطبخ حتى يصير
رطلا ثم يمرس ويصفى ويصب على الصفو اوقيه من دهن لوز حلو ثم يطبخ حتى يذهب
الما ويبقى الدهن ثم يوخذ الدهن ويستعمل لما احب من شربه وخلطه او للادويه
فيه واذا عجن ورق هذا النبات بالعسل بعد دقه نقا القروح الوسخه وقلع الحشكريشه
واذا استعمل من خارج نفع من القروح والجرب والنمش

القول في الامبرباريس

ويسمى بالفارسيه الصفيه الزرك وهو حب صغار شبيه حب الباذنجان يوتي به من نحو
خراسان وهو بارد يابس في الدرجه الثانيه يقطع العطش الكائن من الحراره ويقوي

المعدة والكبد وهو جيد في الضماد وانه اذا وضع على الاورام الحارة ويدله اذا اعدم وزنه من
حب الورد وبلى وزنه صندل

القول في الطرفا

وهو شجر كبير يعلو على الارض القامة واكثر وله قضبان طوال غلاظ ودقاق وعليها
قشور حمر وله ورق رقيق يشبه ورق العرعار وله نوار ابيض صغير الى السواد
يشبه رايحة الكافور في قدره لجمع في حزيران ويستعمل هذه العلف قضبها لحيتها
ولجاهرة الشجرة وورقها وطعمها مر عفص قابض وقوة الطرفا قوة تقطع وتجلو امر
عدان لجفف تجفيفا بينا ولهذه القوة صار اذا طبخ اصله وورقه وقضبانه بخل
او شراب كان منفعته للطحال وقوى جلا الصلب وسكن وجع الاسنان وقد عمل
بعض الناس من ساق شجرة الطرفا مشارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها لذل
الاقداح يشربون ويرون ان الشرب فيها نافع لهم وقالوا اذا اخذ المطحول من اغصان
الطرفا قدحا يشرب فيه الما وصنعه يشرب فيها الرغيب يوما فانه يبرئه وعموا
انه ان سقى او اطعم الجرا في هذه الانية لم يجد له لغرار بعد يوما طحال واذا طبخ
ورق الطرفا بما او مزج بشراب وشرب اخمد الطحال واذا المضمض به نفع من
وجع الاسنان واذا اخذ ما طبخه حقنة في وجع الارحام وطوبتها وقد يصب
طبخه على البدن يولد فيهم القمل والصبيان فيقع ورماد خشب الطرفا اذا
احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم واذا شرب ثمر الطرفا كان موافقا
لنفث الدم والاسهال المزمن وللنسا اللواتي يسيل من ارحامهن الرطوبات
زمانا طويلا وللدرقان ومن نهشه الرتيلا واذا اعدم الطرفا قدر له شجر الاثل

القول في الاثل

وهو نوع من الطرفا وهو بالعادية الحرزار ووهو شجر كبير يلوح اكثر من
شجر الطرفا وله خشب وقضبان خضر ملمعة بحمرة وله ورق اخضر يشبه
ورق الطرفا في طعمه عفوصة ولا نوار لها ولها ثمرة حب صغير ملتصق بعضه
ببعض ويسمى هذا الحب بالعربية العذبة ويجمع في حزيران وهو بارد في الثانية
يقوم مقام العفص الاخضر ويا كل اللحم الزائد وينفع من ياكل الاسنان ويردع
البلة المتحلبة الى الاجسام وزعم جالينوس انه اذا طبخ اصول شجرة الاثل بشراب
او بخل وسقى ما طبخه نفع من اوجاع الكبد منفعة عظيمة ويكسر اورامها وقد

يفعل ذلك ما طبخ ورق اطراف السمرة بعينها ويبري اوجاع الاسنان وقوة
زيادة هذه الشجرة تهافوه عساله رايره فاضه لشره

القول في الخطمي

وهو صنف من الخبازي كبير الورق منبسط وله نوار احمر لين ومنه صنف يقال له الملوخيا
الملوكية وهو صنف من الخبازي كبير الورق وللاغصان احمر النوار وهو ما ذكر او رغم
ديسقوريدس انه اذا طبخ الخطمي بالشراب او دق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات
والاورام في اصل الاذان والخنازير والدبيلات والثدي الوارمة وربما حار او المقعدة
المتورمة وربما حار الضيا ويعم ويسحج ويدمل ويحلل الاورام واذا طبخ بشراب ودق
مع شحم الاوز وصنع الشحم واحتمل كان صالحا للورم الحادث العارض في الرحم والضمامه
واذا طبخ يفعل ذلك ويسقى للفضول من الراس واذا جفف ورقه ودق الراس اللحي انقاها
واذا طبخ اصله وشرب بالشراب نفع من عسر البول والحصا والفصول الغليظة
وعرق النسا ورجع الامعاء والارتعاش ويسحج اوساط العصل واذا طبخ بالخل
وتمضمض به ابرا وجع الاسنان واذا اسحق الاصل وطرح في ما ولج الما احمره وبرده
الطف منه واسدل بينا واحل وينفع الحصا ويصلح لوجع الامعاء ونفث الدم والاسهال
واذا سحق بزره طريا او يابسا ولطخ به في الشمس قطع البهق واذا طبخ بالخل
والزيت ولطخ به نفع من مضرة ذات السموم من الهوام وان احد حدد فشربوا الثمر
حران ومن بزره جزء يسحق ذلك مع خل وتمسح به الاورام المتولدة في المذاكير التي
اعسر للمعالجين ابراها واما صمغ الخطمي فمنه اصفر الى البياض ومنه احمر يلقط شجر الخطمي
في شدة الحر وهو بارد رطب في الدرجة الثانية يسكن العطش ويحبس الدم وينفع المرة
الصفرا والحمى وبدل وزنه صمغ عربي وبلباوزن طباشير

القول في المغاث

المغاث عروق شجر الرمان البري ينبت في جبال ارض الشام وخراسان وهو عروق لونها ابيض
داخله وخارجه ويقال له بالفارسية مردد اره ويجمع هذا العرق في حزيران
وزمانه مثل الرمان البستاني في اول ما يبدا ولونها ما بين الحمرة الى الخمرة والغبرة وداخل
الرمانة حب احمر مدور في قدر حب الحمص ويرى في قشره واذا اراد من اراد يستعمله اخرج

هذا الحب من قشره وهو حار رطب في الثانية يكثر المني ويقوي على الباه والمعاجن للنقرس اذا سحق وعجن بالخل وطلي عليه وينفع من تشنج العصب ويلين الصلابات التي في المفاصل

القول في حجر الزبرجد

زعم ارسطاطاليس ان الزبرجد والزمرد حجرين يقع على كل واحد منهما اسم وهما في الجنس واحد وهو حجر اخضر شديد الخضرة وهو شفيف واشدها خضرة اجودها وانا ضرها اجود من كدرها وهو بارد يابس في الثانية وخاصيته النفع من السم القاتل اذا شرب او نهش الهوام من سحق منه وزن قيراطين وسقاه شارب السم قبل ان يعمل السم خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده وكان شفاه ومن ادمن النظر اليه اذهب عن بصره الكلال واذا تقلد به او تختم دفع عنه داء الصرع من حمله لم يكن يسمى ادام وزعم بعض الاطبا انه يصلح ان يعلق على الرقبة او على العضد يعوذ وعلى الفخذ لسرعة الولاده ومن اجل ما ذكرنا لقوب الحكما ان يعلق على الاطفال عند ولادهم لئلا يقع عليهم داء الصرع وزعم ان الزمرد على ما يقع لدوع برف الدم واسهاله ان شا الله

القول في عنب الثعلب

عنب الثعلب هو عنب الذيب وهو بالفارسيه الروبارح وهي حشيشة تنبت في مواضع الماء والمواضع الندية وهي تعلوا على الارض ذراعين وذراع تشبه صغير ورق الباذنجان وهي ذات ورق خضر وقضبان خضر وورقها كثير مدور محدد الراس ولها نوار اصفر وابيض ولها ثمرة خضراء كالاترج واذا انتهى لم يرابله ثمره ثم تسود ومنها ما يحمر واكثر الناس يعرفونه ويستعملونه في العلل المحتاج الى تبريدها والقبض لانه في طبيعته بارد يابس واكله غير ضار الا انه مانع الاحلام واذا اكل مسلوقا نفع من الاورام الحارة التي في الكبد وان ضمدت به الاورام من ظاهر الجسد سكنها وهو قاطع لكثرة دم الحيض اذا شرب او احتمل واذا عمل على ورقه ضماد على المعدة سكن حرارتها واذا اعتصر ماؤه وخلط باسفيداج الرصاص ومرداسنج ودهن ورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا خلط مع صندل احمر وسماق ماميثا ودهن ورد نفع النقرس المتولد من الحر واذا دق الورق مع شي من ملح نفع الاورام العارضة

في اصل الاذن واذا قطر من مائه في الاذن سكن وجعها واذا ضمد به مع كرويا الصبيان ساعة تعلىساعة اذاب الاورام العارضة في ادمغتهم وزعم بعضهم انه اذا عدم عنب الثعلب جعل بدلا منه الحشيشة التي يقال لها البرسيا وشاوا وهو بدل منها [margin: من ... مرارا]

القول في الكاكنج

وهو العنب بالعربيه وهي شجرة تعلوا على الارض مقدار ذراعين وفيها شي من مرارة وهي ذات ورق خضر يشبه ورق عنب الثعلب الا انها اوسع واكثر استدارة وارتفاعا وقضبانه من الارض اكثر من ارتفاع عنب الثعلب واذا طالت قضبانه مالت الى اسفل ولونها بين الخضرة والغبرة ويخرج من اصول الورق ثمر او دنعا حات بين الخضرة الصفرة وفي داخلها حب عليه قشر شبيه الحمرة يشبه من القرح عنب الذيب وجميع الشجرة تستعمل وهي باقية في الصيف والشتا وقوة ورقه مشاكلة لقوة ورق عنب الذيب غير ان عنب الذيب يوكل وورق هذا النبات لا يوكل وهو يصلح في علاج الكبد والكلى والمثانة ويدر البول ويشفي اليرقان ويستفرغ المواد المتولدة له بالبول وحبه ينفع الدم الذي يسيل من القرحة التي تكون في المثانة وزعم بعض الفرس ان بدله اذا عدم وزنه من حب الغنا وربه من حب القرطم ووزنه من حب الصنوبر وقال بولس بدله عنب الثعلب وقد يستخرج عصارة الكاكنج وهي خضراء وتعمل كما تعمل عصير الغافث والخرنوب ويعالج به ما ذكرنا

القول في حب الزلم

وهو طيب المذاق يشبه ومثله ناحية شهرزور وهو حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى يغزر المني ويزيد فيه ويقوي شهوة الجماع ويقوي الانعاظ وبدله شقاقل وزنه سوا

القول في الجلنار

وهو البلسطيون بالروميه وهو الرمان الصغير الذكر الذي لا حب له ويحفف ويستعمل وزعم اسحق ان الجلنار على الحقيقة وهو زهرة الرمان البري

وهو غليظ وهو بارد يابس في الثانية يحمر القروح ويقطع من نفث الدم ومن قرحة
الامعاء ومن البطن ويمنع المواد المنحلة اليها الجارحة مع الاسهال والمواد المنحلة الى
الارحام الخارجة مع النزف واذا ذر على الجراحات الخارجة مع النزف
واذا ذر على الجراحات والسحوج التي في الجلد ادملها سريعا وقد يتمضمض بطبيخه
اللثة التي يدمى كثيرا والاسنان المتحركة ويشدها منه لصوق للعضو الذي ينصب اليه
الى الاسفل وقد ذكر ياسقوريدس ان قوما زعموا انه من ابتلع ثلث حبات جلنار
من صغار اصغر ما يكون من الجلنار لم يعرض له في تلك السنة رمد وبدله وزن درهم
جلنار درهم قشر رمان

القول في اللوز المر

وهو ابيل اللوز الداخل منه الى الغذا مفتح لسدد الكبد والطحال ومن الصدر والرية
من الرطوبات البلغمية اللزجة منقي للكلى مدر للحيض محلل للرياح الغليظة الكاينة
في معا قولن واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب مع النشا سكن الحطة والنفث
وقطع نفث الدم واذا شرب بشراب وصمغ البطم نفع من ورم ونقا الكلى ونفع
السدد الحادثة في الكبد والطحال واذا عمل بالسكنجبين نفع من عسر البول وفتت
الحصاة واذا تقدم الاكل له مقدار خمس لوزات منع السكر واذا اكله الثعلب
مع طعامه قتله واما دهن اللوز فانه حار يابس يفتح السدد في الطحال والكبد
وينقي المعدة والصدر ويلطف الربو وينفع من وجع الاذن واذا سعط به اذهب الرياح
المؤدية في الراس ويصلح لاوجاع الارحام وانقلابها واورامها ووجعها الذي يعرض
معه الحشا واللسا ونفع من به وجع الكلى وعسر البول واذا خلط بعسل واصل
السوس وسمع دهن ورد نفع من به حصاة والربو وورم في الطحال ويقلع الاثار
التي في الوجه من قصول ويقلع الكلف وينبسط سطح الوجه وينفع من كمد البصر
وكلاله واذا خلط بخمر نفع القروح الرطبة التي تكون في الراس والحزاز الذي يكون
في الراس والنخالة وينفع من داء الثعلب والحية والثواليل اذا طلي عليها
واصل هذه الشجرة اذا طبخ ودق فاتعما ويسحق بها الكلف الذي في الوجه
واذا قصر به وصمغ هذه الشجرة يقبض ويسخن واذا شرب نفع من نفث الدم
واذا عجن بخل وطلي على القوابي نقاها وقلعها واذا شرب بشراب ممزوج
نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلا نفع من به حصا وزعم بولس

ان بدله وزن درهم لوز مر وزن درهم اقسنتين رومي ○

القول في الكبر

وهو الاصف وهو القبار ويسمى بالرومية الغريس وهو شجرة تعلو على الارض
ذراعين ونبته تنبت في الصحرا وله قضبان ذو شوك وغلاظ خضر وحمر وله ورق
اخضر مدور وله نوار ابيض مربع مغشى في غلاف يشبه غلاف الورد يسقط هذه
الغلف ويخلفه ثمرة زعم ديسقوريدس انه يشبه بالزيتون في شكله اذا
انفتح ظهر منه زهر ابيض واذا سقط منه الزهر ظهر شبيها بالبلوط مستطيل
اذا انفتح ظهر منه شبه لحب الرمان صغار احمر والمستعمل من هذه الشجرة
عروقها وورقها ونوارها يجمع عروقها وورقها ونوارها في نيسان وحبها يجمع
في اب واصل هذا العقار وورقه وثمره حار يابس في الدرجة الثانية
وهي مركبة من طعوم ثلاث مرارة وحرافة وعفوصة والمرارة والحرافة
فيه اغلب والعفوصة اقل واخفى ولذلك صارت محللة قطاعة منقية
للرطوبات الزائدة في المعدة مفتحة لسدد الكبد محللة لحشا الطحال وغلظه
مدرة للبول والطمث ومن اجل ذلك رايتنا من يعمل هذا الدوا كان اكثر استعماله
على مذهب الدوا والاغلى مذهب الغذا واقوى ما فيه على سبيل الدوا اللحا
الذي على الاصل من انفع الادوية لحشا الطحال ويحلل غلظه وخاصة اذا
دق وشرب بخل وعسل ممزوجين او بخل وحده او بالسكنجبين لانه يقطع
الاخلاط الغليظة اللزجة ولذلك صار يخرجها بالبول والغايط وكثيرا
ما يخرج مع الغايط شيا دميا من جنس الاخرا فيكون ذلك سببا
لتحليل حشا الطحال وتسكين اوجاعه واذا شرب بعسل وما حار نفع
من اوجاع النقرس والوهن العارض للاوراك من انصباب المواد اليها
وقد يخلط بدقيق الشعير ويضمد به لورم الطحال ومن كان سنه المرتعش
على اصل الكبر يسبه الاذى فقعه واذا طبخ بخل او بشراب وتمضمض به
نفع من وجع

الانسان واذا مضغ فعل مثل ذلك ايضا وحلل بلغما كثيرا واخرجه واذا
دق قاعما مع الخل وطلي به البهق نفعه واذا دق ورقه واصله واستعمل
للخنازير حللها واذا دق واخرج ماوه وقطر في الاذن قتل الدود المتولد
فيها واذا ضمدت به الجراحات الخبيثة نفع نفعا عظيما وذلك انه يحلوها
ويحلو الاثار وينفع السود والسمن اذا طلي عليها بخل وثمر هذا النبات
يفعل قريبا من فعل الاصل ويفعل الورق قريبا من فعل الثمر ۞

القول في الخنثى وهو الاسراس

وهي تسمى البرواق وله مرارة تقرب من مرارة العنصل بها اصل حلو ويحلل
وينفع السدد ويدر البول والطمث ويسهل القي وزعم ان في اصول الخنثى
قوة السدد ملطفة ولذلك قد يطعم قوم من الاطبا اقضاب هذه الحشيشة
اصحاب اليرقان وهي عندهم من افضل ما يعالج به هذه العلة وان شرب
ورقه وزهره بشراب نفع من لسع العقارب واذا عمل من ورقه واصله
وزهره ضماد بشراب وعمل على موضع النهشة او اللسعة فعل مثل
ذلك واذا دق اصله وعصر ماوه وخلط بشراب حلو عتيق وشي
من مر وزعفران وطبخ كان منه دوا بالغا نافعا من الرطوبات التي في العين
ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان واذا احرق الاصل
وحمل رماده على داء الثعلب انبت الشعر فيه واذا دلك القوابي والبهق
بخرقة خشنة في الشمس ثم لطخ عليها ما الاصل المدقوق المعصور
نفعها وان خلط معه شي من كبريت كان اقوى ان شا الله تعالى

تمت المقالة الثانية من كتاب الاعتماد وهو في
الادوية المفردة من تاليف ابي جعفر احمد بن ابرهيم
بن ابي خالد المتطبب رحمه الله ولله الحمد والمنه

المقالة الثالثة من كتاب الاعتماد في الادوية المفردة وقواها ومنافعها تاليف

ابي جعفر احمد بن ابرهيم بن ابي خالد المتطبب ۞

فهرست الادوية تسعة وسبعون دواء

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثالثة من كتاب الادوية المفردة التي عليها الاعتماد في علاج
الطب مما عني بجمعها احمد بن ابرهيم بن ابي خالد الجزار
قد بينا فيما تقدم ان غرضنا وقصدنا الى ذكر الادوية المفردة المعروفة التي
يسهل وجودها في كثير من البلدان وعليها اعتماد الاطباء في العلاج
وقد ذكرنا من ذلك في المقالة الاولى وفي المقالة الثانية من هذا الكتاب
المسمى كتاب الاعتماد ما ارجو ان يكون فيه منفعة وصلاح مما لا غنا
لخاصة الاطبا وعامتهم عن علمه ومعرفته ونحن قايلون في هذه المقالة
الثالثة على اشخاص الادوية التي قواها في الدرجة الثالثة والله الموفق
للصواب والمعين على بلوغ الحاب والتوفيق والرشاد

فمن ذلك القول في التربد

التربد هو عرق داخله وخارجه سوا منها اسمر واصفر والمستعمل منها
لحا عروق يوتا به من ماب من اطراف الشام الملاصقة للحجاز ويقال ان شجره
بمنزلة شجر الكلخ يطلع في بيوتيه والمختار منه ما كان جوفه شديد البياض
املس الظاهر دقيق العود مصمغ الطرفين ليس بذي شظايا ولا متاكلا
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يسهل البلغم والكيموسات اللزجة
وينقي البدن منها الا انه يفسد المعدة ويورث نعبا للمعدة وكربا
ولذلك ينبغي ان يلت قبل اخذه بدهن اللوز الحلو او بدهن البنفسج فانه يدفع
ضرره

القول في القسط

وهو صنفان يقال له البحري والاخر الهندي والهندي منه غليظ اسود
حفيف من المذاق حريف وهو حار في الدرجة الثالثة والبحري هو القسط
الابيض ممتليا كله كثيفا يابسا ليس متاكلا ولا ازهما يلذع اللسان ويحذره وفي
طعمه بعض المرارة يدل على حرارة وحره في اول الدرجة الثالثة وهو
الين والطف واقل حرا واجود في الطبيض الهندي وهو مدر للبول
والطمث نافع من اوجاع الارحام اذا استعمل في الفرزجات والتكميد
والتطميل واذا دخنت به المراة انزل الحيضة وهو نافع للكبد والطحال
والرحم لما فيه ينقي منها ويحلل الاورام والسدد التي فيها وينفع من وجع
الكزاز ووجع الجنبين ويقتل حب القرع لما فيه من المرارة وينفع من
الكلف وينقيه ويقلعه اذا عجن بما او بعسل واذا شرب نفع من لذع
الافاعي واذا شرب بخمر وعسل حرك شهوة الجماع وزعم ذيسقوريدس
انه اذا شرب بخمر وافسنتين نفع من اوجاع الصدر وتشنج العضل
والنفخ واذا سحق واغلي مع دهن السمسم او الزيت ودلك به البدن قبل
دور الحمى التي معها نافض نفع من البرد والقشعريرة الحادثة فيها وهو
صالح لمن به عرق النسا ولمن به فالج واسترخا ولاصحاب الارتعاش واسترخا
العصب لانه يجلب من داخل البدن المواد وان سحق وذر على القروح الرطبة
منها جففها باذن الله

وقال في كتاب الابدال بدل القسط وزنه من جوز سرو القطران
وحكى الرازي عن ابن ماسويه ان بدل القسط مثلاه من الحضض
وقال غيره بدل القسط نصف وزنه عاقر قرحا وبدل دهن القسط
دهن ياسمين

القول في الابهل

هو صنف من العرعر وهو العرعر الكبير الحب وهو شجر كبير له ورق يشبه ورق الطرفا وله ثمرة حمراء دسمة كانه النبق في لونها وقدها داخلها مصورلها نوار صغير احمر ومذاقة طعمها اذا طاب فيها حلاوة وطعم القطران وهو يجمع في وقت قطاف العنب وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وهو من الادوية الملطفة جدا وزعم جالينوس انه يهيج الطمث لطافته ويغزر البول ويفسد الجنين في داخل الارحام ويخرج الميت من الاجنة وذكر ديسقوريدس ان الابهل اذا شرب ادر الدم واسقط الاجنة واذا احتمل او تدخن به فعل مثل ذلك واجمعوا على انه اذا تضمد به نقى سواد الجلد واوساخه التي تعرض من فضول البدن وقشر خشكريشة الجمرة ومنع من سعي القروح الخبيثة وان اخذ وزن عشرة دراهم من الابهل فيجعل في قدر ويصب عليه ما يغمره من السمن البقري ويوضع على النار حتى تنشف ذلك السمن ثم يدق ويصير معه وزن عشرة دراهم فانيذ ويشرب منه وزن درهمين كل يوم على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع اسفل البطن العارض من البواسير وبدل وزن درهم من الابهل اذا اعلم وزن درهم ورق الاذخر وقال ديسقوريدس بدل الابهل وزنه سليخة ومثله جوز السرو ❁

القول في الجنطيانا ❁

وهو صنفان صنف هو البشلشكه بالاندلسية وهو بالرومية الشلسقن وهي شجرة تنبت في الجبال والمواضع الباردة الندية الثلجية والمستعمل منها عرقها وهو اصفر مثل الجزر ويشبه الزراوند الطويل وهو مر شديد المرارة وهو الجنطيانا الرومي والصنف الثاني الجنطيانا الجرمغاني وهو يشبه حماض البقر وعرقه اسود فيه شي من مرارة مثل صغير الجوز في القدر

قال ابو سعيد صح انه السلسقن

في نسخة اخرى يشبه النبق

والمستعمل من نحو هذا العرق ينبت في المروج والمواضع المائية والجنطيانا حار يابس في الدرجة الثالثة ملطف منق جلا مفتح للسدد العارضة في الكبد والطحال لشدة مرارته وينفع من لدغ الهوام اذا شرب منه نصف مثقال يعجن بالعسل ويشرب بماء فاتر ويدق ويوضع على اللدغة ويدر البول ويبزل الحيطة وزعم ديسقوريدس انه اذا احتمل فرزجة من الاصل اخرج الجنين واذا شرب ما طبخ الجنطيانا فيه نفع من وجع الجنب واذا اعدم الجنطيانا جعل بدله اسارون وقال الرازي قال فولس بدل الجنطيانا اصل الكرفس الرومي وفي اذابة الورم من الكبد والطحال بدله نصف من اساروز ونصف من اصول الكبر ❁ وزنه

القول في الحنظل

وهو بالفارسية كبست واذا قيل شحم الحنظل يراد به كبست بالفارسية وله ثمر شبيه بالكرة متوسطة في العظم مرة شديدة المرارة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغ نضجه على شجره ويكون داخله ابيض يقرب من الصفرة خفيفا في وزنه متخلخلا وهو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية يسهل الكيموسات المائية والبلغم اللزج الا انه يورث مغصا ويحجا ويقطع الامعاء ولذلك يجب ان لا يبالغ في سحقه لئلا يلصق بالامعاء فيجرحها ويدفع ضرره بالكثيرا والصمغ العربي او تقور راسها وارمي حبها ثم تملا دهنا من زيت وبسد الثقب بعجين ويطلى عليها كلها ويصير على النار حتى يغلي عليات ثم ينزل عن النار ويرفع ويدهن منه الشعر فانه يسود ويمنع من سرعة الشيب اليه وان بخر بشحمه لحل

يسهل الجمار وهو ترك المعدن [illegible] راحل رحطلحه

وزيت وطلي به دا الثعلب ودعم دسقوريدس انه اذا اخرج ما في جوفها وصب فيها خل وحميت بطرد اسخنت وتمضمض به وافق وجع الاسنان وكذلك ان طبخ شحم الحنظل او عرقه في خل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا خلط ببعض الحقن شحم الحنظل نفع من عرق النسا ومن الفالج والقولنج المتولد من البلغم اللزج واسهلت بلغما وخراطه ودما احيانا واذا احتملته قتل الجنين وعصارته اذا كان لون الثمره اخضر يوافق عرق النسا اذا دلك به

القول في الزنجبيل

وهو عرق يحمل يؤتى به من الصين لونه بين الغبره الى الصفره وهو حار في الدرجه الثالثه رطب في اول الدرجه الاولى الدليل على رطوبته تأكله وعفنه وانه يبطل اذا عتق واذا انقع ربا واسخن وهو نافع من البرد العارضه في الكبد من الرطوبه والبرد ويحلل الرياح الغليظه الحادثه في الامعا والمعده ويلين الطبيعه تليينا معتدلا وان اخذ العسل وسكر اجزا سوا وشرب منهما وزن درهمين بما حار اسهل وصلا الرحا حارا العانيا ويسعى ان يحار منه ما لم يكن متاكلا وهو هاضم للطعام معين على الجماع وينفع في الاخلاط العفونات التي تحلل البلغم وبدنه ويقوي الباه والزنجبيل المربا يكثر المني ويزيد في الباه ويسخن المعده وجميع البدن ويهضم الطعام وينشف البلغم ويحلل الرطوبه الحادثه في المعده من الاكثار من الطبيخ وبدل الزنجبيل اذا عدم فلفل ابيض ودار فلفل وبالدار فلفل وزنه فلفل

القول في الراسن

الراسن يعرف بالزنجبيل البستاني ويسمى ايضا الزنجبيل الشامي وهي حشيشه

سحر اجرى وعما

ويدع يعلو ورقها على الارض غدد نشبو لها ورق كثير اخضر اخرس مبا فيه من خرافه ولها عروق غلاظ سود دسمه وعروقها هي المستعمله وتجمع في حزيران وهو حار في وسط الدرجه الثالثه وفيه رطوبه فضليه عفن بهضمه بها صار رطبا في الدرجه الاولى وهو نافع من الاوجاع المزمنه المتولده من البرد حلي للخلط اللزج العارض في الصدر والريه واذا عمل منه لعوق بعسل نفع من السعال المتقادم العارض من الرطوبه ويحلل عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ويطرد الرياح والنفخ العارضه في سائر البطن ويسقع من نهش الهوام وشدخ الاعضا وانخلاعها العارض من الرطوبه اذا اكل او ضمد به ويسقع من عرق النسا ووجع الورك المتولد من البلغم والاكثار منه يولد الصداع لكثره حراره الحار وهو بطي في المعده فاذا ربي بالطلا صار جيدا للمعده وتربيته بالطلا على هذا المثال يوخذ اصول الراسن فتجفف قليلا ثم ينقع في ما بارد عدت ثلثه ايام وينزع عن الما وتترك حتى ينشف ماوها وتصير في غضاره ويلقى عليها من الطلا ما يغمرها ويفصل قليلا ويرفع ويستعمل في وقت الحاجه ومما ربي منه هكذى بالخل كان اشد ضررا على المحرورين

القول في الدار فلفل

الدار فلفل حار في الدرجه الثالثه وفيه رطوبه بينه فضليه بها صار رطبا في الدرجه الاولى ولذلك صار لا يفعل في حاسه الذوق مع المباشره كما يفعل الفلفل لان الرطوبه تعلطه وتمنعه من النفوذ في المسام بسرعه ولذلك صار اكثر معونه على الهضم وتقويه على الجماع وطرد الرياح من المعده والامعا ومما يدل على رطوبته تأكله وقبوله للسوس واذا عدم الدار فلفل جعل بدله فلفل اسود ويسمى الابراهيل بدل الدار

الدار فلفل يحمل باسمه وقال غيره بل الدار فلفل بصف وريه فلفل اسود ❊

الفول في الدارصيني ❊

الدارصيني اربعة اصناف وهي كلها حاسحة فصنف منه يقال له الدارصيني على الحقيقه وهو بالرومية بسنباسبيه وبالبربطيه اسطاحسن ويكون على نحو الخنصر ولون سطحه يقرب من لون سطح السليخه الحمر او طعمه فيه حرافه مع يسير من قبض مع دهنيه فيه تظهر عند مضغه ودقه واذا اشتم بعد المضغ ظهر فيه شي من رائحه الزعفران وصنف اخر يقال له دارصوص وهي انابيب دقاق طوال حلوه حاره يدخل بعضها في بعض وهو الدارصيني الزوي ورائحته وطعمه مشاكل لرائحه القرفه على الحقيقه في ذكائها وعطريتها وحدتها وحرافتها املس احمر مائل الى الحلوفيه قليلا وظاهره خشن احمر اللون يلي ... الساص قليلا على لون قشر السليخه ورائحته ذكيه عطريه وفي طعمها حراره وحرافه مع عذوبه يسيره وصنف منها يقال له قرفه القرنفل وهي الى السواد مائل وجسمها رقيق صلب للسرفيه شي من التجلل اصلا ورائحتها وطعمها يشبهان طعم القرنفل ورائحته وقوة هذه القرفه وفعلها كقوه القرنفل الا ان القرنفل اقوى قليلا لان الحرافه والحره فيه اكثر وغلته اعلب يوتى بها من الصين وقوه كل دارصيني مسخنه وحرارته في الدرجه الثالثه ويبسه في الدرجه الثانيه وهو مطيب للمعده ومقويها اذا ومنشف لرطوبتها ومفتح لسددها ويهضم الطعام ويلين البلغم وينفع من برد المعده والكبد ويدر الحيض ويسقط الاجنه متى شرب او احتملته المراه مع شي من مراهم وينفع من السعال العارض

من الرطوبه الغليظه ومن النزلات من الراس ومن وجع الكلى ومن الاستسقا الطبلي والزقي وينفع من لدغ الهوام ويذهب البلة الغليظه التي في العين اذا اكتحل به وان سحق وعجن بالخل وطلي على الكلف والقوابي اذهبها وان طبخ مع مصطكي وشراب انال العواق ودارصيني الصين في جميع ما وصفنا الطف واحمد فعلا واطهر تاثيرا من الدارصيني الضعيف واما القرفه على الحقيقه فمن خاصته انه اذا شرب منه وزن درهمين بما بارد على الريق نفع من نزف الدم المنبعث من بواسير المقعده وخاصه القرفه الحشبيه واذا عدم الدارصيني جعل بدله قشر السليخه هذا قول جالينوس وزعمت الاوبطره وبادوق ان بدله اذا عدم وزنه خولنجان ٥ وحكي في كتاب الابدال عن ابن بعقوبانه قال بدله وزنه عاقرقرحا وقال الرازي قال جالينوس في بدل الاصحا استعمل بدل الدارصيني في ابارح قيقرا سليخه فايقه ❊

القول في الافثيمون ❊

وهو الصعتره وهو حب لحلق على سحو الصعتر وهو يشبه حب الاسود احصر الى الحمره وهو لا اصل له يكون بجبال بيت المقدس وماقريطس واجوده الاقريطشي وهو الاقريطي والورق الذي يكون فيه هو ورق الصعتر وهذا الصنف هو المستعمل وهو حار مجفف في وسط الدرجه الثالثه وخاصته اسهال المره السوداء واخراجها من اسفل الامعا بالاسهال وان اخذ مع المعود من حب الافثيمون المسحوق المنخول بحريره وزن عشره دراهم فهو في حرقه خفيفه وانفع في مقدار ملي رطل شراب حلو ويترك الى الصباح ثم يحتسا لم يعرف الضره بالمعزاه في الشراب حتى يسل الشراب قوه الافثيمون المسهله ورمي بالضره والقى في الشراب او فيه حلاب او شراب

سحق مع قطرانه من دهن لوز حلو ويشرب نفعا من العداه نفع اصحاب
الماليخوليا واسهل منهم المره السودا بكثره ولا يضعفون وزعم جالينوس
انه ينبغي ان يشرب وزن درهمين افيثمون مع ما الجبن في كل شربه لاخراج
المره السودا وخاصته في السرطان المتقرح الا انه لما كان الافيثمون يولد
غثا وعطشا وخفقانا في الفم لكثره يبسه وجب ان يصلح قبل اخذه بان يلت
بدهن لوز حلو ولا يستقصي دقه ليخلص لبّه والمختار منه ما كان ايضا يضرب
في لونه الى الحمره حاد الرايحه

منه

القول في الحاشا

الحاشا في القوه شبيه بالافيثمون ويقع من جميع ما يقع منه غير انه دونه
في حرارته ويبسه في اول الدرجه الثالثه واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا
بلغميا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب ومن الربو واخراج الدود الطوال واذار الطمث واخراج المشيمه
والاجنه وادرار البول واذا خلط بالعسل ولعق سهل نفث الفضول التي في
الصدر والريه وسقي المعده والكبد اذا سخن وخلط بعسل وشرب منه نفع
السدد الحادثه في الاعضا الباطنه وبدل الحاشا اذا عدم صعتر جبلي
وافيثمون اقريطي

القول في البسبايج

هذا الدوا يسمى بالفارسيه البسايج وبالسريانيه سكار علاوما وبله كثير
الارجل ولذلك سمته دسقوريدس بالحيوان الذي يسمى اربعه واربعين
والبربر عندنا بافريقيه يسمونه التشتبوار وهو عرق يجتمع في نوسه داخله
احمر وخارجه من غير علته بين الحمره والسواد وغلظه مثل غلظ الخنصر
واكثر وطعمه عفص مايل الى الحلاوه ينبت على قشور شجر البلوط وعلى

المصخر في حسب يكون فوق الصخر ولكل عرق ورقه واحده كبيره
عريضه مشققه صغرا على ساق لا نوار لها ولا ثمر والمستعمل العرق
وهو حار في الدرجه الثالثه يابس في الثانيه وخاصته اسهال المره
السودا والبلغم الغليظ وقد يعطا منه مطبوخ مع بعض الطيور
او السلق او بما عسل وان يسقي منه كل يوم درهمين ونصف مع
مقدار سكرجه من ما الجبن شنبر ووالي عليه سبع ايام نفع
اصحاب الماليخوليا والجذام

القول في التمر هندي

وتوبانه من بلاد الهند وهو ثمره شجره لونها احمر الى السواد ولها نوا
مثل نوا الخروب وهو صلب ولونه ما بين الصفره الى السواد وطعمه
حامض وفيها تحمل بعد ان يلقي نواها وهو بارد في الدرجه الثالثه
وخاصته اسهال المره الصفرا ومنع حدتها ويطفيه ويقطع الدم
ويمنع غليانه ويقطع القي ويسكنه والمختار منه ما كان حديثا
ليس بمستحصف صادق الحموضه

القول في السقمونيا

السقمونيا هي لبن شجره صغيره تعلو على الارض قدر ذراع او اكثر
ولها اغصان كثيره ومخرجها من اصل واحد وتبسط بعض اغصانها
على الارض ولها قضبان رقاق خضر معقده عقد وورق يشبه
ورق الشجره التي يقال لها لبن الحماره ولها عروق غليظه مثل الجعل
اغبر القشر ابيض الداخل ثقيل الرايحه ملان من رطوبته واذا كان
في اخر اذار واول نيسان اتي الى شجرتها حفر حولها ثم قطع من
عرقها عددا صغيرا مع الفروع والتي لم تحصل حول عرقها الى جانب

موضع القطع بحادس او بلبه فقد ملحوج لبنها فبصير في الجار فيترك
الى غده حتى يجمد فذلك هو السقمونيا وزعم دياسقوريدس ان من
الناس من يجمع حول الاصل على استداره وباخذ ورق الجوز فيصيره في
الحفره وينصب عليه هذه الرطوبه ويدعونها هناك حتى تجف ثم ينزعونها
وزعم بعض الاطبائه يوجد التفاح الحلو فينشق بنصفين ويفتش في
قاع قدر وان ينبت مرق وسوس في قاع قدر فخار يكون غلظه قدر
اصبع ثم يجعل عليه من السقمونيا الذي كان في الجار طاقه رقيقه مثل
الاصبع ثم يجعل في قدر اخرى مثل الاولى فيها مثل ما في الاولى ثم يقعدها
على فم الاولى ثم يجعل ثالثه ورابعه كذلك ثم يطبق العليا بغطا فخار
ثم تترك في جوف تنور بعد ان يسجر التنور ويخرج النار منه بعد ... وا
واتركه فوق الاخرى ثم يطبق التنور ليله الى الغداه ثم يفتح التنور ويخرج
تلك القدور ويخرج ذلك السقمونيا قد يبس واحمر وملحمه من التفاح
يجدد يستعمل لامثل ذلك واجود السقمونيا ما كان منه صافي خفيف
متخلل شبيه في لونه بغرا جلود البقر اذا فته الفاه اسرع التعرق
وما عظم منه من قطعه فهو اجود وهي حاره يابسه في الدرجه الثالثه
مسهله بالخاصيه للمره الصفرا والمضاده للبلغم الا انه يضر بالمعده
والكبد ويذهب بالشهوه ويورث غما وكربا وتهوعا ولذلك امروا
الاطبا ان يمزج بالانيسون او بزر الكرفس او الدوقوا وبلت ... اللوز
الحلو ويشوا في جوف تفاحه مقوره او سفرجله ويستعمل بعد ذلك
والنجاد يسحقها لئلا يلصق بجمل المعده فيبعد تخلصه والاكثار منها
ردي وزعم دياسقوريدس ان من الجيد منها ان يجرد اللسان حزوا شديدا
فان ذلك انما يعرض اذا خلط به لبن اليتوع واذا صبر على صوفه

واحملتها المراه الحامل قتلت الجنين وقالت ابلاو ونطره اذا اردت ان لا
تحمل الجاريه فخذ سقمونيا اسحقه واعجنه بعسل خل واذا اردت
الجماع فاجعل منه شي على راس الحشفه واذا طبخ بالخل وطلي على
الجرب المتقرح شربه واذا لطخ لون البرص سقمونيا مذاب فيما ازاله
واذا طبخ بالخل وسحقت مع دقيق الشعير وضمد به وجع الوركين نفعه
نفعا بينا ه في ابدال بدل السقمونيا لبن الشبرم والقول فيه
كالقول فيها وكذلك عصاره قثا الحمار خلعه قريبا من السقمونيا ولا سلع
مبلغها الا ان يجعل بدل وزن درهم من سقمونيا درهمين من عصاره قثا
الحمار امثل ذلك واوسطه بدل الدرهم ثلثه مثاقيل امثاله وقال جالينوس بدل
السقمونيا حب الرجف الحرف وقال بولس بدله سحوه الحنظل ثم

القول في السليخه

السليخه هي بالروميه العسه وهي اصناف كثيره تكون في بلاد العرب
المسمى الاقاونه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيهه بورق نوع السوسن
الذي يسمى ايرسا واجودها ما كان منها مايلا الى الحمره صافي اللون كلون
البسذ دقيق مستطيل القشور غليظ الانبوب مكتنز ملذع اللسان وتقبضه
وحراره حرا واسير او الحبه عطريه فيه شي من رائحة الخمر ويكون
القشر نقي من الحزم وهي حاره يابسه في الدرجه الثالثه مقويه للمعده
والكبد والارحام وساير الاعضا الشريفه مفتحه للسدد محلله لما في
الابدان من الرياح والرطوبات الغليظه واذا شربت ادرت البول
والطمث واستغنى عنه من الروم صغدا بالكفايه اذا كان سبب احتباسه
كثرة الفضول او السدد الغويه واذا جلس النسا في طبيخها ... الارحام
ونفعت من اسباعها واذا احتملن النسا بها نفعت من اوجاع الارحام وفتحت

سلدها واذا احعلت مع الادويه المسهله اعانت على الاسهال الخلط الغليظ
واذا عجنت بعسل وجعلت على البثور اللبنه فلعتها واذا جعلت على
الاورام الجاسيه حللتها وقالت املاوطره مثل الدارصيني ليس السليخه
ومثل السليخه دارصيني وزن بالسوا وقال دنا سقوريدس اذا عدمت
السليخه جعل مكانها من الدارصيني ضعف وزنها ❊

العول في الصندل

وهي خشب يوتا بها من الصين وهو ثلثه اصناف ابيض واصفر واحمر
وكلها يستعمل وهي بارده في الدرجه الثالثه يابسه في الدرجه الثانيه
ينفع المحرورين صالح لضعف المعده والخفقان الكاين من اسباب المره
الصفرا اذا سحق بالما ووضع من خارج واذا عجن بما الورد مع شي يسير
من كافور وطلي على الاصداغ من الصداع المتولد من الحر
واذا خلط مع خل صندل ابيض محكوك نصف جزو انزروت وعجن
بماض السمن وطلي منه الصدغين نفع من الصداع الحار ومنع من
المرات الى العينين واذا تدلك به في الحمام بعد النوره نفع من
للحمها واذهبه والصندل الاحمر ابرد من الابيض واذا عجن بما عنب
الديب او بماحي العالم او بما الرجله او بما الطحلب نفع من النقرس
المتولد من الحر ومن الاورام الحاره ومن الحمره ومنع من تحلب الفصول
الى العضو وقواه باذن الله ❊ وقال غيره مثل الاحمر مثلاه اصفر

القول في الاسارون

الاسارون هو عيدان دقاق ادق من القرنفل ولونها كمد بين البياض
والسواد وطعمها حار ورايحتها طيبه يوتا بها من بلاد الصين وهو

حار يابس في الدرجه الثالثه مدر للبول والطمث نافع من الحبس ومن عرق
النسا ومن وجع الوركين المعادم ويسعى الكبد والاور ده والرحم
ما دراه البول وبذلك ينفع من الاستسقا واذا عدم الاسارون جعل في وزن
منه وزن درهم ونصف من الاغارون وهو الوج وقال ابن بعودس بدل الاسارون
وزنه وثلث وزنه وج وسدس وزنه رما ما ○

العول في البابخواه

البابخواه حب صغير بين الخضره والصفره ويسمى بالروميه السيسنا
وبالسريانيه السنا ويسمى بافريقيه كمون المنازمه وهو نبت له يعلو
على الارض الذراعين تشبه شجره شجر الرمان ولها عساليج خضر في رووسها تفافيح
خضر نوارها ابيض وفيها يكون حب البابخواه واجمع النوره في حزيران
وهو المستعمل منها وهو حار يابس في الدرجه الثالثه ملطف ولذلك
يدر البول والحيض العارض احتباسه من الرطوبات الغليظه واذا اكلت
بعسل قبل الدود وحب القرع وحلل الرياح الغليظه العارضه في
الجوف من البرد ونفع من الامغاص العارضه من الرياح والرطوبات
الغليظه واذابت الحصا ويسخن المعده وتفتح سدد الكبد والاوراد والكلى
والارحام ويدر البول والطمث واذا دق البابخواه وعجن بالعسل وسقي
منه نفع من الحمى الكاينه من البلغم وينفع ايضا من نهش الهوام
وان اكثر الانسان من شربها او تلطخ بها عرق لون البدن وافاده صفار ○

العول في الدوقو ❊

وهو بزر الجزر البري وهو حار في اول الدرجه الثالثه يابس في الدرجه الثانيه
مدر للبول مدر للطمث نافع من الريح الغليظه البارده من الاستسقا ونهش

الهوام مفتح للسدد العارضة في الكبد والطحال ويسقي الكبد في الاوردة والصدر
والرحم لما يخرج البول وبادراره الطمث وبذلك يعين على الحبل واذا احتملته
المراة ادر الطمث واذا شرب طبيخه نقا الصدر بالنفث وحلل ما في المعا من
المواد الغليظة وينفع من الامغاص واذا خلط معه بزر الكرفس قوا
فعله ❁

القول في القنة

وتسمى بالفارسية البارزد وبالرومية الخلبانه وهو صمغ يعمل وصفة عمله
ان يوخذ خشب الاسفنارية اليبسة وهو البرية واغصانها وتلقى بفارسيها
ثم يقطع صغارا مقدار اربع اصابع وهي صفر في اخر تموز ثم تلقى في
قدر نحاس ويصب عليها من الما اكثر مما يغمرها بكثير ثم يطبخ بالنار الحارة
حتى ينفسخ تلك القضبان والخشب ثم ينزل عن النار ويصفى في انا ويرمي
ذلك الخشب ثم ينزل عن النار ويصفى ويصب على الما المطبوخ مثل نصفه
من صمغ البطم ثم يجمعا ويطبخا بنار لينة حتى يذهب الما ويبقا الصمغ ولا
يغطا القدر في طبيخه كله ثم يرفع في الانية ويستعمل فان جاءت هذه
القنة يابسة في وقت الطبخ فزيد فيها شي منه من الجوع او من دهن
البطم وعلامة يبسها ان يوجد منها شي اذا نفث وهي على النار فوضع
على بلاط فان جف واشتد زيد عليه مما ذكرنا وان كانت رطبة لم يزد
عليه شي وقد يغش بالراتنج يخلط فيه ودقيق الباقلي واشق والقنة حارة
في الدرجة الثالثة يابسة في الدرجة الثانية واذا احتملته المراة او دخنت به ادر
الطمث واخرج الجنين واذا تضمد به مع الخل والنطرون قلع الثور اللبنية
وقد يوخذ للسعال المزمن وعسر النفس وان اخذ من القنة وعسل المنقعة
من كل واحد جزو فيجعل في مثلها عسل ثم يلعق منه بالغداة والعشي

مثل ملعقة ينفع من السعال الرطب وبحة الصوت ويحلل الفضول من
الصدر ويخرج منه المتمدين اذا حلت الفضول من الصدر فيحتاج له ان
يخلط معها عود ولادن من كل واحد جزو واذا استنشقت رائحته نفعت
المصروعين والنسا اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الرحم واذا دخن
به الهوام طردها واذا المسح به حفظ من نهش الهوام واذا وضع على
على السن الوجع او ادخل في الموضع المتاكل منه سكن وجعه واذا
شرب بالشراب اخرج الاجنة الموتى وهو نافع للاعيا والكزاز
وبدل القنة سكبينج وقال ابن جلجل بدله وزنه ونصف من صمغ الجاوشير

القول في الكافور ❁

الكافور منه الرياحي وهو المخلوق وهو صمغ شجرة تكون في جبال الرانج
ولونه اغبر ملمع بحمرة ويصعد هذا الرياحي فيكون منه الكافور الابيض
وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة نافع للمحرورين واصحاب الصداع
الصفراوي واذا استنشق رائحته مفردا او مع الورد او مع الصندل
معجون بما الورد ينفع ويقوي اعضاهم وحواسهم واذا ادمن على شمه
كان قاطع لشهوة الجماع فقطع ذلك والمباضعة واذا شرب كان فعله
في ذلك اقوى واذا خلط منه حبة بشي مع ادوية تعقل البطن
من الاسهال المرى ينفع ويعقل البطن والدوام عليه يسرع اظهار الشيب
واذا استعط به مع عصير البسر الاحمر ينفع من الرعاف وحبس الدم
المفرط ❁

القول في الطباشير ❁

الطباشير يشبه الرماد ويقال انه رماد عروق القنا ويقال انه رماد عظام الفيل
المحرقة ولونه وطعمه كالرماد وهو بارد في الدرجة الثالثة يابس يعقل
الطبيعة ويقطع القي الكائن من المرة الصفرا ويقوي المعدة ويبرد

حر الكبد الخارج عن الاعتدال وينفع من الغشي والكرب العارض
من انصباب المرة الصفرا الى فم المعدة وينفع من القروح والبثور والقلاع
العارض في افواه الصبيان اذا اخذ منه برود وحده او مع ورد احمر
وسكر طبرزد ٥ وقال الرازي بدل الطباشير ثلثا وزنه حب العاقر وربع
وزنه من الاسبيوس وقيل وزنه سكر وقال غيره بدل اقراص الطباشير
عصير حب الاس ❁

القول في الغار ❁

الغار هو شجر الرند وهو يسمى له الدهمست بالفارسية وهو الدفنى
باليونانية وهو شجر له قضبان طوال واغصان كثيرة الورق فمنه ما ورقه
دقيق ومنه ما ورقه اعرض من الاخر وهو طيب الرائحة وحبه كبير يشبه
حب البندق وليس له نوار ولونه اذا كان غضا احمر واذا طاب اسود
ويستعمل ورقه وحبه وقشور عرقه وهو حار يابس في الدرجة الثالثة
نافع من وجع الكبد والطحال الكائن من الرطوبة اذا شرب مع
الشراب وينفع من وجع الراس الكائن من الرياح الغليظة البلغمانية
ويفت الحصا المتولد في الكلى والمثانة واذا شرب ارخى المعدة
وحرك القي واذا ضمد بالطري من ورقه مسحوقا نفع من لسع الزنابير
والنحل واذا طبخ ورقه وجلس في ذلك الما وافق امراض المثانة والرحم
وحبه اشد اسخانا من ورقه واذا استعمل من حبه لعوق بالعسل
والطلا كان صالحا لقرحة الرية وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى
الانتصاب وقد يشرب بالخمر للسعة العقرب واذا خلط بخمر عتيق
ودهن ورد وقطر في الاذن نفع من دويها والمها وثقل سمعها واذا
سقي العليل اصول الغار بماء مع سكنجبين نفع من السدد د

الكاينة في الكبد والكلى والامعا واذا سقي من قشور اصول الغار اربعة
دوانيق بسكنجبين نفع لوجع الكبد وزعم دياسقوريدس ان قشر اصل
الغار اذا شرب منه مقدار تسع قراريط فتت الحصا وقتل الجنين ونفع من
كان يعتريه علة واذا طبخ ورق الغار بشراب ثم سحق وضمد به كان نافعا
للسع العقارب واذا ادرك حب الغار وطاب واسود يعمل منه دهن
وذلك بان يدق حبه ويجعل في قدر ويصب عليه من الما الكثير ما يغمره
بكثير ثم يطبخ حتى يظهر دهنه على الما ثم ينزع الدهن ويكون طبخه بنار لينة
ومن الناس من يطبخه اولا بالزيت الانفاق وبالسعد والاذخر وقصب
الذريرة ومن بعد يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخونه وقيل يعمل على هذه
الصفة يؤخذ من الزيت المغسول خمسة اقساط ومن ثمر الدهمست رطل
يدق ويطبخ بالزيت نعما ويعصر ويستخرج دهنه وزعم دياسقوريدس
ان اجوده ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا اخضر فيه مرارة
حريف وذكر ان له قوة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعيا
وهو موافق لكل وجع من وجع الاعصاب والاقشعرار واوجاع الاذن
من البرد والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه وانما خاصته نفع
للابدان الباردة وينفع من الحكة والجرب المتقادم ومن صلابة المفاصل
والقوبا العارض من البلغم المالح اذا دهن به في الحمام ويقتل الديدان
اسما ميتة في الجسد والقمل والصيبان ويغسل الابرية وينفع من دا
الثعلب وداء الحية والجرب المالح وينبغي ان يدهن به اول ساعة من النهار
ثم يستحم العليل في الساعة الخامسة بعد ان يغسل راسه بغسل
ودقيق الحلبة ولينا ذر من عالج بهذا الدهن اصحاب المزاجات الحارة
جملة وقال الرازي بدل ورق الغار ورق النمام الناسرجاه بولس

القول في الزوفا

بالسريانيه وبالروميه الابسلس وهي حشيشه تنبت في الجبال تمتد المعارس ويفرش
اغصانها على وجه الارض الذراع واقل ولها ورق واغصان وورقها يشبه في
قدره ورق المرزنجوش ويكون احمر يميل الى الصفره واغصانها غير غلاظ كغلظ
قضبان المرزنجوش ولها رايحه طيبه وطعم مر يجمع في ايام الربيع وزعم دياسقوريدس
ان من الزوفا جبلي ومنه بستاني والجبلي اسخن واقوى فعلا من البستاني وان
كانت قوتهما جميعا تسخن وتجفف في الدرجه الثالثه واذا طبخ الزوفا بالماء
والتين والعسل والسذاب وشرب نفع من اورام الريه والربو والبهر وعسر
النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ويسكن السعال المزمن والنزله التي تنحدر
من الراس الى ناحيه الحلق والصدر وهو يقتل الدود واذا لعق بالعسل فعل ذلك
واذا شرب طبيخه بسكنجبين اسهل كيموسات غلاظ وقد يدق ويؤكل
بالتين الرطب ليلين الطبيعه ويحسن اللون واذا طبخ بالخل نفع لالاسنان
واذا طبخ مع التين وتغرغر بطبيخه نفع من الخناق واذا انحدرت الادويه حلل
الرياح العارضه فيهما وزعم بادوق ان الزوفا الرطب اذا عدم جعل
بدله وزن درهم ونصف من المرزنجوش الرطب ويقوم مقامه وكذلك الزوفا
اليابس بدله وزن درهم وربع من مرزنجوش يابس ٥

القول في المرزنجوش

وهو المردقوش وتاويله حبق الفتا وهو حار يابس في الثالثه نافع من
الاوجاع البارده الرطبه ومن الصداع المتولد من البلغم ومن الشقيقه
الحادثه من المره السوداء والبلغم اذا غلي وصب ماوه فاترا مكانه
على الراس واذا شم نفع من الصداع الكاين من البرد والرياح الغليظه
وفتح السدد الكاينه في الراس والمنخرين ونفع من الاوجاع البارده

والمصص طبيخه

واذا شم على السدد اسرع السكر لما فيه من الحراره والتفتيح واذا شرب
طبيخه وافق ابتدا الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا احرق ورقه بل
يابسا واستعمل بالعسل اذهب باثر الدم العارض تحت العين واذا احتمل
ادر الطمث وقد تضمد به مع الخل للسعه العقرب واذا طبخ في الادهان
حتى يكون دهنه في الدهن ساطعه نفع من علل الاعصاب اذا مسح به ووافق المحتاج
اليه في ضمادات الفالج واللقوه واذا عصر دهن لوز مر وصعد ورق المرزنجوش
وصعط منه نفع من الرياح التي في الراس ومن اللقوه واذا اقطر في الاذن نفع الدوي
والطنين وحلل الرياح التي فيها ومن خاصته انه اذا دق وصر ماوه في محجمه
بعد الفراغ من الحجامه وصب على العنق ذهب باثار الشرط من العنق

القول في حب الراس

حب الراس يقال له بالفارسيه الميويزج الجبلي عربا وتاويله زبيب الجبل
وفيه حب اسود منه كمد اللون مثلث مسبع مر الطعم حار المذاق وسم
وهو المستعمل وشجرته حشيشه ذات اغصان وورقها يشبه ورق
الكرم الجبلي ويخرج من الاغصان تفاريس فيها غلف الى الخضره كمد اللون
في كل غلاف ثلاث حبات وهو حار يابس في الثالثه حريف جلي محلل
واذا مضغ مع المصطكي او الكندر اخرج بلغما كثيرا من الراس ونفع
من احساس الكلام الكاين من البلغم واذا تغرغر به نقا الدماغ من
الكيموس الغليظ البلغمي واذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه نفع من
اوجاع الاسنان واذهب برطوبه اللثه وزعم ميسطون انه ان اخذ
من الميويزج درهمين ومن السونيز مثل درهم وسحقا مع الخل حتى تغلظ
وسعط منه كل مره اذا ما كثيره فانه يزيل اليرقان من المنخرين والفم

بدله وان سحق ذلك الحبل بخل وزيت في الشمس وطلي به دا الثعلب نفع منه وان
سحق وحده ثم خلط بالزيت الاحمر والزيت ولطخ به وافق من كثره القمل
ومن الجرب والحكه والذي ليس بمفرح واذا طلي به بعد سحقه بالخل والزيت
على الجرب والحكه اذهبها وزعم بن العورس بدله اذا عدم عاقرقرحا

القول في الحريق

يقوم مقامه
وهو صنفان ابيض واسود وهما عروق ما الابيض منه عروق وعليها قشر
ابيض وداخلها ابيض يكون مجمعه عدد في اصل والمستعمل منها لحاعروقها
والمجمع في بونه ونبت بصقليه واجوده ما كان متوسط السطح انبساطا
معتدلا وكان ابيض هش النبت كبير اللحم ولا يكون حاد الاطراف واذا انبت
ظهر منه شي شبيه بالغبار ولحمه رقيق لا يلذع اللسان لذعا سريعا وهو
حار في الثالثه واذا شرب الابيض بعد المعدة بالقي واخرج منها اشيا مختلفه وقد
تعمل منه فتايل اذا احتملت هيجت القي وقد ذكرنا في كتابنا في السمايم
ان الحريق الابيض يورث الاحساق الا ان يعدم قبل اخذه باكل طعام يسير
خفيف ثم من بعد ان يطعمه ويسقاه ومن الاطبا من يخلطه مع الحسو المتخذ
من الحنطه والشعير بعد اخاده سحقه واذا شرب الحريق على هذه الحال
امنوا مضرته لانه لا يصادف معدهم خاليه من الطعام واذا احتملته المراة
ادر الطمث وقتل الجنين وقد هيج بالعطاس واذا طبخ مع اللحم هرا ه
واذا خلط بالسويق وعجن بعسل واكله الفار قتله واذا جعل في الما وهو مسحوق
ثم رش به البيت لم يقع على ذلك الما ذبابه الا ماتت واذا سحق الحريق
الابيض بخل وحك موضع دا الثعلب ومسح عليه ازاله وقد يقع في اخلاط
السبافات الجاليه لغشاوه البصر وبدله وزن درهم حريق ابيض وزن درهم
تربذ ونصف درهم غاريقون واربع دراهم زبد مروع العجم قال الرازي

بدل الحريق الابيض وزنه ومثلا وزنه غاريقون واربع وزنات عجم الزبيب الاسود

القول في الحريق الاسود

وهو عروق تحت الارض دقاق سود مجتمعها من اصل واحد كانه راس بصله وانما
يستعمل من الحريق الاسود لحاه هذه الشجره المسهله ويجمع في بونه ويشبهه للذي
يجمعه ان يدهن وجهه بالزيت او يسقيه وقد ينبت بصقليه وفي اشكلوس في المواضع
الخشنه وعلى التلول والمواضع المرتفعه اليابسه والذي من الحريق من هذه الاماكن
هو الجيد منه والمختار منه ما كان ممتليا عريضا مرا وكان جوفه دقيقا اذا كسره
الكاسر وجد في جوفه شيها نسج العنكبوت وهو حار يابس في الدرجه الثالثه
وذكر جالينوس ان لذاعه الاسود اشد حراره ومراره والابيض يضرب الى مراره وان
قواهما جميعا حاره غساله فيقع لذلك من البهق والحزاز والبرص والجرب والاسود
منه ينفع من الجرب في يومين او ثلثه وخاصته اسهال المره السودا والبلغم وفعله
اضعف من الابيض وينفع من الماليخوليا والصرع والجنون ووجع المفاصل والفالج
العارض من استرخا واذا احتملته المراه ادر الطمث وقتل الجنين واذا ادخل في ثقب
البواسير وترك فيها ثلثه ايام واخرج اليوم الرابع نفعها وان جعل في الاذن الثقيله
السمع وترك يومين او ثلثه نفع منه واذا خلط بالخل وتمضمض به سكن وجع
الاسنان وان سحق وعجن بعسل ووضع منه على الضرس الماكول نفعه وان سحق
حريق اسود مع ترمس وغسل بهما الوجه اذهبا الكلف والنمش وقد يخلط
ببعض الشعير والشراب وتصبيه الما الاصفر واذا نبت عند اصول الكرم افاد
الشراب المتخذ من عنب تلك الكرمه قوه مسهله واذا عدم جعل منه بدلا وزن
درهم ماذريون ووزن نصف درهم غاريقون عوضا من وزن درهم منه وقال بادوق
بدله شبطرج هندي وقال في كتاب الابدال بدل الحريق الاسود بزر الانجره
البابس حكاه عن جالينوس او ان يستعمل وزنه مرة ونصفا من حريق ابيض

وقال ابن ماسويه بدله وزنه كندس وقال الرازي بدل الخربق الاسود نصف وزنه مازريون
ومثلا وزنه عاقرقرحا فمثلا وزنه عاربقون ٩

القول في الصعتر

الصعتر اصناف منه البستاني ومنه الفارسي وهو بالرومية افرونوله وهو دقيق
الورق طويله وله ثمرة في رؤوس قضبانه وله نوار سماوي ومنه الصعتر الجبلي
الشبيه بورق المرزنجوش ومنه الصعتر الكرماني له ورق يشبه ورق
الاسفاناخ السنابية او اصغر منه قليلا وله ثمرة في راس قضيب دقيق
وله عروق دورقه بين الحمرة والصفرة وهو في الجملة حار يابس في الدرجة الثالثة
الا ان الجبلي والبري منه اقوى من البستاني وكلاهما ينزل الحيضة والبول
ويحلل النفخ والقراقر العارضة في المعدة والامعا المتولدة عن الرطوبات
الغليظة والاطعمة البعيدة الانهضام ويخرج الحيات وحب القرع اذا طبخ
وشرب ماوه وهو جيد للمعدة الباردة ذات البلغم وينفع اذا مضغ من
وجع الاسنان الذي يكون من البرد والريح ويبقي المعدة والكبد والصدر
والرية من البلة واذا اكل بالتين هيج العرق وينفع من اوجاع الحلق العارضة
من الرطوبة واذا اخلط ماوه بطلي وتمسح به في الحمام نفع من الحرقان
والجرب ووجع ديسقوريدس ان الصعتر اذا اكل ينفع الذي يظلم عليه بصره
من الرطوبة الغليظة وهو يحدر مع البراز فضلا غليظا ويحسن اللون
وكذلك قال بولس ان الصعتر يذهب بظلمة البصر ويقطع البلغم واذا
قطر من ماوه في الاذنين مع لبن امراة سكن وجعها واذا عمل منه ضماد
مع الحنطة المهروسة المجروشه نفع من وجع الاوراك العارضة من البرد والرطوبة
والبري في جميع ما ذكرنا اقوى فعلا والجبلي اقوى من البري وقال
في كتاب الابدال بدل الصعتر الفارسي وزنه ونصف وزنه من صعتر جبلي

القول في الخولنجان

ويسمى بالفارسية الخسرودار وهو عروق في حجم غلظ السبابة متشعبة
قشرها احمر وداخلها ابيض الى الغبرة وهو المستعمل في نفسه يوتا به
من الصين وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع اصحاب البلغم والرطوبة
المتولدة في المعدة ويهضم الطعام باسخانه وتحليله واذا مسه الثلج ويطيب
النكهة وينفع من القولنج ويسخن الكليتين ويسخن المني ويحركه واذا اخذ
في الفم منه ومسك قليلا فانه ينعظ انعاظا شديدا وبدله وزنه دارصيني
ونصف وزنه نصف حب الحرة تقوم مقامه وقال الرازي بدل الخولنجان وزنه
القرنفل ٥

القول في الاذخر

ورق حسن يشبه المرزنجوش له ورق وقضبان رقاق صلبة وفي رؤوس القضبان
قنابل من عنبه قال الرعف هو فقاح الاذخر وله رائحة طيبة وله عروق
قشرها اسود وداخلها ابيض وطعمها المرارة والمستعمل منه هذه الشجرة فقاحها
وورقها وعروقها تنبت بالحجاز وهو الاذخر الحرمي ويلبس نقفصة وساحل
افريقية وهو حار في الدرجة الثالثة مدر للبول والطمث محلل للرياح والنفخ
مفتح للسدد العارضة في الكبد وافواه العروق وينقي الكلى والاوردة
ادراره البول وينقي الرحم لادراره الطمث ويحلل الاورام التي في الكلى
وينفع الحصا ويورث الراس ثقلا يسيرا وهو نافع من نفث الدم واوجاع
المعدة والكبد والكلى وما طبخ الاذخر موافق لاورام الرحم الحارة واصله
يقوي المعدة التي يرتفع شهوتها ولمائيه وفي اصله وقفاحه من التحلل
والقبض والسعة والتقوية صار نافع من الاستسقا منفعة ظاهرة اذا شرب
طبخه او الحب في المعجونات او الاشربة فعل ذلك والله اعلم فحمد الله فردا ما

القول في الكراويا

الكراويا يسمى بالفارسية القرنباد وهو مفتق للرياح وهو بزر يضرب الى السواد
ويضرب الى الغبرة تجمع في ايار ماه وهو حار في الدرجة الثالثة وخاصته
طرد الرياح وتحليل النفخ والمعونة على الهضم وينفع المعدة التي اضر بها
الرطوبة ويدر البول ويخرج الدود وحب القرع من الجوف ٥

القول في القردمانا

ويسمى بالرومية ابصا قرداموز وهو القردمانا وهو الكراويا البري وهي
حشيشة تشبه حشيشة البابونج في خلقتها ولها ورق اخضر وقضبانه رقاق
مدورة بين الاحمر والاسمانجوني ولها نوار ابيض يشبه نوار الكسفر ٥
وثمرها بزر اسود معوجة تنبت عندنا بافريقية بالمغرب بارض تونس ونسفطره
وقوة القردمانا الحرارة واليبس في الثالثة والمختار منه ما كان عسر الرض ساطع
الرائحة حريف مع شيء مرارة واذا شرب نفع من الصرع ومن السعال
وعرق النسا ومن وجع الكلى ومن عسر البول ومن لسعة العقرب وبالجملة
لكل شيء لسعه من ذوي السموم ويخرج الدود وحب القرع ويحلل الانفاض
العارضة من الرطوبة واذا خلط بخل خمر وطلي على الجرب والقوابي والسعفة
التي في الراس نقاها وابراها واذا دخن به الحوامل قتل الاجنة واسقطها واذا
سحق وخرج به البدن ادر العرق وزاد في كتاب الابدال بدله سعد وقال ابن عمران بدله
وزنه حرف ونصف وزنه سسطرج ومثلا وزنه سنبل

القول في الموميا

الموميا الفارسية وهو شيء اسود وهو شيء يجلب من غيوم ومنه شيء يوجد في القبور
اذا حفرت وانما جعل في القبور لانه اذا جعل مع الميت لم يمسه الدود

وهو حار في اول الثالثة محلل جيد للمولي وللبرد والرياح نافع من الضربة والصدمة
في الراس والهتك في الاعضا الباطنة واذا شرب مع بندبطس مختوم نفع من
السقطة الشديدة ونفث الدم الكثير واذا اسعط منه بعلل زنبق نفع من
السعال العارض من البرد والرياح وبدل وزن درهم منه درهم ونصف من
الزفت البحري وهو الاسفلت يوجد في بطن سمكة كبيرة تكون في البحر

القول في الجاوشير

وهو صمغ احمر الى السواد فيه مرارة وزالحته مثلة يؤتى به من ارض فارس والمختار
ما كان اشد مرارة وكان مع ذلك ابيض الباطن ولون ظاهره الى لون الزعفران
سريع الذوبان لانفراك واذا ديف الخل سريعا فاما ما كان منه اسود فانه
رديء وما كان منه ليس فانه رديء ايضا لانه مغشوش بوسق وموم وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية وخاصته النفع من وجع النقرس وعرق النسا المتولد من البلغم
اللزج والرياح الغليظة واذا سقي بالشراب وافق النافض والحميات الدائرة ووهن
العضل واطرافها من الضرب ومن وجع الجنب والمغص والسعال وتقطير البول
وحرب المثانة واذا كان الولد ميتا في البطن لبثه اشهرا ولا اربعة شوخ جاوشير
سيصيرمنه فتيلة ويحمل المراة فانها تلقيه واذا ديف الجاوشير بالعسل واستعمل
ادر الطمث وقتل الجنين وحلل النفخ العارضة في الرحم وصلابته وان اخذ من الجاوشير
مثله درهم مداف بما وفيه من طبيخ المرزنجوش وشرب على الريق نفع الرعشة
الحادثة بعقب الجماع اذا فعل ذلك ثلثة ايام متوالية واذا جعل الجاوشير في
ماكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط بزفت
كان منه مرهم جيد نافع جدا لعضة الكلب الكلب وبدل الجاوشير
وزنه فيه

القول في السكبينج

وهو السكبينه وهو صمغ يؤتى به من اصبهان واجوده ما كان صافيا وكان

خارجه احمر وداخله ابيض ورائحته تشابه رائحة الحلتيت وطعمه حريف يسير
فيه شي من مراره وهو حار في الدرجه الثالثه وخاصيته اسهال البلغم اللزج
والنفع لما يعرض من القولنج البارد السبب والرياح العارضه في الامعا والظهر
والوركين والبرد في الجسد وفي المعده والارحام ويدر البول والحيض ويخرج الما
الاصفر من البطن ويذيب الحصاه في الكليتين ويصلح لوجع الصدر ووجع الجنب
وخضر العضل واطرافها والسعال المزمن ويقلع الرياح الغليظه التي في الريه
وينفع من لدغ العقارب والحيات اذا طلي على اللدغه او شرب منه مثقال
بطلا مطبوخ واذا ديف سكبينج بخل وطلي به الشعر الذي ينبت في العين
والشعر حللها واذا استسعطت بالحنه مع الخل بعض النسا التي عرض لهن
اختناق الرحم ونفع العين من البله اذا اكتحل به وقد يحلوا اثار القروح العارضه
في العين والغشاوه وظلمه البصر والما العارض في العين وقد يسقى للصرع والفالج
ووجع الطحال والبرد العارض للاعصاب والحميات ذوات الادوار وقد يسعط
من الدوا الذي يصرع الانسان وبدل وزن درهم منه درهم جاوشير ونصف درهم
اشق وقال بعض الاطبا بدل السكبينج الفه وقال اخر بدله صمغ الصنوبر الذكر
وحكاه الرازي عن جالينوس وخاصه الفه السنا الا انها اضعف وجعلها
بدلا منه في مقاومه السموم القاتله وزاد في كتاب الابدال عوض اكلا وطرده بدل
السكبينج صمغ الارز وقال غيره بدل سكبينه اشق وجاوشير ٥

القول في الانجدان

وهو ضربان احدهما الابيض الطيب الماكول المستعمل في الاطعمه والادويه
والاخر الاسود المنتن الذي يخلط بعض الادويه والابيض هو السرخسي
ويسمى محروث والابيض منه المحروث وكلاهما حار يابس في الثالثه مجفف للرطوبات
مذيب للحم المضر وهو مضر للمثانه معين للطعام سهل للثفل نافع من اسر البول

ويدر الطمث وينفع من برد المعده واذا طبخ بخل في قشر رمان ونطل به ذهب
بالبواسير النابته في المقعده واذا عمل منه طوخ من ثبت نفع من كمنه الدم
العارضه تحت العين ٥ وقال غيره بدل الانجدان الابيض نصف وزنه انجدان اسود

القول في الحلتيت

وهو صمغ الانجدان وانما يستخرج بان يشرط اصله وساقه ليخرج منهما رطوبه
غليظه لزجه وهي الحلتيت والطيب منه من الانجدان الطيب الابيض والمنتن
من الانجدان الاسود يؤتا بهما جميعا من خراسان والجيد من هذه الصمغه
ما كان احمر صافيا شبيها بالمر الاحمر قوي الرائحه مشاكلا لرائحه الانجدان
السرخسي سليما من رائحه الكراث واذا ذيب صار لونه بسرعه مثل الناطف
قليلا والمنتن ومنهما ما كان في رائحته شي من رائحه الكراث وكان طعمه
كريها واذا ذيب كان غبشي اللون واذا ذاب صار لونه مثل السواد
والحلتيت احر من الانجدان واقوى لان الصمغ من كل نبات اقوى من النبات وهو
حار في الدرجه الثالثه يابس مجفف في الدرجه الثانيه والحلتيت المنتن الذي يكون
من الانجدان المنتن اشد حرا واقوى من الحلتيت الطيب والذين يستعملون الحلتيت
في غذايهم من المرطوبين يحسن الوانهم ويشرق وهو مفتح للسدد طارد
للرياح نافع من حمى النافض وخاصه حمى الربع المتولده من المره السودا واذا
شرب بما حار وعقيد العنب نفا العفونات المتولده في ابدان اصحاب حمى
الربع العارضه من احتراق البلغم واذا شرب مع البيض المشوي نفع من
السعال المتولد من البرد واذا صير في الحسا وشرب نفع من الشوصه
نفعا بينا وحلل ورم الطحال وفتح سدده واذا اخذ مع التين اليابس نفع من
الاستسقا واليرقان العارض من الفضول اللزجه الغليظه واذا شرب بالشراب

مع الفلفل والسراب سكن الكزاز واذا خلط بالخل والخمر والفلفل ولطخ على داء
الثعلب انبته باذن الله واذا خلط بالعسل واكتحل به احدّ البصر وذهب بابتدا
الماء من العين واذا اسرب سكنجبين نفع من جمود اللبن في المعده والثدي واذا
شرب مع الفلفل والمرادر الطمث الذي سبب احتباسه الاخلاط اللزجه واذا
اذيف في ملحار وشرب نفع من خشونه الحلق المتقادمه ومن الخواص وصفا
الحلق الابح والصوت الذي عرض فيه خشونه دفعه واذا وضع على ماكل
الاسنان سكن وجعها واذا خلط بكندر وطلى على خرقه وحمل على الاسنان
سكن وجعهما ايضا واذا وضع على القرحه العارضه من عضه الكلب الكلب
نفع منها ودفع ضررها واذا اسرب ولطخ به نفع من ضرر الحيوانات ذوات
السموم والجراحات العارضه من النشاب المسموم وقد يذاف بالزيت ويمسح به
من لسعه العقرب واذا تغرغر به مع خل وملح العلق المتعلق في الحلق واذا
خلط بالخل ابرا القوابي في حدثان كونها ومنافع الحلتيت كثيره والمبين
عنها ذياسقوريدس المبرز من علم العقاقير وزعم غيره ان بدل وزن درهم
من الحلتيت المنتن وزن درهم ونصف سكبينج وبدل حلتيت طيب درهم
وزن درهم من المحروث ونصف درهم صمغ السذاب ه وقال غيره بدل الحلتيت
الطيب نصف وزنه حلتيت منتن ه

العول في الدروبج

الدرونج هو الحاركوا بالفارسيه وهو عروق شبه دقاق في لون غلظ قضبان
القضاب نوابها من الصين وهي في دايها المستعمله وهو حار يابس في
الدرجه الثالثه نافع من الاوجاع الغليظه المتولده من الرياح النافخه وخاصه
الرياح العارضه في الارحام وينفع من لسع العقارب وسائر الهوام وبدله

وحلهما

الحلتيت

في الادويه الكبار المعجونه وزعم بديغورس ان بدله وزن درهم درونج اذا عدم
وزن درهم زرنباد وثلثي درهم قرنفل وقال غيره من الاطبا ان بدل الدرونج جولنجان
وقال الخوز بدله نشط هندي وقال الرازي هذا بدل يصلح في نفس الرياح اللافخه
في الارحام وحكي عن ابن ماسويه ان العاقرقرحا ينوب عن الدرونج ه

العول في الزرنباد

الزرنباد هو عروق مدوره يشبه بدورها الزراوند المدحرج ولونه ومرارته
كالزنجبيل وهو المستعمل في نفسه نوابه من ارض الصين وهو حار في الدرجه
الثالثه يابس في اعتدال فيستاجلى وخاصته النفع من لدع الهوام ومن
الرياح النافخه الغليظه ويقطع رائحه الثوم والشراب اذا اشرب بدله
اذا عدم الدرونج وقال الرازي عن ابن ماسويه يقوم مقام الزرنباد سنطج
هندي بدله في نفعه من لسع الهوام والرياح وزنه

نصف درونج وثلثا وزنه وجسموس بري ونصف وزنه حب الابج
وذا فعه من الحزاز في داء الابار ولم يذكر حب الابج

العول في عصا الراعي

وتسمى بالفارسية البرسياوشان داروا وباليونانيه مابرس ويعرف عندنا
بالحشيشة بالحميره وهو البسطباط وهي شجره ذات ورق وقضبان حمر تفترش
على وجه الارض شتا والصيف لا تموت ولها اغصان طوال دقاق مقضبه
تشبه القضب خواره معقره ولها نوار اسمر صغير ولها عرق احمر واسود
لا بزر لها والمستعمل منها عرقها وورقها وقضبانها وهي بارده في الدرجه
الثانيه وفي اول الثالثه والاغلب عليها الجوهر المائي وهي نافعه من الالتهاب
العارض في المعده اذا احتملت عليها من خارج وتنفع لاوجاع الراس الحادثه
من الحراره اذا احتملت على الجبهه والصدغين واذا دقت مع كافور قطع
الرعاف الكائن مع الحراره واذا احتملت على العين الهائجه من الدم سكنت

المها وسعع من القروح الحادثه في الاذن وخصوصا القيح الكاين فيها واذا اس
نفع من النزف العارض للنسا ومن استطلاق البطن حيث كان لانها ترد ع
المواد المنصبه وتمنعها من الانصباب لما فيها من التبريد والقبض
ولها اصارتها نافعه من الاورام الحاده ومن الحمره والقروح المتورمه اذا
وضعت عليها من خارج وتدمل الجراحات الدميه واذا عصر ماوها ثم
احتقن به مع شي من دهن ورد نفع من قروح الامعا ودهب بالمغص
الحادث عن نكايه الادويه باذن الله

القول في حي العالم

هذا النبات منه كبير ومنه صغير والكبير منه له قضبان طولها نحو من
ذراع وغلظها كغلظ الابهام وورقها يشبه ورق النافلي واطرافها
سبيه باطراف الالسن فيه رطوبه تلتزق باليد وما كان من الورق في
اسفل النبات كان منبسطا على الارض وما كان منه في اعلا النبات كان
قايما بعضه على بعض ومنبته حول القضبان كانه شكل عين الحيوان
وانما سمي حي العالم لانه طويل البقا لا يطرح ورقه في وقت من الاوقات وحي
العالم الصغير له قضبان صغار تخرج من اصل واحد وهي مملوه ورق صغير
الى الطول ما هو كانه ورق النافلي في اطرافها حده ولها رطوبه تلزق باليد
في وسط هذا النبات قضيب طوله نحو من شبر وعليه اكليل له زهر
اصفر رقيق واكثر نباته في الحيطان والمواضع الظليله وقوه حي العالم
الصغير مثل قوه الكبير وفعله مثل فعله وهو بارد في الدرجه الثالثه وله
تجفيف يسير ويصلح اذا تضمد به للحمره والنمله والقروح الخبيثه والاكله
والسقط والاورام الحاره العارضه للعين واذا اكتحل بعصارتها نفعت

من وجع العين وينفع من النقرس المتولد من الفضول الحاره واذا احتقن
بعصارته بدهن بنفسج او بدهن ورد كانت نافعه من الصداع العارض من حر
الشمس او من تصعد بخارات الصفرا ويسقى من عصارته للسله ومن كان به
اسهال او قرحه الامعا واذا شربت بالشراب اخرجت الدود المستطيل
من البطن واذا احتملتها المره قطعت سيلان الرطوبات من الرحم
وزاد في كتاب الابدال خاصه النفع من الحمره والاورام الحاره التي تكون من
برله وبله عصاره ورق الحسك وما عنب الثعلب

القول في البل

البل بالهنديه وهي حبه سودا تشبه في خلقتها البزره الا انها اجل منها محروده
الراس وفي داخلها ثمره دسمه والمستعمل منها الثمره ويوتى بها من ارض الهند
وهي حاره يابسه في الدرجه الثالثه فيها لطافه تنفع من استرخا العصب ومن
النقرس ويزيد في الباه

القول في النشل

وهو صغير حلو هندي وهو ثمره مدوره بمنزله البلوط لا قشر عليها يوتى بها من
ارض الهند وهو المستعمل وقوته مثل قوه الزنجبيل حاره في الدرجه الثالثه
رطب في الدرجه الاولى يلطف الكيموسات الغليظه نافع من بلاله العصب

القول في الفل

الفل ثمره عليها قشر يسير لونه قشر البلوط وقدره كقدر العسنو وفي
داخله ثمره دسمه نحو ما في داخل حب الصنوبر الصغير وفي حب الملوك لونها
ما بين السواد الى الصفره وهي التي تستعمل يوتى بها من ارض الهند وجمله
القول ان البل والنشل والفل ثلثتها حاره يابسه وهي ادويه هنديه تنفع
من استرخا العصب والفل منها نافع من ارواح البواسير

حسب ما للاولى الفطيه مع استسقى

القول في الكمافيطوس

اما معنى الكمافيطوس بالرومية المفترش على الارض ذراع وبادنا وهي حشيشة
ذات ورق دقيق في خلقة ورق حب الرشاد اخضر وقضبانها خضر دقاق
منعقدة ولها نوار اصفر ومورد صغير ينبت في اصول الورق مثل نوار حب
الرشاد واذا سقط النوار خلفه غلاف فيه حبة صغيرة دون الكزبرة
كمدة اللون ولها طعم مر والمستعمل منها ورقها وبزرها وقضبانها وهي حارة
يابسة في الدرجة الثالثة تسهل الطبيعة وتلطف الفضول الغليظة
وتحلل الاعضاء الباطنة وتنفع من السدد من الكبد والارحام وتدر البول والطمث
وتنفع من اليرقان ووجع الكلى واذا شرب من الكمافيطوس وزن مثقال
بماء السكر المطبوخ نقى الامعاء الغليظة العليا واذا شرب منه وزن درهم
مع ماء التين المطبوخ نفع من المغص ووجع الكبد الحادث من البرودة واذا
طبخ وشرب ماؤه مع ماء العسل نفع من وجع الاوراك الحادثة وهو يختم
الجراحات العفنة وينشف عفونة القروح ويلين الصلابة الحادثة في الثدي
وقال ابن بعوديس بدل الكمافيطوس نصف وزنه سنبل الطيب وربع وزنه سليخة
وقال الرازي مثله وقال ايضا عن ابن ماسويه بدله كمون كرماني وسطخ

من

القول في الكماذريوس

وهو بالرومية خاماذريوس وهو عروق شجرة تسمى البلوط تكون بجانب الارض
وجالينوس يسميه بلوط الارض وهو المستعمل ومنه الذي يظهر على الارض منه
ورق عريض اخضر يشبه ورق السوسن الصغير ومنبتها ولا يكاد ما يكون تحت
عروق السمار وطعم هذا العرق المستعمل مثل طعم البلوط مرارة وحلاوة وهو
حار يابس في الدرجة الثالثة يقطع الفضول وينقيها ويفتح الطحال اذا شرب
من مائه بعد ما يطبخ وكذلك يفعله اذا دق ووضع على الطحال من ظاهر ونفع

هو حشيشة تسمى الحشر

السدد التي في الاعضاء الباطنة ويدر البول والطمث وان حمل منه شياف يحدر
ادرار الطمث وزعم ابن بعوديس ان بدل درهم كماذريوس درهم ونصف من ورق
حنطل وزعم ساذوق ان بدله اسقولوقندريون وهو ايضا بدل من الاسقولوقندريون
وحكى الرازي عن ابن ماسويه ان بدله عروق الغافث

في نسخة اخرى وان حمل منه شي [illegible] ادر الطمث

القول في الكمون الاصفر

الكمون الكرماني يسمى في جلعته بالفرساد وهو اصفر منه الا انه على لونه
ورائحته وطعمه كالكمون الابيض وشبهه وكان ابقراط يسميه الباسليقون
اي الملوكي والكمون الاصفر يقوم مقامه وقوة الكمون شبيهة في الدرجة الثالثة
مجففة في الثانية يحلل الرياح والنفخ الكائنة في المعدة ويدر البول وينفع الكبد
الباردة واذا طبخ بالزيت واحتقن به نفع من المغاص العارضة من الرياح الغليظة
البلغمية واذا انضمد به من خارج مع دهن تسخين يفعل قريبا من ذلك وان نقع في
الخل وقلي عقل الطبيعة المسترسلة من الرطوبات واذا اسعط بخل ممزوج بالماء
نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وقطع سيلان الرطوبات
المزمنة من الارحام ومنعها من الانصباب الى الارحام واذا شرب بشراب نفع
من نهش الهوام واذا احتملته المرأة بزيت عتيق قطع كثرة الدم من الحيض واذا دق
ونفخ في الانف او سعط به مع الخل قطع الرعاف ومن خاصيته انه اذا ادمن
شربه او ادهن العسل بمائه المطبوخ به غير لون البدن واعاد الوجه صفارا
وزعم بعض الاطباء انه اذا اخذ من الكمون الكرماني فانعجن في طلا طيب الريح ثم
علف منه الحمام اياما قبل ان يخرج الى الرعي لم يدع معها حمام غيرها الا الفها
ولزمها واستاق اليها وذلك العجابة بها لما تجد من رائحة الكمون وحرصه عليها

الطبيعة

القول في الكمون الاسود

وهو الحبة السوداء وهو الشونيز بالفارسية وهو حار يابس في الدرجة الثالثة

يدهن بالسمن ويحلل الرياح من المعده والامعا ويحفظ فيهما من البله والرطوبه
وان دق وعجن بالعسل وشرب بالما الحار اذاب الحصا التي تكون في المثانه والكلا
ويدر البول والحيض ويقطع البرص والحمى المتولده من البلغم واذا شرب قبل الجماع
حب القرع المتولد في البطن وان سحق بالخل وطلي على البطن من خارج قتل حب
القرع من في البطن وان عجن بما الحنظل الرطب والمطبوخ وضمد على السره
كان فعله في اخراج الديدان الشبيهه بحب القرع اقوى وان ضمد على البطن
من فوق معجون بما السمن الارمني اخرج الحيات المتولده في البطن وان خلط بعد
سحقه شي من دهن الحبه الخضرا او قطر منه في الاذن بلا قطرات نفع من
الدود والوجع والسدد العارضه فيها واذا تضمد به مع الخل قلع الثاليل اللبنيه
والخيلان المفرح وحلل الاورام البارده المزمنه والاورام الصلبه واذا دق
وخلط ببول عنز ووضع على الثاليل المسماريه قلعها واذا شم مسحوق
في صره نفع من الزكام واذا قلي ثم دق دقا ناعما ونقع في زيت وقطر في الاذن
الانف من ذلك الزيت ثلث قطرات او اربعه نفع من الزكام الذي يعرض معه
عطاس كثير وان اخذ شونيز مسحوق ومحن فالخلط نفع من قوبا مع دهن
سوسن او دهن حنا وطلي به الراس نفع من ناير الشعر واذا قلي الشونيز
بالسه ودق وعجن به الورد وطلي به القروح التي تخرج في الساقين بعد ان
تغسل القروح بالخل نفعها وازالها واذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من
وجع الاسنان العارضه من الرطوبه وان سحق مع دم الافاعي او دم
الخطاطيف وطلي على الوجع غيره واذا سحق بخل وطلي به على البرص
والبهق الاسود والخراز الغليظه نفعها وازالها واذا استعط بدهنه نفع
من الفالج واللقوه وقطع البله والبرد الذي يجمع فيصير منه الفالج واذا
دخن به طرد الرياح الهوام واذا اكثر من شربه قتل فليحذر مستعمله
وقال عبد الله بن الجرجي ثم

القول في الوشق

وهو الاشق وهو بالفارسيه الاشج وبالروميه امونيا قون وهو صمغ نبات ورعم
بعض الاطبا انه صمغ الطلح والجيد منه المختار ما كان حسن اللون ليس
فيه حجاره ولا خشب وقطعه شبيهه بحصا الكندر نقيا مشاكل للسرقه
وشحم الحبه تشبه رائحته الجند بادستر وطعمه مر وهو حار في الدرجه
الثالثه ذو قوه ملينه قويه التحليل نافع لما يعرض من عرق النسا والنقرس
ووجع المفاصل والخاصره والوركين المتولد من البلغم اللزج وقد يحدر
الجنين واذا شرب منه وزن درهم بالخل والسكنجبين نفع لوجع الطحال
العارض من الرطوبه وحلل اورامه واذا ديف بالخل ووضع على الطحال
حلل حساها وهو يقتل حب القرع في البطن ويدر الحيض والبول ويحلل
الاورام الخاسيه التي تحدث في العصب والمفاصل ويحلل الخنازير واذا خلط
بالخل والنطرون ودهن الحنا ومسح به كان نافع للاعيا وعرق النسا
وقال في كتاب الابدال بدله خردل اسود وقال الرازي بدل الوشق وسخ الكوار

القول في علك الانباط

وهو علك يسمى القنشق ولونه اسود كامد وفي طعمه شي من مراره يلفظ
في سن الخمر وهو حار يابس في الدرجه الثالثه ويحلل ويفتح الاوساخ ويقطع
الحكه العتيقه ويجذب البله من داخل الجسد ويدر البول ويقطع من
السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبه وخاصه الرطوبه المنحدره
الى صدور الصبيان وزعم ان بدل علك الانباط وزنه رب السوس وسدس
وزنه فقه وقال بادوق بدله وزنه علك الصنوبر وان شئت وزن درهم
صمغ البطم وان شئت نصف وزنه مصطكي

القول في الطوابيث

وسمته الحرف وهو بالرومية هو فاسطيداس وبالعجمية الفشال وبالفارسية الماذرشتين وهو المعروف بربرزناج وهو عشب ينبت في السباخ طول ساقها شبرا ونحو ذلك واكثرها تحت الارض وانما يظهر منها على الارض اربع اصابع او اكثر قليلا لا ورق لها ولونها الحمرة وفيها برونسه لحمرة وسواد وطبعها البرد واليبس في الدرجة الثالثة وهي تنفع من نفث الدم ونزف النسا واسهال البطن وقروح الامعا واحتلاف الاعراس وتقوي الاعضا المسترخية اذا وضع عليها واذا تضمد به نفع من الجراحات العفنة ويدخل في الاضمدة التي تحبس البطن الاسهال ويطبخ ويجلس في مائها اصحاب الجلوس بالدم وقد يوجد العسال فيعصر ويطبخ حتى ينعقد ويخثر ويترك حتى ينشف ثم يعمل منه اقراص وهذه عصارة الطراثيث ومنفعتها في جميع ماذكرنا اقوى وان كان الاوايل مجمعين على ان كل عصارة فانها تشبه الشجرة التي تعصر منها في القوة وربما كان ما العصارة اقوى من الشجرة في المنفعة وبدل عصارة الطراثيث عصارة القرظ وزعم ديسقوريدس ان الجلنار الذي يخرج عماراته مثل ما يخرج عصارة الطراثيث وقوته فانه يصلح لكل ما يصلح له الطراثيث ٥ وقال الرازي ينوب عنه في حبس البطن والدم نصف وزنه قشور الفستق المحرق المغسول وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ وزاد فيه ابن الجزار في كتاب الابدال بدل عصارة الطراثيث وزنه اقاقيا ٥

القول في الحماما

وهي حشيشة تنبت على الصخر ويفترش ذات اغصان وورق اغصانها قد شبر يلون في منساها احمر ملمعة بسواد لم يسود وهي كثير وقصار الرحلة وورقها احمر رقيق صغير خفيف اذا يبس وزعم ديسقوريدس

ان الحماما شجرة كانها عنقود من خشب متشبك بعضه ببعض قال واجوده ما كان من ارمينية لونه كلون الذهب ولون حبه الى لون الياقوت طيب الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة نافع من اوجاع الرحم اذا عمل في الفرزجات واذا جلس في مائه النسا ادر الطمث ويسقى للكبد والرحم والكلاو ويسقى من هذه الاوجاع ماد يادر الطمث واذا شرب طبيخه وافق من به علة في كبده ومن كانت به علة في كلاه انها والنقرس وزعم بادوق ان بدله درهم حماما درهم اسارون وان شئت اعاروز وهو الوج وان شئت اعواد قرنفل فانه يقوم مقامه ٥ وزاد في كتاب بدل الحماما وربه كمون ابيض ووج وقال الرازي في الحماما قوته قوة الوج الا انه اكثر انفا جا والوج اكثر تجفيفا فينبغي ان يزيد في الحماما عندما يستعمل ما يجفف ومن الوج ما يلين ٥

القول في الانيسون

وهو الحبة الحلوة وهو الرازيانج الشامي وهو حب اخضر من التربيع والتدوير يجمع في حزيران وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يذيب الفصول ويحلل الرياح والنفخ وينفع السدد العارضة في الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات ويزيد في اللبن مهيج لشهوة الجماع مدر للبول والطمث والعرق عاقل للطبيعة المستطلقة والاسهال ربما قليلا ويقطع سيلان الرطوبات الى البطن والارحام واذا استنشق دخانه سكن الصداع العارض من الرطوبة وحلل الزكام واذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر في الاذن نفع من الانصداع العارض في باطنها من صدمة او سقطة عرضت لصاحبها وبدله كراويا وبدل الكراويا الانيسون بالسوا ٥

في الحمل الاسنان

القول في حب الغار ٥

وهو شجرة تشبه الطرفا وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما في
داخلها مثل ما يعتصر اللوز المر فيخرج منه رطوبة تستعمل في الطيوب
المرتفعة مكان الدهن وزعم ديسقوريدس ان شجرته تنبت في بلاد الحبش
ومصر وبلاد العرب وبفلسطين واجود هذا الثمر ما كان رزينا حديثا
مما انهى سهل التفتيش وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ملطف
للغلظ مفتح للسدد مدر للبول والطمث ردي للمعدة جدا واذا شرب
منه مثقال مع خل ممزوج نفع من صلابة الكبد والطحال وقد يضمد به
الطحال الصلب مخلوطا مع دقيق الشيلم والشراب ويضمد به للنقرس واذا اخذ
منه فتائل واحتملت من اسفل اسهلت الخام واذا استعمل بالخل اذهب الجرب
المتقرح والذي ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة من اندمال
القروح واذا استعملت بالبول قلعت البثور اللبنية والثآليل والكلف والبثور
العارضة في الوجه ٥ وحكى الرازي عن بديغورس ان بدل حب
البان مثل وزنه مرة ونصف من قشر السليخة ومثل عشر وزنه سنبلاسه ٥

القول في الحرمل

الحرمل يابس في الدرجة الثالثة يلطف الكيموسات الغليظة اللزجة ويقطعها
ويدر البول ويخرج حب القرع وينفع من عرق النسا ووجع الورك العارض
من البلغم اللزج اذا طبخ وشرب ماؤه ويحلل الرياح الغليظة العارضة في
الامعاء والقولنج المولد باسباب ذلك ويحل ما في الصدر والرئة من
البلغم اللزج وان اخذ من الحرمل شيء واخرج حبه في قدر ليس رطل من
الشراب واغلي حتى يذهب ربعه ثم يسقى المصروع منه في كل يوم عشرة
دراهم نفع الصرع ويسقى منه المرأة التي قد حملت مرة ثم انقطع عنها
الحمل [illegible] ايام متوالية وعلامة الانتفاع به ان يسخن الانسان ٥

من

القول في الاقحوان

الاقحوان له ورق يشبه ورق الكسفرة وزهره ابيض والذي في وسطه
اصفر وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة وهو حار في الدرجة الثالثة
يلطف الغلظ ويفتح السدد وينعش شهوة الطعام ويقوي المعدة
واذا شرب يابسا بالسكنجبين مثل ما يشرب الافتيمون اسهل بلغما ومرة
سوداء ونفع من كان به ربو واصحاب المرة السوداء واذا جلس النساء
في طبيخه نفع لصلابة الرحم والورم الحار العارض فيها واذا شرب ادر البول
ويعالج به من باس الارواح الباطنة ويسعطون به ودهن الاقحوان
ملطف مسخن ملين مفتح لافواه العروق مدر للبول واذا دهنت به المعدة
الحارة فتح البواسير ويدر الطمث اذا احتمل في الرحم ويحلل الصلابة
التي في الرحم واورامه وهو موافق للجراحات في العصب والتي في العصب
اذا بل به صوف ووضع عليها وهو نافع من جميع ما ذكرنا ٥

القول في الفودنج

الفودنج منه ضروب فمنه النهري ومنه البري ومنه الجبلي فاما النهري
فانه ينبت دائما على شاطئ الانهار والسواقي التي تجري فيها المياه ولذلك
سمي نمام السواقي ويسمى الحبق النهري ايضا وهو البوذنج وهو جنس من
الغلنق ويسمى دوره كثير الخضرة اكبر من ورق النعنع وله قضبان
ذو ورق منفعة حرارة وفي يابسه ثقله فيها نوار صغير سماوي
وفيما جد صغير في الفنقلة واما الجبلي فهو الغلنق وهو بالسريانية
الفوسا وهو الفودنه وهو الفودنج هو الفودن وهي شجرة تعلو
على الارض ذراع واكثر ذات قضبان رقاق دقاق عن طاقة وورق مدور
اخرس اغبر شديد الرائحة حارة وصمغه وله نوار ابيض وحمرة

بسقط بتحلله علف فيها حب صغير وينبت في الغموض والحيطان والمستعمل
منها ورقها وقضبانها ويجمع في اخر حزيران وكلها حارة يابسة في الدرجة
الثالثة وقد ذكر ابقراط ان الفودنج يدر البول ويقطع المني فان اكثر منه
ادام المني حتى يسيل وينفع من الاعاظم واضعف البدن واما الفودنج البري
فيطلق البطن واما الجبلي فيخرج الديدان من البطن واما شرب الفودنج فينفع من
نهش الهوام واذا تدخن الانسان بشربه علم ان ساله شي من السمائم يشراب
الحاي لم يعمل فيه السم شيا واذا افترش او بخر به طرد الهوام واذا ضمد
به موضع اللسعة فعل ما يفعله النار لانه يخرج السم والرطوبات من
عمق البدن الى ظاهره بلطافة وسهولة واذا سحق الفودنج الجبلي وخلط
مع العسل المعقود ولحس منه شيافه الان الطبيعة واخرج الثفل
واذا سقي صاحب اليرقان الاسود الخليط البطي اذا كان من غير حمى بعد سلبه
ايام او اربعة منه كل يوم قدر اوقيتين من ماء الفودنج البري نفعه وازال اليرقان
وذكر روفس ان الفودنج الجبلي يشهي الطعام ويدر البول وهو جيد للعص
ويدر الفضل مرار واما البري فينفع الارحام ويلين البطن وزعم دياسقوريدس
وجالينوس ان الفودنج ينفع من الجذام لان من طريق ان فيه ملطفة ويحلل
للاخلاط التي فيها بعض اللطافة والرقة وفقط لاكن ان فيه تقطيع
شديد للاخلاط اللزجة الغليظة المولدة لهذا الداء ومن قبل ما ذكرنا
صار ورق هذا النبات يجلو الاثار السود اذا طلي عليها ويذهب باللون
الحائل الذي تحت الظفر وافضل ما يستعمل لهذا الشان اذا طبخ بالشراب
وضمد به الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا يبس صار له
قوة وطاعة لحر ويسر عه واذا قطر عصيره في الاذن قتل الدود المتولد
فيها ومثل ذلك يفعل في كل جراحة تعفن وسوء الدعيمها الدود واذا شرب

الفودنج اذا الطمث وكذلك يفعل اذا احتملته المراة واذا احتمل ورقه مسحوقا
ادر الطمث وقتل الاجنة واجمع الحذاق من الاطبا على ان الفودنج قاطع
للبلغم مقوي للمعدة معين على الهضم مفتح السدد ينفع من برد الكلى
ويدر البول ويفني الرطوبات الغليظة من الرئة والصدر وبذلك ينفع
من عسر النفس وضيقه ويطرد الريح من المعدة والبطن ويقطع
القي ويسكنه واذا اكل ورقه مع الخبز نفع من الاستسقا واذا شرب
من ورق الفودنج البري وزن درهم نفع من الفواق العارض من البرد او
من الريح واذا طبخ مع الباقلي والعدس امال الحمام ولحما ونحوها وزعم
بعض الاطبا ان المراضع اذا اكلوا الفودنج لطف لبنها واذكا عقل
الصبي وزعم ايضا ان الفودنج ينفع الوسواس السوداوي ويخرج السودا
بالاسهال والبول وما الفودنج صالح للحكة المتولدة في البدن اذا اطلي
به في الحمام والجبلي اذا اعتبر فهو اقوى افعل من النهري والبري
جميعا وخاصة في لدغ الهوام الا ان النهري احص بافساد المني

العول في حب النيل

حب النيل هو حشيشة تسمى اللبلاب يعلو بالشجر ويعلو على الارض
ما وجدت ما يعلو به واسمه لعلمه وهي دلب وورق قضبان خضر يشبه
ورق اللبلاب كبير وقضبانها دقاق ملويه حواره ولها في اصل كل ورقة
نواره ونوارها سماوي يسمه الاقماع واذا اسقط النوار خرج من ورقته
حب اصغر من حب الراس املس مثلث المستعمل منه ذلك وهو
حب ماروع نبت وخاصته النفع من الفضول الغليظة واسهال البلغم
والسودا فان اراد من يدا خره فليقدم قبل ذلك باصلاحه وهو الجيد
سحقه ولينه بدهن اللوز وخاصته ما كان رزينا حرشا والشربة منه

ادرار المراضع

ما شئ ان يفعه فو ان نظر الى نحاسه ومثله يحمر حنظل

القول في خبث الحديد

ان اهل الصناعات كلها محتاجون الى الحديد وبعضه يعمل بعضا ويستعمل
الاستعانه عليه بالنار وكما انه لا غنا للناس عن الماء وعن الملح فكذلك
لا غنا بهم عن الحديد وزعم ذيسقوريدس ان الحديد المحمي اذا اطفي بالماء والخمر
وشرب ذلك الخمر وافق الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وورم الطحال والهيضة
واسترخاء المعدة وذكر جالينوس ان مما ينفع لمن يخاف من الماء ان يوخذ
من الماء الذي يطفي فيه وهو لا يعلم ويسقى العليل منه فانه عجيب واذا ادخل
الحديد النار للعمل خرج منه خبث وهو المسمى خبث الحديد وهو بارد يابس في
الدرجة الثالثة واذا انقع في الطلى وشرب منه قوى المعدة وصلبها.
واذهب ارواح البواسير وحسن اللون المستحيل واذا عمل في بعض الجوارشنات
وسقي منها من في معدته استرخا وفساد نفعه وشد اعصاب المعدة
وصلبها وهو يحبس نزف النساء ويمنع الحبل واذا سحق مع خل خمر وطبخ
جفف القيح السائل من الاذان التي قد طالت مدتها وان سرد وحرره
عرض منه ثقل ووجع في المعدة ودواؤه ان يوخذ ان كان شيئا يسيرا
شيئا من حجر المغناطيس مع طلى حتى يخرجه من البطن والافل وزنجار
الحديد فانه واذا خلط بالخل ولطخ على الحمرة والبثور ابراها سريعا
وقد ينفع من الداحس والطفرة ويحشى به الجعون والبواسير النابتة
في المقعدة ويشد اللثة واذا طبخ لطخ على النقرس نفع منه وينبت
الشعر في الموضع الذي استولى عليه داء الثعلب وزعم بعض المتعلمين
انه اذا اخذ مسمورا فلي رطبا ... وبخور ... ويلقي فيه مسمور الحديد

او براده الحديد وحروه من زاج وترك في الشمس عشرين يوما ثم خضب به
الغزلان كيف شئت وان كتب به على جبهه انسان بقي اسود فاذا اردت جلاه
دلكته بحماض الاترج ٥

القول في الحجر الذي يجذب الحديد

وهو حجر اسود يقال له المغناطيس وهو صلب طبعه حراره ويبس ومعدن
هذا الحجر على ساحل البحر بقرب بلاد الهند وزعم ارسطاطاليس في كتاب الاحجار
ان السفن في البحر اذا قاربت هذا الجبل لم يبق فيها شي من الحديد الا بادر من نفع
من داخل السفينه يطير كالطير وان كان مسمارا قد سمر لحاجه انقلع
حتى يمر الحديد كله فيلصق بجبل المغناطيس فلذلك لا يستعملون السفن الذي
تعبر ذلك البحر بالحديد وانما تخرز خرزا فصار هذا الحجر بالخاصه
التي فيه يجذب الحديد ويقلع من شده طاقته الحديد له ان يوجد حديد
دقاق مثل المسال فتثبتها في الارض ثم تستقبل واحده منها بالحجر فاذا
الصقت به قربها الى اخرى فتلصق الاخرى بطرف التي هي ملصقه بالحجر حتى
يظن الناظر انها منظومه وزعم ارسطاطاليس انه ان احرق حجر دهن من المغناطيس
بادهان من قبل ان يغنى وان نقع هذا الحجر في ماء الثوم والبصل حتى يغمره بطل
عمله واخذ الحديد فان اراد ان يرده الى حالته الاولى نقعه في دم تيس طري
جدد له في كل يوم دم جديد فانه يعود الى حالته وما كان عليه واجود اجناسه
ما كان فيه سواد مشوب بشي من الحمرة وذكر ديسقوريدس ان اجود ما
يكون منه ما هو قوي الجذب للحديد وكان اذا دق ما كبعا اللون بهرط البعل
وان سقي المرء سحالة الحديد او خبثه او بعض السموم التي تخالط الحديد ثم سحق
هذا الحجر واديف بعسل الا... وسقي شارب الحديد انتزعه كله وبطل
فعل السم وان جرح انسان بحديد مسموم ثم ذر عليه مسحوقا ابراه وكان

وكان الحرمر طاسا لهذا الحجر ما لقوه التي كمنت والخصوصيه التي عاد عما اسبابها

العول في دم الاحوين

وهو معمول من سحوه يكون نحراسان وبارسه وسمى بالفارسيه السنان وهو بالعبرانيه الاسلح وهو بالروميه اما درمطس وتاويله دم الثعبان وهو احمر سبيل الحمره عفص المذاق بارد ودكر بعص الاطبا انه بارد في اول الدرجه الثالثه وهو نافع من قطع الدم السيف والسكين وما اسبه دلك ولحبس الدم ومدمل الجراحات الدمية وتصلو الجراح والقروح واذا احتمر به عقل الطبيعه وزعم حالسوس ان اصل السجره التي هو منها سمى الاحساص الكموساب اللزجه ودلك انه بلطفها وهذا هو دوا فاصل في القروح الرديه وسعى ويعسل الاشيا المحتاجه الى السعه واذا عجن لحل بها النهو وورق هذا الدوا اذا وضع على وجه الجبن الرطب حفظه لنسوا لا ينفسد لحال يبس مراحه وبمرته اقوا فعلا من اصله وورقه وسقع لذلك من السرطان في عصاريه تسمى عساوه العين ٥

العول في الزوف الرطب

زعم دياسقوريدس ان الزوفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون من جسد الان واجوده النابه ملطفه يصل عامله الادويه العماله واذا العق منه قدر ملعقه يعسل لاصحاب قروح الريه والقروح والقيح الذي يكون في الريه والصدر للسعال والربو واذا احنك به لورم اللهاه واللوزتين والخوانيق واذا استعمل بدهن لورنع الاذان التي يسيل منها رطوبه واذا تضمد به مع ملح مسحوق صلح لنهش الهوام واذا احلط به من الموم حر واستاوك له قلع الاثار السود العارضه في الاطفار وقطع الدوالي ويحلل الجراحات وصلابه الرحم والمقعده واذا احلط بعسل نفا القروح وساقيها اللحم

واذا طبخ مدقوق سحق وبول صبي فتح الحنازير واذا احلط بدقاق الكندر ومرهم الحمر القروح العسفه واذا احلط بالكبريت اوبالنخاله ولطخ به الزنا الذي يقال له النمله منعه من ان يسعى في البدن ۞

العول في الزوف اليابس

زعم حالسوس ان الزوفت اليابس يكون من الزوفت الرطب اذا طبخ ومنه ما هو سبيه بالدبق في اللزوجه يقال له قوسعاس ومنه ما هو يابس واجوده ما كان خالصا لازق طيب الرايحه ما هو بي اللون سسه بالراتنج وهو يابس ويسخن ويبسه اكثر من سحنته والزفت الرطب يسخن اكثر من يبسه وهو اقوى في الافاعيل كلها من اليابس غير ان اليابس نافع في الصاق القروح وينفع به في مراهم الجراحات وزعم بولس ان بدل الزوف الراتنج

العول في الغفر اليهودي

ان من الزفت صنف يقال له القار وهو القفر اليهودي بالعراق ويخرج من عيون بارض الجزيره نحو هيت وبعضه احود من بعض والجيد منه ما كان لونه كلون الفرفير براق قوي الرايحه رزين واما الاسود فيه الوسخ فردي لانه يغش بزفت يخلط به وهو حار يابس في الدرجه الثالثه يدمل الجراحات الدميه وينفع من احتناق الرحم ويلين ويحلل واذا تدخن به نفع من السعال العارض من البلغم والربو الغليظه واذا عدم القفر جعل بدله وزنه وبعضه من علك الانباط ۞

العول في الفنجنكشت

ان هذا الاسم بالفارسيه ومعناه في لسانهم خمس ورقات وكذلك يسمى باليونانيه سطابلي اي خمس ورقات لان سطا خمس وبلي ورق وانما اشتق له هذا الاسم من صورته ورقه ودلك ان كل ورقه منه تخرج

من قضيب واصلها بنون واحد تتفرع منه خمس ورقات على شكل اصابع
الانسان في كفه الا ان الورقة الوسطى اطول مما يليها من الجانبين جميعا والذي
في الطرفين اقصر من الكل الا ان اصل هذا الورق ليس هو واسع على وسع
راحة الانسان لكنه ملتف مستدير على صورة القصب ولونها اخضر
الى الغبرة واذا كان ابان نورت نورا صغارا في عمود منه ابيض ومنه
سماوي ثم يسقط ويخلفه حب مدور اغبر الى السواد كالفلفل الا حرف
ومذاقة الشجرة كلها وثمرها مرة حارة ويتبت في بطون الاودية ويجمع
حبها في ايلول والمستعمل منها حبها وورقها وفي بطون هذا الورق
والنبات زهرة رائحة عطرية كان فيها شي من رائحة البنفسجة
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ومن خاصيتها انها تجفف المني وتقطع
شهوة الجماع وتمنع الانعاظ والسبب في اجرافها المني افراط يبسها
والسبب في منعها الانعاظ انها للطافتها تمنع من تولد الرياح واذا
واذا قل الانعاظ وليس انما تفعل ذلك اذا اكل فقط لكن اذا افترشت
ونيم على ورقها فعلت مثل ذلك وكثير من الناس من ياكل ثمرة هذا
النبات مقلوة لهذا السبب بعينه فيكون اقوى لفعلها وتفعل بعد
ذلك صداعا وتكثر لجفيفها للمني وتكثر لتحليلها للرياح واذا لم
تقلى كان اكثر لصداعها وهذا النبات نافع للصلابة والسدد الكاينة
في الكبد والطحال وتنفع من الاستسقا وتدر الطمث وتنفع من
لسع الحيات دماه اذا طبخ نافع من الاورام والاوجاع الحادثة في
الارحام وتسمى البرد واذا ضمد به الراس سكن الصداع الكاين من
الرطوبة ودخان ورقه يطرد الهوام ويحلل صلابة المذاكير ويمنع
من سفاو المقعدة ويذهب الاعيا

القول في الرعلى

وهو للحور هرح بالفارسية ومن الناس من يسميه رودود وهو شجر
كثير يعلو على الارض قامة واكثر وله قضبان طوال لونها مايل الى البياض
الى الغبرة وله قضبان طوال لونها مايل الى البياض الى الغبرة وله ورق
اخضر طويل وله نوار صغير احمر ثم يسقط ويخلفه مزاود طوال شبيهة
بالخروب الشامي في جوفه شي شبيه بالصوف والرعلى حار في الدرجة
الثانية وهي شجرة تقتل الناس والانعام والدواب والكلاب وعامة
المواشي واذا شربت الماء والماعز من ماء قد استنقع فيه هذا النبات
تتلفه والمستعمل منها ورقها وزهرها يستعمل في الادوية على الماه
وعصير الورق ينفع من الجرب والحكة اذا طلي به وقتاحه تعطس
وان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللتها
واذا ثبتها وان اخذ انبوب قصب وقصد على موضع طرف القصب
في نار فحم والطرف الاخر في الانبوبة ووضع طرف الانبوبة الاخر
على الضرس المدود حتى يرتفع اليه الدخان نفع ذلك

القول في الهيوفاريقون

ويسمى بالشام عشب الحية وبالرومية اديارقى ويا وتله المدور الورق
وبالفارسية فاسر سبسن وهي نبات تشبه ورقها ورق الصعتر في
الخلقة والقدر وهو اخرش منها ولها قضبان تشبه قضبان القثا ولها
عروق تشبه عروق الحنظل تميل الى الصفرة ولها نوار اصفر تشبه
نوار شجرة الحمار ويكون في اطراف قضبانها عمود صغير يكون فيه
حب احمر في داخله بزر يشبه صغيره الى الصفرة تشبه رزر تعه
النادنجان وبزرها قدر بشجرة المعاني والمستعمل منها الحب الاحمر

واكس

السنبل شبيه بحب البلسان الذي في العناقيد بما في داخله وهو الهيوفاريقون
وهو الاوفاريقي وهو حار يابس في الدرجة الثالثة لطيف يدر البول والطمث
ويفتح سدد الكبد والاوردة وينفع من وجع الوركين والسموم واذا اضمد
به مع ورقه الرطب ادمل حرق النار وسائر الجراحات واذا ذر وهو
يابس بعد تنعيم دقه ابرا الجراحات المتزلة العفنة وجفف القروح
الرطبة الردية وذكر ابن عمران ان الهيوفاريقون خاصته الاذابة
والتحليل وانزال الحيض واذا غرغر به حلل بلغم الله وزنه من اصول الاذخر
ونصف وزنه من عروق الكرفس قال غيره بدله افسنتين او بزر الشبث

القول في السورنجان

السورنجان عروق بيض وصفر وداخلها يشبه خارجها اخذ طرفيه اغلظ
من الاخر يكون غلظ الابهام وطعمه فيه شي من مرارة يخالطه واذا جفف
صار فيه تشقق يشبه خروج النسا واذا كان ايام الخريف يخرج لها
نوار مثل نوار الزعفران في خلقته ولونه بلا ورق ولا ثمرة ولا بزر
والمستعمل منها عروقها فقط يجمع في بوسه وهو حار في الدرجة الثالثة
مجفف مسهل لوجع النقرس والمفاصل وهو مضر بالمعدة مما يموت وقد
بينا ذلك في دباب السمائم وزعم ابن عمران ان بدله وزنه ورق الحنا
ونصفه كور ازرق ٥

القول في الكرفس

وهو بالرومية ساليون وهو اربعة صنوف فمنه بستاني وهو الماكول
ومنه صنف يقال له المعدنوس بستاني ايضا وهو ادق ورقا واصغر من
الاول وهو يوكل ايضا ويقال له كرفس رومي وبزرهما جميعا اصفر
اصفر الى السواد يجمعان في حزيران ومنه صنف بالبر يسمى جبلي يقال

له قطراساليون وساليون ومعناه كرفس وهو اغصان له حب اسود
مفرج يشبه حب الراس يجمع في اب و... ومنه صنف رابع يقال له
فرة العين حشيشة تنبت في المياه النابعة ويسمى باعجميته لرفس
وورقها مدور واخضر فاما الكرفس البستاني فانه في قوة مرارة وظهور
حرارته وحرافته ما يدل على حرارته في اول الدرجة الثالثة ويبسه
في وسطها ولذلك صارت ... تقوى ... البول ... له
وهو مفتح للسدد العارضة في الكبد مدر للبول والحيض محلل للنفخ ولا
بزره حابس للبطن ومن خاصته انه ... يطري الفصول ... الجذب
الى المعدة والراس رطوبات حادة فضلية ولذلك صار مضرا باصحاب
الداء المسمى ماليخوليا وهو الصرع وبالاجنة التي في الارحام ومن قبل
ان الفصول اذا انحدرت الى الارحام اختلطت بغذا الجنين ولا سيما
مدته رطوبات حادة عفنة من جنس الطواعين ولذلك زعم جالينوس
ان المراة اذا ادمنت في وقت حملها على اكل الكرفس يولد في بدن الجنين
بعد خروجه بثور رديئة وقروح عفنة ولهذا الذي ذكر جالينوس ذكر
جميع الاطباء ان يطعم المراضع كرفسا لئلا يخرج الصبي احمق ضعيف العقل
وهذا من فعل الكرفس لاصعاده فضول البدن الى اعاليه وعصير بزر
الكرفس ينفع من الحمى التي تكون من البلغم اذا شرب وحده او مع عصير
وزنه الرازيانج الرطب وقال ديسقوريدس ان الكرفس اذا طبخ باطله
وشرب ماؤه نفع من نهش الهوام ومن شرب من الادوية القتالة ولا
سيما المورد اسنج وحلل الرياح والنفخ وهيج القي وعقل البطن
وبزر الكرفس ادر للبول واحبس للبطن من ورقه وذكر بقراط ان
ورق الكرفس يدر البول اكثر مما يطلق البطن وعروقه تلين البطن

اكثر من ورقه وفعل بزره في ادرار البول وفي جميع ما ذكرنا اقوى
من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل ورقه وبزره فاما الكرفس المسمى
المقدونس فانه حار في الدرجة الثالثة يابس في الدرجة الثانية وهو يشبه
بالنانخواه الا انه اشد حرافة واذكى رائحة لان فيه عطرية واذا شرب
بشراب العسل ادر البول والطمث ونفع من اوجاع الجنب والكلى والمثانة
والامغاص العارضة من الرياح الغليظة وحلل رياح المعدة وسائر البطن
والكبد ونفع السدد الكائنة من الرطوبة واما الكرفس الجبلي المسمى
الفطراساليون فحرارته ويبسه في اخر الدرجة الثالثة لان قوته قطاعة
ولذلك زعم جالينوس انه ان وضع على موضع من البدن اقرحه بوجع
مؤذي واذا ترك عليه واذا استعمل باعتدال قلع الجرب والبرص وقلع
ابصار الاظفار ونقى الاورام وقلع الثآليل ونفع من داء الثعلب
نفعا فان ترك عليه احرق الجلد وهذا الفعل كله مخصوص بثمره
وبزره مدر للبول والطمث محلل للرياح والنفخ نافع من الاستسقاء وادرار
الحمامات واوجاع الكلى والمثانة ويشفي الكبد والرحم والاوردة والصدر
والحلو ما فيه مختبسا من الكيموسات الرديئة اللزجة وينفع من السدد
والاورام الحادثة في الكلى ويحلل رياح القولنج واذا احتملته المرأة ادر الطمث
واخرج المشيمة واسقط الاجنة فاما الاصل فانه اذا شرب وسحق واشتم
هيج العطاس لشدة يبسه وينفع من وجع الاسنان وربما فتتها واما
الكرفس المسمى قرة العين فزعم ديسقوريدس ان عظمه كعظم الكرفس
البري وساقه قائم وله اغصان يعلوها رطوبة لزجة تلصق باليد وورق
مستدير اكبر من ورق النمام البستاني وهو املس يشبه الخضرة قريب من
خضرة الجرجير ولذلك سماه جالينوس جرجير الماء في طعمه ورائحته عطرية

دالة على اسخانه ومن قوله لكنه ملطف الفضول مدر للبول مفتت للحصا
من الكلى مسقط الاجنة مدر للطمث

القول في الفلموسه

وهو بالفارسية الفلمون وهو عروق دقاق يشبه في قدرها الاسارون
واذق ولونها الى الخضرة والغبرة وفي فيها حرارة ورائحتها طيبة تولى
يشابه الصبر وله فيه صورته وشكله ولونه كمثل الارج وهو حار
يابس في الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة
من البرد وزعم بعض الفرس ان بلله وزنه بالمسك ويلين وينفع ويقطع مفسر
بصوم معامه

القول في العرطنيثا

وهو الاذربونه ويسمى بالفارسية خبز القرود ويسمى عند الخوز مرلم ويسمونه
الهوص واهل الشام يسمونه الرجح وهو عرق مدور يشبه اللفت في قدره
وغلظه وعليه من خارج قشر اسود وداخله ابيض حار الطعم ورائحته
حريفة ولهذا العرق ورق فوق الارض على ساق ودود مدور مفلح احمر
غط ... غليظ ويخرج من الورق عسلوج طوله قدر ذراع دقيق ابيض
منتشر فيه شيء من حمرة وفي راسه نوار احمر بياض والمستعمل من هذه
الشجرة عرقها وهو حار يابس في الدرجة الثالثة نافع من نهش الهوام ومن
السم القاتل اذا شرب بالطلى المطبوخ وينفع من وجع الوركين واذا احرق
واتخذ رماده عجن بالخل ثم وضع على عرق النسا نفعه وان احتملته المرأة
اسقطت وان سحق مع الخل وطلي به داء الثعلب والسعفة ابراها وقد
يوجد وهو اخضر يدق مع التراب ويطلى ويلقى في المواضع التي يكون فيها
الحيتان فيعمها على الحال ويسكر

القول في خصا الثعلب

وسمى بالفارسية البوذنارج وبالرومية فارنقليطان ومن الناس من يسميه
طريفلي ومعنى طريفلي بالرومانية ذو ثلاث ورقات وهو نبات صغير
يعلو على الارض ولا ينبسط على ساق وذلك الساق عسلوج حوله ورق
نور فيها احمر وعسلوجها اصفر وفي راسه نوار من صفر ونور يسمى
عين الانسان وعرق هذه النبتة سمين صغار يسمى خصى الثعلب
الصبي المصري وفي كل سنة تحدث لها عروق دقيق ابيض طوله نصف شبر
او نحو ذلك ينبت في طرفه نبتة اخرى لونها ابيض الى الحمرة والصفرة
وتصغر الاخرى من الاولى وتذبل فكذلك الذابلة تسمى الميتة والحادثة تسمى الحية
هكذا ابدا في كل سنة وزعم دياسقوريدس ان اصل هذه النبتة كاصل
السوس في مقدار تفاحة احمر الظاهر ابيض الباطن كثمار اليسير حلو
الطعم طيب ويبس تصطفوده والحالة والمستعمل من هذه النبتة بعضها
وتجمع في حزيران وان ذلك النبتة كل الحياة المني وفي طعمها الروحة حرارة
وطبعها حار رطب واذا شرب منها مثقال قوى على المناصحة وهيج شهوة
الجماع والجمع حالسوس ودياسقوريدس ان هذا الدواء اذا شرب بشراب
اسود حائض نفع من الفالج الذي يعرض فيه ثقل الراس والرقبة الى خلف
ومن الهدوان وهو ربح ما في الظهر

القول في الكاسم

وهو البسطهور وقوة بزره واغصانه وورقه حارة يابسة في الدرجة
الثالثة يهضم الطعام ويطيبه ويفتح السدد التي في الكبد العارضة من
البرد والرطوبة ويسكن اوجاع المعدة الرطبة والرياح ويذهب بالنفخ
والقراقر من المعدة ويدر البول ودم الحيض وزعم بعض الاطباء ان الكمون
وهو بدل منه

القول في التنبل

وهو الزوان بالعربية وهو حب صغير ابيض مستطيل الحب اسنية اعرض
من صاحبه ونبتته حسنة يعلو على الارض الذراع واكثر واقل
ولها ورق كورق القمح ينبت على ساق كالقمح وحبه يكون في غلف ملتصقة
بالقصبة نفسها واكثر ما ينبت مع الزرع في القمح في السنين الجدبة
الفاسدة الهواء القليلة المطر وهو حار في الدرجة الثالثة يابس في الدرجة
الثانية وله قوة حادة سمية تقرب من الادوية الحادة الحريفة ولذلك
يهوس ويسكر اذا اكل وسحيقه ينفع من الجراح ولحمها واذا خلط
مع سونيز ومر وكندر وزعفران وبخر به النساء فتح ارحامهن واحدر
الجنين واعان عليه ودهنه يعمل في القوابي اقوى من فعل دهن الحنطة
واذا طبخ بشراب وزبل الحمام وبزر كتان حلل الاورام الصلبة والخنازير
واذا طبخ مع بشر النحل نفع من القروح الخبيثة ه

القول في الزوفا الرطب

ويسمى بالسريانية قلها وهو شيء يعلو على اذناب النعاج الراعية بارمينية
ويصير كعلك في اذنابها فيجمع ولونه اسود الى الصفرة وهو حار في الدرجة
الثالثة لين يلين الاعضاء الجاسية والاورام الصلبة وخاصة ما كان
في الكبد والكلى والمثانة والسرم والرحم واذا دلك به الرحم ادر الطمث
واسقط الولد واذا خلط مع شحم الاوز وقطر في الاذن نفع من اوجاعها
وهو صالح للشقاق يعني الحقون والطفر الذي عنه الحرف الاسود باذن ه

القول في الزارسيسعان

وهو نبتة ذات غلظ يعرف غلظها في اعداد الاشجار الحسنة وزعم
دياسقوريدس ان الحسنة ما كان رزينا كثيفا واذا قشر كان
لونه احمر مائلا الى لون الدم والى الصفرة وله رائحة طيبة وفي طعمه

حاد

مراره وقوته مسخنه مع قبض وزعم جالينوس انه جارحها نافع للجراحات العفنه ولسيلان الماده واذا شرب طبيخه عمل البطن وقوى العصب وقطع نفث الدم وينفع من عسر البول والبول ... المثانه وزعم بعض الاطبا ان عوده تشبه قشور الكندر واذا ذر على القروح ... السحوق الرطبه التي في الفم نفعها وان تمضمض بطبيخه نفع القلاع وزعم ... ان العود الذي يسمى دارسيسعان خاصته النفع من استرخا العصب وبدله بمثل وزنه زراوند ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من الدرونج ٥

القول في الفوفل

الفوفل هو الكوثل وهو البندق الهندي وهو ثمره تشبه صغير جوز ... في قدره ولونه فيه تسبيح وفي طعمه شي من حراره وشي يسير من مراره نوباته من الصين وهو بارد يابس في القبض مقوي للاعضا كقوه الصندل الاحمر وقال بولس الفوفل ينفع من الاورام الحاره الغليظه وبدله وزنه صندل ونصف وزنه من ورق الكسيره الرطبه ٥

القول في البودرنج

البودرنج يشبه بالبادرنجبويه وفيه حمره لون وهو حار كحراره الحرف ويسمى اولسيمون وخاصته الزياده في المني والمعونه على الباه واذا ... بماوقلي او صب في خرقه وصب في جوف العجين ... في الفالج واللعوقات المتخذه لنفث الدم والكيموسات اللزجه الغليظه الحادثه في الصدر والريه وينفع من الصلابه الجارحه مع الادب والصلابه الخفيه الكاينه في البوس والابط وبدله اذا عدم وزنه

صرعه

الاورام

القول في المشكطرامشيع

ويسمى بالروميه ... وبالبربريه سكروبار وهي حشيشه لها

٩٠

ورق يعلو على الارض شبرا او اقل من ذلك وورقها صغير دقيق طويل الغبير ولها اغصان عدد من ... حواره ولها نوار صغير اصفر يلقيه ويخلفه حب صغير اغبر حامد اللون مرورمره الطعم ويستعمل كلها نورقها واصلها وبزرها وهو حار يابس في الدرجه الثالثه وخاصته ... الارحام واخراج ما فيها من الرطوبات الغليظه السودا وبه واذا شرب طرح الاجنه الميته وقيل يقلعه اذا احتملته المراه ... به وينفع من ما ينفع منه البودرنج واذا رعته الاغنام حلبت دمًا

القول في القثا البري

وهو قثا الحمار هذا النبات مخالف للقثا البستاني لانه اصغر كثيرا منه يشبه البلوط المستطيل وورقه وقضبانه يشبهان ورق وقضبان القثا البستاني لانه اصغر كثيرا منه وله اصل ابيض كبير وهذا النبات ينبت في الخرابات ومواضع رمليه وهو في جملته خارج عن طبيعه ما يعتذي به اصلا لانه من طبيعه الادويه الحسنه القويه الفعل لانه يقطع الكيموسات الغليظه ويحلو المعده واذا شرب من عصاره اصله مقدار خمس قراريط اسهل بلغمًا ومره سودا من غير اضرار بدن الشارب له وخاصته اذا اكل به استسقا وكذلك اذا شرب من لحا اصله وزن ... قراطين مسحوقا فعل مثل ذلك وينفع من الاستسقا واذا وطى الادرع عصاره هذا النبات وافق وجاعها واصله اذا ... به مع سويق الشعير حلل كل ورم نعمي عتيق واذا وضع على الجراحات مع صمغ البطم ... واذا اطبخ بالخل وضمد به نفع من النقرس واذا تمضمض به مطبوخًا بالخل نفع لوجع الاسنان من البرد واذا استعمل يابس مسحوق نفع الجرب السعفه والبهق والثواليل والاثار السود العارضه من اندمال القروح والاوساخ العارضه في الوجه وعصاره قثا الحمار يستعمل عند الحاجه الى ... والاسهال ويدر الطمث ويقتل الجنين اذا احتملته واذا اسعط بها مع اللبن نفع من اليرقان الاسود ويذهب بالصداع المزمن واذا احتمل بها مع الزيت

العسل ومع العسل او مراره ثور نفعت من الخناق ومنفعه قويه ودهن قثا الحمار يحلل من عصارته وهو ان يوخذ قثا الحمار فينقع في زيت معلا رماه العمره مرتين وتسد راس الاناء ويترك في شمس حاره ويستعمل بعد ان يصفا ومنه ما يطبخ مع الزيت والماحي يذهب الماء ويبقي الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويحلل الفضول الى العضل وينفع من الكلف والعنسان التي تخرج في الوجه ومن الدوي والطنين الذي يسمع في الاذنين ويذهب ثقل السمع الحادث من الرياح الغليظه ٥

تمت المقاله الثالثه من كتاب الاعتماد
في الادويه المفرده من تاليف احمد بن محمد
بن ابرهيم بن الجزار رضي الله عنه

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله الطاهرين
وسلم تسليما وكتب فوز بن ابي الحسين الصوري

اسامي ادويه المقاله الرابعه

عاقرقرحا ماميران فرسون قطران
نفط زرنيخ شيطرج فلفل كبريت كندس
خشخاش اسود افيون الماس كلس وهو الجير
ثوم بستاني ثوم بري بلاذر بنج خردل حرف
نحاس روسختج طاليقون زهر النحاس زنجار
مرداسنج شبرم يتوعات ملح تنكار نوشادر
بورق شب انواع الزاجات زيبق توتيا اثمد
قنسور جلسين دهنج افرنجي

عددها
٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الرابعة من كتاب الاعتماد
وهو الادويه المفرده مما عني بالنعت
من اقاويل الاوايل احمد بن ابرهيم بن ابي خالد

ان معرفة كل دوا من الادويه المشهوره التي عليها اعتماد الاطبا وعلاج الادوا
جزيل النفع في صناعة الطب وخاصة معرفة الادويه التي قواها في الدرجه
الرابعه من اجل انها مفرطة الانحراف عن مزاج بدن الانسان مفسده له اما بافراط
حر وحرق واما بافراط جمع ان كانت بارده واذ كان غرضنا في كتابنا هذا المباحثه
لاستاد دوله الامام التقي والخليفه الصفي القايم بامر الله امير المومنين راينا ان نبالغ
فيه بما نبينه على المودنات لهم والرادعات للضرر عنهم ويستعملون النافع
ويحسنون الموذي وبالله نستعين على بلوغ ما نويت من ذلك وقد اتفق الاطبا
من الاوايل على بلوغ ما نويت من ذلك وقد اتفق الافاضل من الاوايل على انه اذا قيل
في شي من الاشيا انه حار او بارد او رطب او يابس فانما ينسب الى ذلك
باضافته الى بدن الانسان الصحيح اذ كان اعدل المركبات مزاجا واقربها للاعتدال
والوسط من الكيفيات الاربع وقد بينا ذلك بيانا شافيا في كتابنا في الحيوان
فوجب بما قدمنا انه متى وجدنا لا يوثر في حالات بدن الانسان ولا يناقرها
بنوع من انواع المنافره ان يكون مشاكلا لمزاج بدن الانسان فيما لها الاقرب به
لمشاكلته لمزاج البدن في الاعتدال الحاسه لسبيل حيويته وبعضها بشهوه
ومتى وجدنا شيا قد اثر في الحاسه ماسورا الا ان ذلك التاثير بلا الم ولا استكراه
للطبيعه علمنا انه قد زال عن مزاج بدن الانسان في الكيفيه التي ظهرت منه بدرجه
واحده ومتى وجدنا تاثيره قد زاد وناقر الحاسه منافرة بينه وان لم يظهر له
اذى ولا وجع علمنا انه قد زاد وناقر الحاسه منافره بينه وان لم يظهر له

